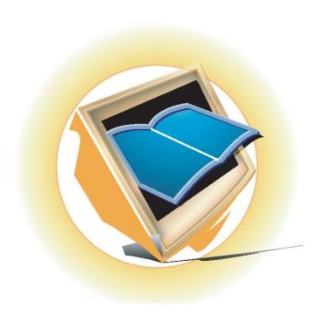


المشهد التربوي والتعليمي من وجهة نظر الشباب السعودي

إعداد



ح مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤٣٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام
المشهد التربوي والتعليمي من وجهة نظر الشباب السعودي. مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام،- الرياض ١٤٣٥هـ
(١٧٧) ص ١٤.٨ X ٢١سم

ردمك: ٣-١-٩٠٤٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الشباب - تعليم - السعودية ٢- الشباب – السعودية ٣- السعودية – التخطيط التربوي أ. العنوان
ديوي ٣٧١,٢٠٧ ١٤٣٥/٣٣٢١

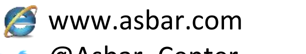
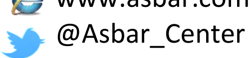
رقم الإيداع: ١٤٣٥/٣٣٢١
ردمك: ٣-١-٩٠٤٣-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

مارس 2014م

تصميم وإخراج

مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام
ص.ب 88111 الرياض 11662 المملكة العربية السعودية
هاتف: 4624229 فاكس: 4610324


www.asbar.com asbarcentreforstudies

@Asbar_Center info@asbar.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الموضوع	الصفحة

المشهد التربوي والتعليمي من وجهة نظر الشباب السعودي

الخصائص التربوية للشباب

بعض القضايا التربوية

المقدمة

تقع هذه الدراسة في بابين تضم عدداً من الجداول والأشكال التوضيحية وتحليل للنتائج. يعالج الباب الأول بعض الخصائص التربوية للشباب الذين شملتهم الدراسة؛ تم بهذا الصدد تسليط الضوء على مدى التزام الشباب بواجبات العمل، ثم مدى التزامهم بالواجبات الدراسية، والتزاماتهم بواجباتهم تجاه الأسرة؛ ولتسليط الضوء على بعض الخصائص الأخرى وثيقة الصلة بالجانب التعليمي، أوردنا نبذة عن القراءة غير المنهجية أو القراءة الحرة، ومدى استخدام الشباب للإنترنت؛ ويقدم الباب في مجمله صورة عن الشباب، وذلك كتمهيد للباب الثاني، الذي يتناول بعض القضايا التربوية ومدى أهميتها للشباب. وقد ورد بهــذا الخصوص مشكلة القبول في الجامعات، ومدى كفاية المناهج الأدبية والدينية والعلمية لمعرفة ما إذا كانت كافية أو أنها تحتاج إلى تخفيض أو زيادة. وتناول الباب كذلك الموقف من مناهج التعليم بشكل عام ومدى أهمية تطويرها؛ أوردنا كذلك آراء الشباب حول ما إذا كان التعليم الذي يحصلون عليه في المدارس يتطابق مع واقع الحياة أم لا، وكيف ينظر الشباب إلى هذه المسألة، توجهنا أيضاً إلى ا لشباب لمعرفة أهمية تطوير مستوى المعلمين والمعلمات، وما إذا كان الأمر ملحاً أم لا، وكذلك أهمية تطوير المباني المدرسية وتجهيزها. وفي نهاية الباب تناولنا قضية تشجيع المعلمين للطلاب عند مخالفة الطالب رأي المعلم، وما إذا كان الطالب يحصل على تشجيع أم أنه يتم معاقبته جراء إبداء رأيه.

الخصائص التربوية للشباب

الالتزام بواجبات العمل

الالتزام بالواجبات الدراسية

الالتزام بالواجبات الأسرية

قراءة الكتب (عدا الكتب الدراسية)

استخدام الإنترنت

الالتزام بواجبات العمل

تمهيد

الالتزام بواجبات العمل حسب الجنس

الالتزام بواجبات العمل حسب العمر

الالتزام بواجبات العمل حسب الحالة الاجتماعية

الالتزام بواجبات العمل حسب المهنة

الالتزام بواجبات العمل حسب المستوى التعليمي

الالتزام بواجبات العمل حسب المناطق

الخلاصة

الالتزام بواجبات العمل

تمهيد:

تضمنت المتغيرات التي شملتها الدراسة مدى التزام الشباب العاملين بواجبات العمل. وذلك بهدف توضيح الخصائص التربوية للشباب الذي هو موضوع الدراسة، وتمت دراسة علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة بدرجة التزامهم بواجبات العمل. وتم استبعاد الطلاب وربات المنازل والذين لا يعملون من جداول التحليل المتعلقة بهذا المتغير، لكي لا يحدث أي أثر أو تحيز في دلالة النتائج. وبذلك يكون مجموع أفراد العينة الذين ينطبق عليهم هذا السؤال هم فقط 823 فرداً وقد تم ذلك لما يفيده التعرف على مدى إلتزام الشباب العاملين بواجبات العمل في مدى ملائمة البرامج والأنشطة الموجهة إليهم حالياً ومستقبلاً. والجداول (من 1 إلى 6) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

الالتزام بواجبات العمل حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (1) أن غالبية أفراد العينة من الجنسين يعتقدون أنفسهم «ملتزمين» بواجبات عملهم، إلا أن الإناث كن أكثر التزاماً من الذكور، حيث بلغت النسبة لدى الإناث 68.7٪، وبلغت النسبة بين الذكور 61.3٪. بينما بلغت نسبة «متوسطي الالتزام» بواجبات العمل بين الذكور 34.7٪، في مقابل 28.5٪ لدى الإناث. أما «ضعيفو الالتزام» بواجبات العمل، فكانت نسبتهم ضئيلة جداً لدى الجنسين.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الإناث يعتقدون أنهن أكثر التزاماً بواجبات العمل من الذكور، وقد يعود ذلك إلى طبيعة المرأة، وحرصها على أداء أعمالها بدقة وإتقان، كما أن النتيجة تشير إلى أن الاتجاه العام لدى العاملين «ذكوراً وإناثاً» هو الاعتقاد بالإلتزام بواجبات العمل.

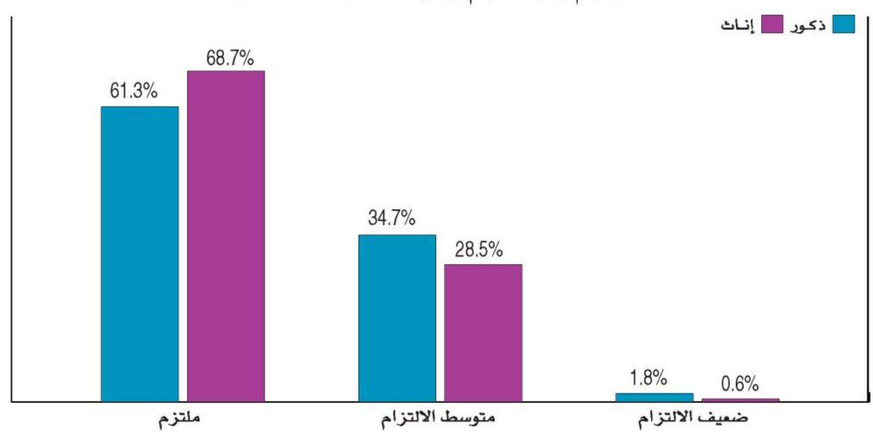
جدول رقم (1) الالتزام بواجبات العمل حسب الجنس *

الجنس / مدى الالتزام	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	311	61.3	217	68.7	528	64.2
متوسط الالتزام	176	34.7	90	28.5	266	32.3
ضعيف الالتزام	9	1.8	2	0.6	11	1.3
غير مبين	11	2.2	7	2.2	18	2.2
المجموع	507	100%	316	100%	823	100%

* تم استبعاد الطلاب وربات المنازل والذين لا يعملون من هذا الجدول والجداول اللاحقة.

قيمة مربع كاي = 25.269 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (1) الالتزام بواجبات العمل حسب الجنس



الالتزام بواجبات العمل حسب العمر

يوضح الجدول رقم (2) أن غالبية أفراد العينة من الفئات العمرية يعتبرون أنفسهم «ملتزمين» بواجبات عملهم. ويلاحظ أنه كلما ارتفع العمر؛ زاد الالتزام بواجبات العمل، حيث إن درجة الالتزام كانت تتصاعد مع تقدم العمر، وبلغت نسبة الالتزام لدى الفئة العمرية 15-19سنة 50.0٪، وازدادت النسبة لدى الفئة العمرية 20-24 سنة لتبلغ 61.2٪، ثم ارتفعت لدى الفئة العمرية 25-29سنة لتصل إلى 65.2٪.

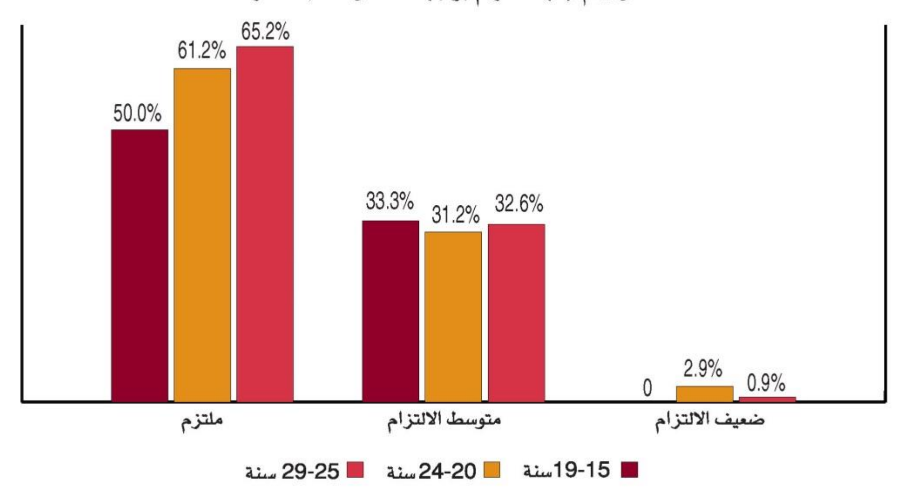
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود علاقة طردية بين متغيرالعمر ومدى التزام الفرد بواجبات العمل، إذ كلما ارتفع العمر زادت درجة الالتزام بواجبات العمل، وهو أمر متوقع، حيث إنه كلما كبر الإنسان؛ ازداد نضجاً وحرصاً على المحافظة على وظيفته أو عمله، لأن أعباءه والتزاماته المالية تزداد مع تقدم العمر. كما أن هذه النتيجة تؤكد ضرورة تنمية قيمة العمل والالتزام بواجباته لدى الفئات الأصغر سناً، وزرع هذه القيمة في نفوسهم منذ الصغر.

جدول رقم (2) الالتزام بواجبات العمل حسب العمر

العمر / مدى الالتزام	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
ملتزم	6	50.0	104	61.2	418	65.2	528	64.2
متوسط الالتزام	4	33.3	53	31.2	209	32.6	266	32.3
ضعيف الالتزام	-	-	5	2.9	6	0.9	11	1.3
غير مبين	2	16.7	8	4.7	8	1.2	18	2.2
المجموع	12	100%	170	100%	641	100%	823	100%

قيمة مربع كاي =207.425 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (2) الالتزام بواجبات العمل حسب العمر



الالتزام بواجبات العمل حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد العينة، بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية، يعتبرون أنفسهم «ملتزمين» بواجبات عملهم. ويلاحظ أنه لا توجد فوارق إحصائية كبيرة بين المتزوجين وغير المتزوجين في درجة التزامهم بواجبات عملهم. وإن كان المتزوجون أكثر قليلاً من غير المتزوجين «التزاماً» بواجبات عملهم، حيث بلغت نسبهم 65.9٪، و 62.5٪ على التوالي.

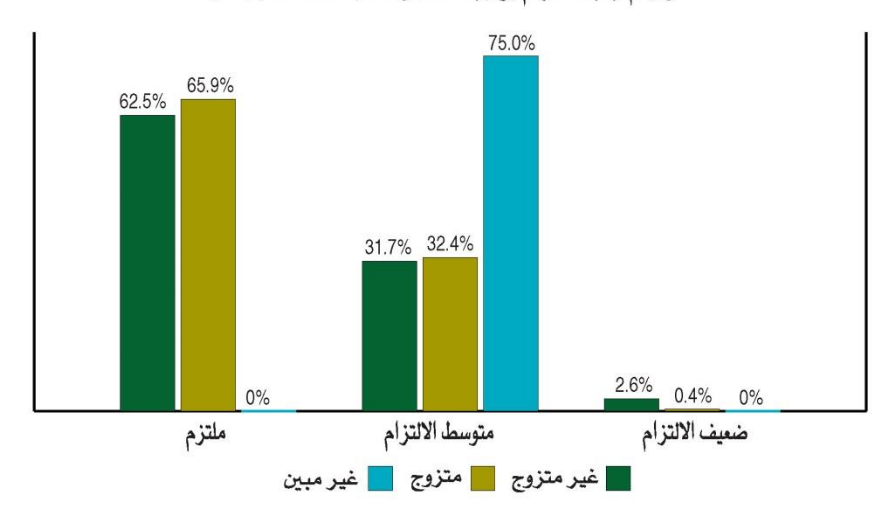
ويشير الجدول إجمالاً إلى عدم وجود علاقة بين متغير الحالة الاجتماعية ومدى التزام الفرد بواجبات العمل، وهذا يخالف الاعتقاد السائد بين كثير من الناس من أن المتزوجين عادة ما يكونون أكثر التزاماً بواجبات العمل من غير المتزوجين.

جدول رقم (3) الالتزام بواجبات العمل حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى الالتزام	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	217	62.5	311	65.9	-	-	528	64.2
متوسط الالتزام	110	31.7	153	32.4	3	75.0	266	32.3
ضعيف الالتزام	9	2.6	2	0.4	-	-	11	1.3
غير مبين	11	3.2	6	1.3	1	25.0	18	2.2
المجموع	347	100%	472	100%	4	100%	823	100%

قيمة مربع كاي =98.354 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (3) الالتزام بواجبات العمل حسب الحالة الاجتماعية



الالتزام بواجبات العمل حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (4) أن غالبية أفراد العينة في المهن المختلفة يعتبرون أنفسهم «ملتزمين» بواجبات عملهم، إلاّ أن هناك فروقاً إحصائية ملحوظة بين متغير المهنة ومدى الالتزام بواجبات العمل، حيث يلاحظ أن العاملين في القطاع الخاص كانوا أكثر «التزاماً» بواجبات عملهم من غيرهم 68.3٪، يليهم العاملون في القطاع المدني 64.1٪، وأخيراً العاملون في القطاع العسكري 56.0٪، أما متوسطو وضعيفو الالتزام بواجبات العمل؛ فشكّل العسكريون أعلى النسب، يليهم المدنيون، وأخيراً العاملون في القطاع الخاص.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن هناك ارتباطاً بين نوع المهنة التي يمارسها الشخص ودرجة الالتزام بواجبات العمل، حيث امتاز العاملون في القطاع الخاص بمستوى عالٍ من الالتزام بواجبات العمل، يليهم العاملون بالقطاع المدني الحكومي، أما العسكريون، فكانوا أقل التزاماً بواجبات العمل. وقد يعود ذلك إلى طبيعة متطلبات المهن المختلفة وخصائص العاملين فيها. فالقطاع الخاص عادة ما يطالب موظفيه بأداء واجبات محددة، وهناك متابعة حثيثة لإنجازها، لأن مستوى الإنتاجية يؤثر في نجاح المنشأة الخاصة، كما أن القطاع الخاص في الغالب لا يوظف إلاّ ذوي الكفاءات والمؤهلات العالية، وهؤلاء عادة ما يكونون أكثر التزاماً بواجبات العمل من غيرهم، وهذا ما تؤكده نتيجة الجدول رقم (5)، حيث إن ذوي المستويات التعليمية العليا أكثر التزاماً بواجبات العمل من غيرهم.

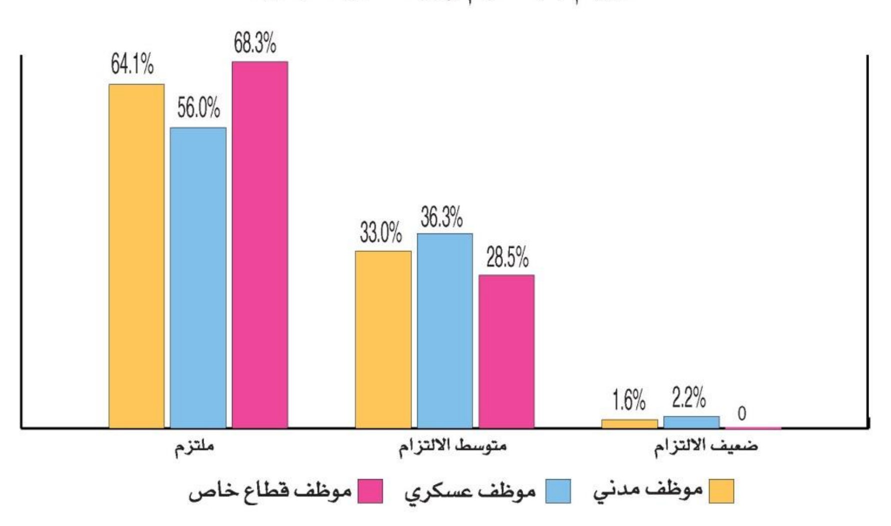
أما النتيجة المتعلقة بالعسكريين فقد تكون لها علاقة بعدم وجود إناث بين هؤلاء، بينما هنّ موجودات في المهن الأخرى، وقد اتضح فيما سبق (جدول 1) أن الإناث أكثر التزاماً بواجبات العمل من الذكور.

جدول رقم (4) الالتزام بواجبات العمل حسب المهنة

المهنة / مدى الالتزام	موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	350	64.1	51	56.0	127	68.3	528	64.2
متوسط الالتزام	180	33.0	33	36.3	53	28.5	266	32.3
ضعيف الالتزام	9	1.6	5	2.2	-	-	11	1.3
غير مبين	7	1.3	5	5.5	6	3.2	18	2.2
المجموع	546	100%	91	100%	186	100%	823	100%

قيمة مربع كاي = 449.222 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (4) الالتزام بواجبات العمل حسب المهنة



الالتزام بواجبات العمل حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد العينة في المستويات التعليمية المختلفة يعتبرون أنفسهم «ملتزمين» بواجبات العمل، إلا أن هناك فروقاً إحصائية ملحوظة بين المستويات التعليمية المختلفة، حيث يلاحظ أن أكثر من كانوا «ملتزمين» بواجبات عملهم هم حملة الشهادات الأخرى، كالدبلوم والدورات المتخصصة، حيث بلغت نسبتهم 78.0٪، يليهم حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا بنسبة 65.9٪، ثم انخفضت النسبة إلى 50.0٪ لدى حملة الشهادة الابتدائية، بينما شكل حملة الشهادة الابتدائية والمتوسطة أعلى النسب بين «متوسطي الالتزام» بواجبات العمل، حيث بلغت نسبتهم 44.4٪، و 43.5٪ على التوالي.

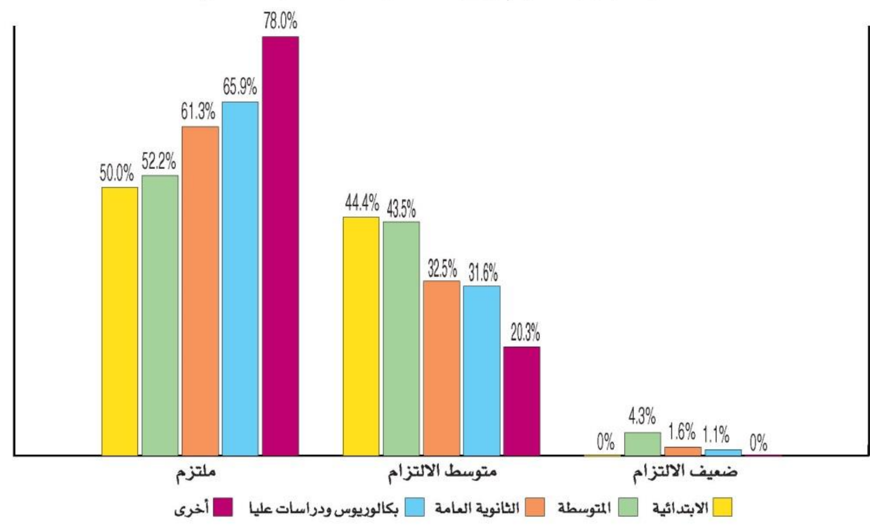
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين المستوى التعليمي ودرجة الالتزام بواجبات العمل، إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي؛ زاد مدى الالتزام بواجبات العمل. حيث إن أصحاب المستويات التعليمية المتقدمة كانوا أكثر التزاماً بالواجبات من حملة الشهادات الدنيا، وهذه النتيجة تؤكد ما للتعليم من أثر في إكساب الفرد قيم العمل والالتزام بواجباته. وقد يكون لهذه النتيجة علاقة بما تم التوصل إليه في الجدول رقم (2) حول وجود علاقة طردية بين العمر ودرجة الالتزام بواجبات العمل، فالأصغر سناً عادة ما يكونون في المستويات التعليمية الدنيا، وهم أقل «الملتزمين» بواجبات العمل، أما الأكبر سناً، وهم ما يكونون في المستويات التعليمية المتقدمة، وكانوا أكثر «الملتزمين» بواجبات العمل.

جدول رقم (5) الالتزام بواجبات العمل حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى الالتزام	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	18	50.0	36	52.2	117	61.3	296	65.9	46	78.0	15	78.9	528	64.2
متوسط الالتزام	16	44.4	30	43.5	62	32.5	142	31.6	12	20.3	4	21.1	266	32.3
ضعيف الالتزام	-	-	3	4.3	3	1.6	5	1.1	-	-	-	-	11	1.3
غير مبين	2	5.6	-	-	9	4.7	6	1.3	1	1.7	-	-	18	2.2
المجموع	36	100%	69	100%	191	100%	449	100%	59	100%	19	100%	823	100%

قيمة مربع كاي = 232.355 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = > 0,001

شكل رقم (5) الالتزام بواجبات العمل حسب المستوى التعليمي



الالتزام بواجبات العمل حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (6) أن معظم أفراد العينة في جميع المناطق يعتبرون أنفسهم «ملتزمين» بواجبات العمل. ويلاحظ أن أعلى نسبة للالتزام بواجبات العمل كانت في المنطقة الشمالية، حيث بلغت النسبة 68.9٪، تليها مباشرة المنطقتان الشرقية والجنوبية، حيث بلغت النسبة في المنطقتين 66.4٪، كما اتضح أن أعلى نسبة لـ«متوسطي الالتزام» بواجبات العمل كانت في المنطقة الغربية بنسبة 38.0٪، تليها المنطقة الوسطى بنسبة 35.9٪.

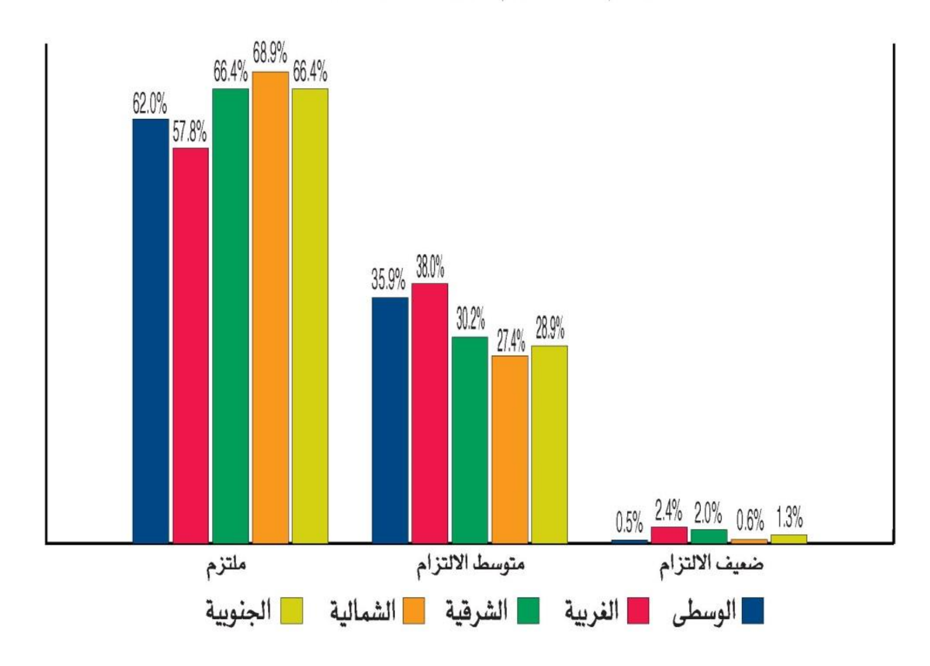
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن قيمة العمل والالتزام بواجباته تزيد في المناطق الشمالية والجنوبية والشرقية مقارنة بالمنطقتين الغربية والوسطى، وربما يدل ذلك على أن لطبيعة حياة المدن والرفاهية والتغير الاجتماعي السريع الذي يحدث في المناطق الحضرية والمدن الكبرى، أثراً سلبياً على قيمة العمل والالتزام بواجباته لدى سكانها. ويستثنى من ذلك وضع المنطقة الشرقية، حيث إن وجود شركة أرامكو ومدينة الجبيل الصناعية، والاحتكاك المبكر بالعمالة الأجنبية؛ كان له أثر إيجابي على الشباب في تلك المنطقة، حيث خفف الأثر السلبي للمدينة الذي عانى منه الشباب في المنطقتين الغربية والوسطى، ولذلك زاد التزامهم النسبي بواجبات العمل.

جدول رقم (6) الالتزام بواجبات العمل حسب المناطق

المنطقة / مدى الالتزام	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	119	62.0	96	57.8	99	66.4	113	68.9	101	66.4	528	64.2
متوسط الالتزام	69	35.9	63	38.0	45	30.2	45	27.4	44	28.9	266	32.3
ضعيف الالتزام	1	0.5	4	2.4	3	2.0	1	0.6	2	1.3	11	1.3
غير مبين	3	1.6	3	1.8	2	1.3	5	3.0	5	3.3	18	2.2
المجموع	192	100%	166	100%	149	100%	164	100%	152	100%	823	100%

قيمة مربع كاي = 66.436 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (6) الالتزام بواجبات العمل حسب المناطق



الخلاصة:

تشير نتائج الجداول السابقة أن أفراد العينة بشكل عام، وبصرف النظر عن الخصائص الديموغرافية التي تم تناولها، يعتبرون أنفسهم، «ملتزمين» بشكل عالٍ بواجبات العمل، حيث بلغت نسبتهم العامة 64.2٪. بينما بلغت نسبة «متوسطي الالتزام» 32.3٪. أما «ضعيفو الالتزام» فكانت نسبتهم ضئيلة جداً لم تتجاوز 1.3٪. وتشير هذه النتيجة بشكل عام إلى ارتفاع قيمة العمل وأهميته لدى الشباب، ولذلك زاد التزامهم بواجبات العمل.

من جهة أخرى اتضح أنه، على الرغم من أن النسبة الغالبة من أفراد العينة ملتزمون بواجبات العمل، فإن عدداً من الخصائص الديموغرافية لها علاقة في درجة الالتزام، حيث وجد أن متغيرات: الجنس، والعمر، والمهنة، والمستوى التعليمي، والمناطق؛ كانت الأكثر أهمية في علاقتها بدرجة الالتزام بواجبات العمل، فالإناث

كن أكثر التزاماً بواجبات العمل من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرأة وحرصها على أداء أعمالها بدقة وإتقان، كما أن الشباب الأصغر سناً كانوا أقل التزاماً بواجبات العمل من الذين يكبرونهم في السن، وهذا أمرٌ متوقعٌ، لأنه كلما كبر الإنسان، ازداد نضجاً ووعياً وحرصاً على المحافظة على وظيفته، لأن أعباءه والتزاماته تزداد.

وهذا الأمر يستدعي الاهتمام بغرس قيم العمل والالتزام بواجباته في نفوس الناشئة، حتى يشبوا وهم أكثر التزاماً وتقديراً لقيمة العمل. كما وجد أن العاملين في القطاع الخاص كانوا أكثر التزاماً بواجبات العمل من الفئات المهنية الأخرى، بينما كان العسكريون أقل الفئات المهنية التزاماً بواجبات العمل، وقد يعود هذا التفاوت إلى طبيعة متطلبات كل مهنة وخصائص العاملين فيها. فعدم وجود إناث بين العسكريين قد يكون له أثر في انخفاض مستوى الالتزام بواجبات العمل لديهم.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي، فيلاحظ أن حملة الشهادات الدنيا كانوا أقل التزاماً بواجبات العمل من الفئات الأخرى، الأمر الذي يوضح ما للتعليم من أثر إيجابي في إكساب الفرد قيم العمل والالتزام بواجباته. إذ كلما زاد المستوى التعليمي؛ زاد الالتزام بواجبات العمل.

وبالنسبة للمقارنة بين المناطق، اتضح أن المناطق الشمالية، ثم الشرقية، والجنوبية، كانت أكثر التزاماً بواجبات العمل من المنطقتين الوسطى والغربية. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة حياة المدن، والرفاهية، والتغير الاجتماعي السريع الذي قد يحدث آثاراً سلبية تنعكس على قيم العمل، ودرجة الالتزام بواجباته لدى الشباب في المناطق الحضرية، ويستثنى من هذا التفسير المنطقة الشرقية التي ارتفعت فيها درجة الالتزام، وقد يكون مرد ذلك لوجود شركة أرامكو، ومدينة الجبيل الصناعية، والاحتكاك المبكر بالعمالة الأجنبية، مما كان له الأثر الإيجابي على الشباب في تلك المنطقة، فارتفعت لديهم قيمة العمل وانضباطهم فيه، وزاد التزامهم بواجباته.

التوصية:

تشير النتائج بشكل عام إلى اعتقاد الشباب أنهم ملتزمون بواجبات عملهم؛ خصوصاً الإناث، والأكبر سناً، والعاملين في القطاع الخاص، بينما لوحظ انخفاض الشعور بالالتزام بواجبات العمل لدى الفئات الأصغر سناً، لذا توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية قيمة العمل، والالتزام بواجباته لدى الناشئة، وغرسها في نفوسهم منذ الصغر حتى يشبوا وهم أكثر تقديراً والتزاماً بالعمل وواجباته. ومن الأهمية بمكان ترسيخ قيمة العمل المهني والتقني لدى الناشئة حتى لا يشبوا وهم يحتقرون العمل المهني الأمر الذي يعد أحد أسباب تفشي البطالة.

الالتزام بالواجبات الدراسية

الالتزام بالواجبات الدراسية

تمهيد:

استهدفت الدراسة التعرف على درجة التزام الشباب بالواجبات الدراسية، وتم تناول علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة بدرجة التزامهم بالواجبات الدراسية. وقد حصر التحليل هنا على فئة الطلاب الذين لا يزالون في مقاعد الدراسة، وعددهم 1866 مبحوثاً ومبحوثة، ونسبتهم 59.2٪ من مجموع أفراد العينة، وبالتالي تم استبعاد جميع الفئات الأخرى التي لا ينطبق عليها هذا الأمر وستفيد هذه المعرفة في طبيعة التعامل الأمثل مع فئة الشباب حالياً ومستقبلاً، وما يمكن أن يؤديه ذلك على سلوكياتهم ومواقفهم بشكل عام. والجداول (من 7 إلى 11) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

الالتزام بالواجبات الدراسية حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (7) أن الطالبات يعتقدن أنهن أكثر التزاماً بالواجبات الدراسية من الطلاب، حيث بلغت نسبة الطالبات اللاتي أفدن بأنهن «ملتزمات» بالواجبات الدراسية 47.1٪، مقابل 39٪ من الطلاب، بينما كانت نسبة الطلاب الذين أفادوا بأنهم «متوسطو الالتزام» بالواجبات الدراسية أكبر من نسبة الطالبات، حيث كانت نسبة الطلاب 49.2٪، في مقابل 44.6٪ لدى الطالبات.

ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود علاقة بين متغير الجنس، ومدى الالتزام بالواجبات المدرسية، فالإناث أكثر التزاماً بالواجبات المدرسية من الذكور، وقد يرجع ذلك لطبيعة الأدوار والفرص المتاحة في المجتمع السعودي لكل من الذكور والإناث، حيث إن الذكور كثيرو الخروج والاختلاط وقضاء وقت الفراغ خارج المنزل، وبالتالي تزداد الأمور التي تشغلهم عن أداء واجباتهم الدراسية. وعلى العكس من ذلك، فإن الإناث يقضين معظم الوقت في المنزل، وبالتالي فهنّ أكثر تفرغاً لأداء واجباتهن الدراسية. إن هذا الأمر يستدعي الاهتمام بوضع الطلاب، وتعميم البرامج التوعوية والتربوية القادرة على تشجيعهم للإلتزام أكثر بأداء واجباتهم الدراسية، واستخدام طرق مبتكرة تجذبهم إلى ذلك، وتتفق هذه النتيجة، مع ما تم التوصل إليه في جدول (1)، حيث إن الإناث كن أكثر التزاماً من الذكور بأداء واجبات العمل.

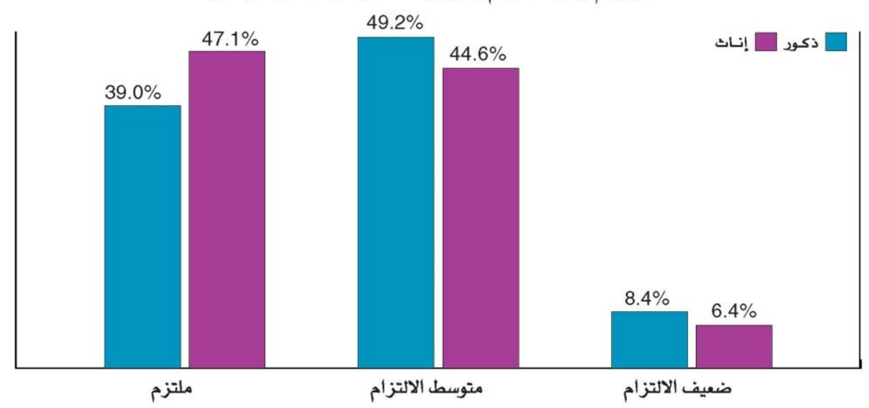
جدول رقم (7) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب الجنس *

الجنس / مدى الالتزام	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	370	39.0	432	47.1	802	43.0
متوسط الالتزام	466	49.2	409	44.6	875	46.9
ضعيف الالتزام	80	8.4	59	6.4	139	7.4
غير مبين	32	3.4	18	2.0	50	2.7
المجموع	948	100%	918	100%	1866	100%

* تم حصر التحليل فقط على فئة الطلاب الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة.

قيمة مربع كاي = 12.733 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (7) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب الجنس



الالتزام بالواجبات الدراسية حسب العمر

يوضح الجدول رقم (8) أن الشباب الأصغر سناً «15-19سنة» أكثر التزاماً بأداء الواجبات الدراسية ممن يكبرونهم سناً، حيث أفاد بذلك 47.3٪ منهم، في مقابل 38.9٪، و 34.3٪ للفئتين الأكبر سناً، كما يلاحظ أن أكثر من هم في الفئتين العمريتين 20-24سنة، و 25-29سنة، أفادوا بأنهم «متوسطو الالتزام» بالواجبات الدراسية، حيث بلغت نسبهم حوالي 49٪ لكل منهما، مقابل 45.1٪ للفئة الأصغر 15-19سنة.

ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود علاقة عكسية قوية بين العمر ومدى الالتزام بالواجبات الدراسية، إذ كلما قل العمر؛ زاد الالتزام بالواجبات الدراسية، والعكس صحيح، فكلما زاد العمر؛ قل الالتزام بأداء الواجبات الدراسية، وقد يعود ذلك إلى قلة الالتزامات والارتباطات لدى صغار السن، وزيادة الرقابة الأسرية عليهم، وبالتالي يكونون أكثر التزاماً بأداء واجباتهم المدرسية من الفئات العمرية الأخرى. وتجدر الإشارة إلى ضرورة الانتباه لهذه النتيجة، لأن الفئات العمرية الكبيرة، والتي ثبت عدم التزامها بالواجبات الدراسية، هي في الغالب

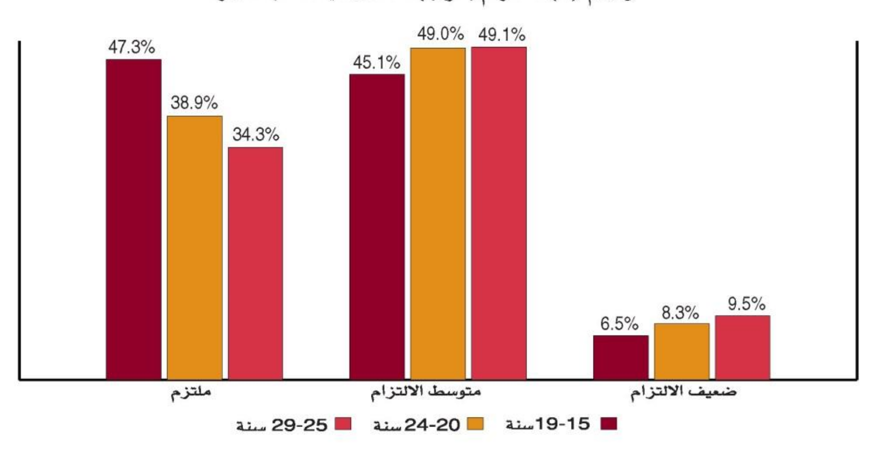
من هم في سن الدراسة الجامعية، وهي مرحلة مهمة، ويعول عليها كثيراً في ميدان العمل. فإذا اتسمت هذه المرحلة بقلة الالتزام بالواجبات الدراسية، فهذا يعني أن مستوى الأداء الدراسي سينخفض، مما سينعكس سلباً على المعدل التراكمي، وبالتالي تأخير التخرج من الجامعة، ومن ثم زيادة تكاليف التعليم الجامعي، أو التخرج بمعدل تراكمي متدنٍ، وبخلاصة مهمة جدا في هذا الإطار، فإن انعكاس عدم الالتزام بالواجبات المدرسية، وضعف مخرجات التعليم سيكون انعكاساً سلبياً على المجتمع بشكل عام، وبخاصة في مجال الفكر والسلوك، حيث من المستقر علمياً أن التعليم السليم يمثل حصناً منيعاً للشباب ضد الإنحرافات الفكرية والسلوكية، ولذا لزم التنبيه لتحقيق ما يكفل رفع مستوى الالتزام بالواجبات المدرسية لدى الفئات الأكبر سناً، لما يفيده ذلك مواجهة كثير من المشكلات المجتمعية المعاصرة، وقد يتطلب ذلك وضع استراتيجيات وسياسات متعددة تطال العملية التعليمية برمتها لضمان قدرتها على جذب اهتمام الطلاب وولائهم للمؤسسات التعليمية.

جدول رقم (8) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب العمر

العمر / مدى الالتزام	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
ملتزم	473	47.3	271	38.9	58	34.3	802	43.0
متوسط الالتزام	451	45.1	341	49.0	83	49.1	875	46.9
ضعيف الالتزام	65	6.5	58	8.3	16	9.5	139	7.4
غير مبين	12	1.2	26	3.7	12	7.1	50	2.7
المجموع	1001	100%	696	100%	169	100%	1866	100%

قيمة مربع كاي = 804.192 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (8) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب العمر



الالتزام بالواجبات الدراسية حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (9) أن نسبة كبيرة من الطلاب؛ سواء المتزوجين، أو غير المتزوجين، كانوا «متوسطي الالتزام» بالواجبات الدراسية، بنسبة 46.8٪ بين غير المتزوجين، و 45.9٪ بين المتزوجين. وقريباً من هذه النسب كانت نسب من أفادوا بأنهم «ملتزمون» بالواجبات الدراسية، حيث أفاد بذلك 43.1٪ من غير المتزوجين، و43.7٪ من المتزوجين. أما «ضعيفو الالتزام»، فكانت نسبتهم ضئيلة في الفئتين.

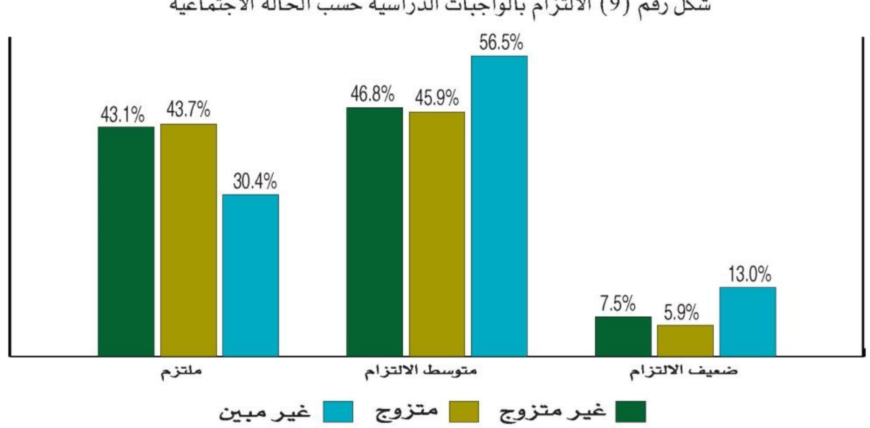
وعلى الرغم من انخفاض عدد الطلاب المتزوجين، فإن الجدول يشير إجمالاً إلى أنه لا توجد فوارق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية، ومدى الالتزام بالواجبات المدرسية، حيث كانت النسب متقاربة إلى حدٍ كبير بين الطلاب المتزوجين وغير المتزوجين. إن هذه النتيجة تؤكد أن زواج الطالب أو الطالبة لا يؤثر على أدائه ومدى التزامه بواجباته الدراسية. فالتزام الطلاب المتزوجين بالواجبات الدراسية كان مماثلاً إلى حدٍ كبير بالتزام الطلاب غير المتزوجين، وهذا عكس الفكرة الدارجة بأن الزواج قد يؤثر سلباً على أداء الطالب أو الطالبة لواجباتهم الدراسية.

جدول رقم (9) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى الالتزام	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	736	43.1	59	43.7	7	30.4	802	43.0
متوسط الالتزام	800	46.8	62	45.9	13	56.5	875	46.9
ضعيف الالتزام	128	7.5	8	5.9	3	13.0	139	7.4
غير مبين	44	2.6	6	4.4	-	-	50	2.7
المجموع	1708	100%	135	100%	23	100%	1866	100%

قيمة مربع كاي = 499.335 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (9) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب الحالة الاجتماعية



الالتزام بالواجبات الدراسية حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (10) أن غالبية الطلاب الذين أنهوا المرحلة الابتدائية أفادوا بأنهم «ملتزمون» بالواجبات الدراسية، حيث بلغت نسبتهم 55.7٪، يليهم حملة الشهادة المتوسطة 44.5٪، ثم حملة الشهادة الثانوية 38.4٪، فالجامعيون وحملة شهادة الدراسات العليا 37.8٪. أما «متوسطو الالتزام»، فيلاحظ أن حملة شهادة الثانوية العامة والبكالوريوس كانوا أكثر فئتين أفادتا أنهما «متوسطتا الالتزام» بالواجبات الدراسية، ونسبهم 49.4٪، و 48.6٪ على التوالي.

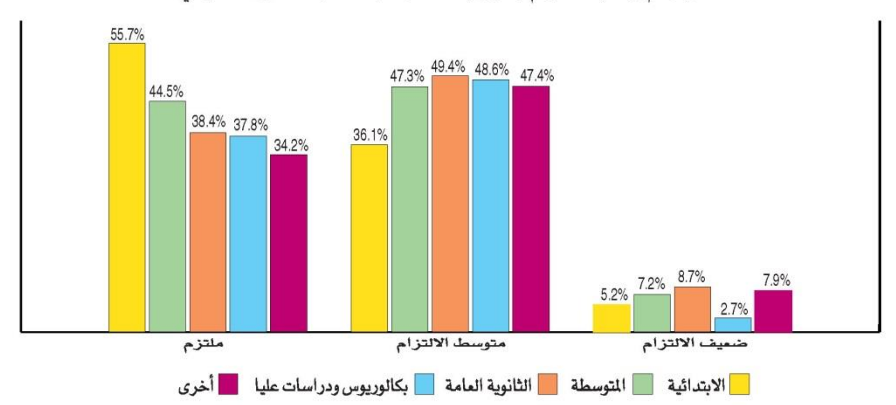
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود علاقة عكسية بين متغير المستوى التعليمي لدى الشباب ومدى الالتزام بالواجبات المدرسية، إذ كلما قل المستوى التعليمي؛ زاد الالتزام بالواجبات الدراسية، وهذه النتيجة تؤكد ما تم التوصل إليه في جدول رقم (8)، حيث اتضح أن هناك علاقة عكسية قوية بين متغير العمر والالتزام بالواجبات الدراسية، فصغار السن كانوا أكثر التزاماً بالواجبات الدراسية من الفئات العمرية الأكبر. وتنطبق هنا الملاحظة التي تم الإشارة إليها في التعليق على نتيجة جدول رقم (8).

جدول رقم (10) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى الالتزام	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	108	55.7	383	44.5	279	38.4	14	37.8	13	34.2	5	55.6	802	43.0
متوسط الالتزام	70	36.1	407	47.3	359	49.4	18	48.6	18	47.4	3	33.3	875	46.9
ضعيف الالتزام	10	5.2	62	7.2	63	8.7	1	2.7	3	7.9	-	-	139	7.4
غير مبين	6	3.1	9	1.0	26	3.6	4	10.8	4	10.5	1	11.1	50	2.7
المجموع	194	100%	861	100%	727	100%	37	100%	38	100%	9	100%	1866	100%

قيمة مربع كاي = 709.262 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (10) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب المستوى التعليمي



الالتزام بالواجبات الدراسية حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (11) أن الطلاب في المنطقة الشرقية يعتبرون أنفسهم أكثر «التزاماً» بأداء واجباتهم الدراسية من الطلاب في المناطق الأخرى، حيث بلغت نسبة من أفادوا أنهم ملتزمون بالواجبات الدراسية 49.3٪ في المنطقة الشرقية، يليهم الطلاب في المنطقة الجنوبية بما نسبته 47.0٪، ثم الطلاب في المنطقة الشمالية بنسبة 44.7٪، بينما هبطت النسبة إلى 32.8٪ في المنطقة الوسطى. أما «متوسطو الالتزام»، فقد أفاد 55.0٪ من الطلاب في المنطقة الوسطى بأنهم كذلك، يليهم الطلاب في المنطقة الغربية بما نسبته 48.4٪.

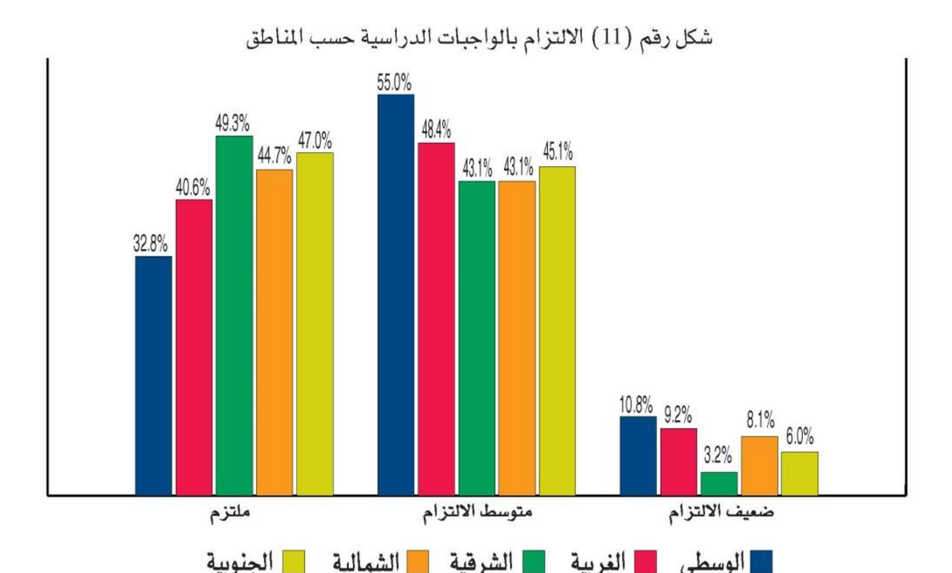
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود تمايز بين الطلاب في مناطق المملكة في درجة الالتزام بالواجبات الدراسية، حيث اتضح أن الطلاب في المنطقتين الوسطى والغربية أقل التزاماً من غيرهم. وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة حياة الرفاهية والتمدن في هاتين المنطقتين عما هو موجود في المناطق الأخرى، وربما يكون لهذا علاقة بقلة التزام الشباب في هاتين المنطقتين بواجبات العمل، كما أشرنا إلى ذلك في الجدول رقم (6). كما تشير هذه النتائج إلى وجود ثمة مشكلة في مدى التزام الطلاب سيما في المنطقتين الوسطى والغربية، وقد تعود جذورها إضافة إلى ما سبق ذكره إلى الانحطاط العام لمستوى الرضى عن المؤسسات التعليمية من حيث نظمها، ومقرراتها كما يمكن أن يعود الأمر لمستوى الرضى عن الأوضاع العامة في المجتمع وفي هاتين المنطقتين تحديداً، ولذلك فمن المهم النظر إلى ما ستكشف عنه الدراسة لاحقاً عند مناقشة موضوع الرضى لدى مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (11) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب المناطق

المنطقة / مدى الالتزام	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	115	32.8	155	40.6	169	49.3	166	44.7	197	47.0	802	43.0
متوسط الالتزام	193	55.0	185	48.4	148	43.1	160	43.1	189	45.1	875	46.9
ضعيف الالتزام	38	10.8	35	9.2	11	3.2	30	8.1	25	6.0	139	7.4
غير مبين	5	1.4	7	1.8	15	4.4	15	4.0	8	1.9	50	2.7
المجموع	351	100%	382	100%	343	100%	371	100%	419	100%	1866	100%

قيمة مربع كاي = 97.517 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (11) الالتزام بالواجبات الدراسية حسب المناطق



الخلاصة:

تشير النتائج بشكل عام إلى أن الطلاب غير ملتزمين بواجباتهم الدراسية كما ينبغي، حيث إن 46.9٪، يعتبرون أنهم «متوسطو الالتزام» بالواجبات الدراسية، وهناك 7.4٪ كانوا «ضعيفي الالتزام» بالواجبات الدراسية، أي أن أكثر من نصف العينة كانوا إما متوسطي أو ضعيفي الالتزام بالواجبات الدراسية، وفي هذه النتائج إشارة مهمة إلى ضرورة التنبيه للأسباب التي تدفع الطلاب لعدم الالتزام بالواجبات المدرسية حيث يمكن أن تعود لمشكلة ما في التكيف النفسي والاجتماعي للشباب مع مؤسسات التربية والتعليم، أو لمستوى الرضى عن هذه المؤسسات أو عن المجتمع بشكل عام.

وبدراسة علاقة المتغيرات الديموغرافية على درجة الالتزام بالواجبات الدراسية، اتضح أن هناك علاقة بين درجة الالتزام بالواجبات المدرسية وكل من متغيرات الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والمناطق، بينما لم توجد مثل هذه العلاقة مع الحالة الاجتماعية للمبحوثين. الإناث كن أكثر التزاماً بالواجبات الدراسية من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى كون الإناث قليلاً ما يخرجن من البيت مقارنة بالذكور، فالفتاة تقضي معظم وقتها في المنزل، مما يتيح لها متسعاً من الوقت لأداء الواجبات الدراسية.

كما لوحظ أن صغار السن أكثر التزاماً بالواجبات الدراسية من الفئات العمرية الأخرى، حيث يقل الالتزام بالواجبات الدراسية كلما تقدم العمر. أي أن هناك علاقة عكسية بين العمر ومدى الالتزام بالواجبات الدراسية. وقد يرجع ذلك إلى المراقبة من الوالدين لصغار السن، وتقل هذه المراقبة كلما كبر الابن. كما أن قلة الالتزامات والارتباطات لدى صغار السن، قد تؤدي إلى تفرغهم بشكل أكبر من غيرهم لأداء الواجبات الدراسية.

أما بالنسبة للمستوى التعليمي، فيلاحظ أن حملة الشهادات الدنيا كانوا أكثر التزاماً بواجبات الدراسة من الفئات الأخرى، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالعمر، فطلاب المرحلة الابتدائية، وهم من صغار السن، كانوا أكثر التزاماً بالواجبات الدراسية من غيرهم. الأمر الذي يستدعي ضرورة الاهتمام بالطلاب في المراحل الدراسية المتقدمة، ومتابعتهم في أداء واجباتهم، والكشف عن حقيقة الأسباب وراء التزامهم بواجباتهم المدرسية نظراً لكون هذه المرحلة تحدد مستقبل الطالب، وتنعكس مباشرة على مصلحة الوطن والمجتمع بكل فئاته. أما بالنسبة للمنطقة، فأشارت النتائج إلى أن الطلاب في المنطقة الشرقية كانوا أكثر «التزاماً» بالواجبات الدراسية من غيرهم، يليهم الطلاب في المنطقتين الجنوبية ثم الشمالية. بينما سجل الطلاب في المنطقتين الوسطى والغربية درجات أقل في الالتزام بالواجبات الدراسية. وقد يعود ذلك إلى طبيعة حياة الرفاهية والتمدن في هاتين المنطقتين، وكثرة الأمور الملهية فيهما قياساً على المناطق الأخرى، كما يمكن أن يعود لمشكلات تتعلق بمدى الرضى عن مؤسسات التعليم، أو عن الأوضاع العامة في المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة درجة الالتزام بواجبات العمل، حيث شكلت المنطقتان الوسطى والغربية أقل درجات الالتزام.

التوصية:

تشير النتائج إلى وجود قصور لدى الشباب في مدى التزامهم بأداء واجباتهم الدراسية؛ خصوصاً لدى الذكور في المراحل الدراسية المتقدمة، كالثانوية، والجامعة، ولاسيما في المنطقتين الوسطى والغربية، الأمر الذي قد يكون له تأثير سلبي على مخرجات التعليم وزيادة تكاليف الدراسة، نظراً لتأخر التخرج، مما سينعكس سلباً على المجتمع بشكل عام، وبخاصة في مجال الفكر والسلوك، حيث إن التعليم السليم يمثل حصناً منيعاً للشباب ضد الانحرافات الفكرية والسلوكية، ولذا لزم التنبه لتحقيق ما يكفل رفع مستوى الالتزام بالواجبات الدراسية لدى الفئات الأكبر سناً في المستويات التعليمية المتقدمة.

وبناء على ذلك، توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بوضع الطلاب، وخصوصاً الذكور، في المراحل الثانوية والجامعية، ومتابعتهم، وتعميم البرامج التوعوية والتربوية القادرة على تشجيعهم، من أجل رفع مستوى الالتزام بأداء واجباتهم الدراسية، واستخدام طرق مبتكرة لجذبهم إلى ذلك، وقد يتطلب ذلك وضع استراتيجيات وسياسات متعددة تطال العملية التعليمية برمتها، لضمان قدرتها على جذب اهتمام الطلاب وولائهم للمؤسسات التعليمية، ولعملية التعليم بشكل أفضل. وتوصي الدراسة أيضاً بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمؤسسة التعليمية بحيث تسهم تلك العلاقة في تحقيق درجة أعلى من التحصيل الدراسي.

الالتزام بالواجبات الأسرية

تمهيد

الالتزام بالواجبات الأسرية حسب الجنس

الالتزام بالواجبات الأسرية حسب العمر

الالتزام بالواجبات الأسرية حسب الحالة الاجتماعية

الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المهنة

الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المستوى التعليمي

الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المناطق

الخلاصة

الالتزام بالواجبات الأسرية

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة بهدف التعرف على درجة إلتزامهم بالواجبات الأسرية، وتم تناول علاقة بعض الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة بدرجة التزامهم بالواجبات الأسرية، وذلك بهدف توضيح الخصائص التربوية للشبابحيث ستفيد هذه المعرفة في طبيعة التعامل الأمثل مع فئات الشباب حالياً ومستقبلاً، وما يمكن أن يؤديه ذلك على سلوكياتهم ومواقفهم بشكل عام. والجداول (من 12 إلى 17) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

الالتزام بالواجبات الأسرية حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (12) أن الذكور أكثر قليلاً من الإناث في «الالتزام» بالواجبات الأسرية، حيث بلغت نسب الملتزمين بالواجبات الأسرية لدى الذكور 61.2٪، بينما بلغت لدى الإناث 57.8٪. أما «متوسطو الالتزام» فبلغت النسبة لدى الإناث 37.5٪، بينما بلغت لدى الذكور 34.2٪.

ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسبي في مستوى الالتزام بالواجبات الأسرية لدى أفراد العينة بغض النظر عن متغير الجنس، فلا توجد فوارق ذات دلالة بين الجنسين، كما تشير إلى ذلك قيمة مربع كاي. لكن ذلك الارتفاع يقابله أيضاً نسبة مرتفعة تبلغ 34.2٪ لدى الذكور، و37.5٪ لدى الإناث، ممن يعتقدون أنهم متوسطو الالتزام. ويمكن الاستدلال بهذه النتائج على أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى التزام بالواجبات الأسرية لا يقل عن متوسط، ولذلك - كما يبدو - ارتباط وثيق بعادات المجتمع وتقاليده بل بمبادئه وقيمه المستمدة من تعاليم الإسلام، والتي تحدد كثيراً من حدود الحقوق والواجبات الأسرية، سواء في حق الوالدين أم الأولاد، بالقدر الذي يمكن القول معه أن أداء كثير من الواجبات الأسرية قد بات عملاً نمطياً وتلقائياً. لكن

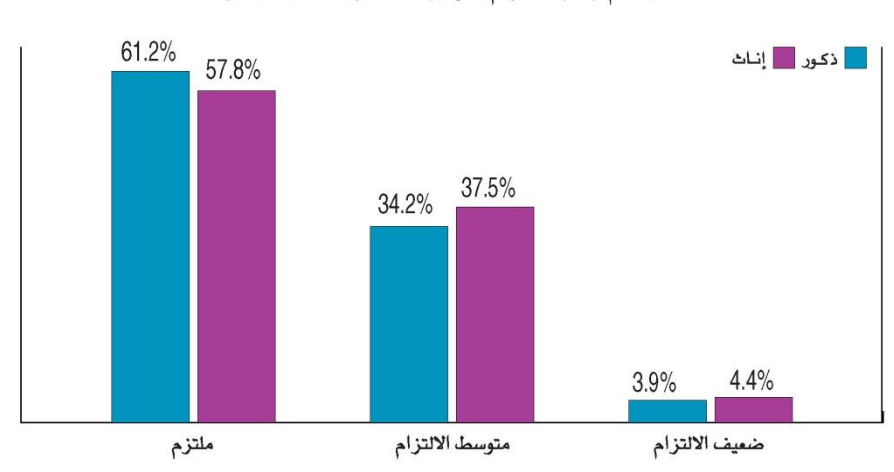
جدول رقم (12) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب الجنس

الجنس / مدى الالتزام	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	964	61.2	910	57.8	1874	59.5
متوسط الالتزام	539	34.2	590	37.5	1129	35.8
ضعيف الالتزام	62	3.9	69	4.4	131	4.2
غير مبين	10	0.6	6	0.4	16	0.5
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 4.560 وهوغير دال إحصائياً عند مستوى = < 0,001

هذه النتيجة لا يمكن أن تقود إلى حد الاستناد إليها في الإقرار بسلامة الوضع الأسري وصحته في كل الجوانب، فأداء الواجبات والترابط الأسري أو التوافق الأسري شيء آخر. ولا يمكن أن يفهم من هذه النتيجة أن الأسرة التي لا يلتزم أفرادها بالواجبات الأسرية يمكن أن تكون أسرة مفككة ومهترئة العلاقات، إذ أن الذي يمكن قراءته هنا هو أن الأسرة التي يكون أفرادها ملتزمون بأداء الواجبات هي بالضرورة وسطاً بين الأسرة المثالية المترابطة من جانب، والأسرة المفككة المتناحرة من جانب آخر وقد تكون مثالية مترابطة لكن مجرد التزام أفرادها بالواجبات الأسرية لا يعني ترابطها.

شكل رقم (12) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب الجنس



الالتزام بالواجبات الأسرية حسب العمر

يوضح الجدول رقم (13) أن الفئة العمرية الأكبر 25-29سنة كانت إلى حدٍ ما أكثر التزاماً بالواجبات الأسرية من الفئات الأصغر سناً، حيث بلغت نسبة الملتزمين بالواجبات الأسرية لدى هذه الفئة 63.6٪، تلتها فئة 15-19سنة وبنسبة 57.9٪، وتليها مباشرة فئة 20-24سنة بنسبة 57٪.

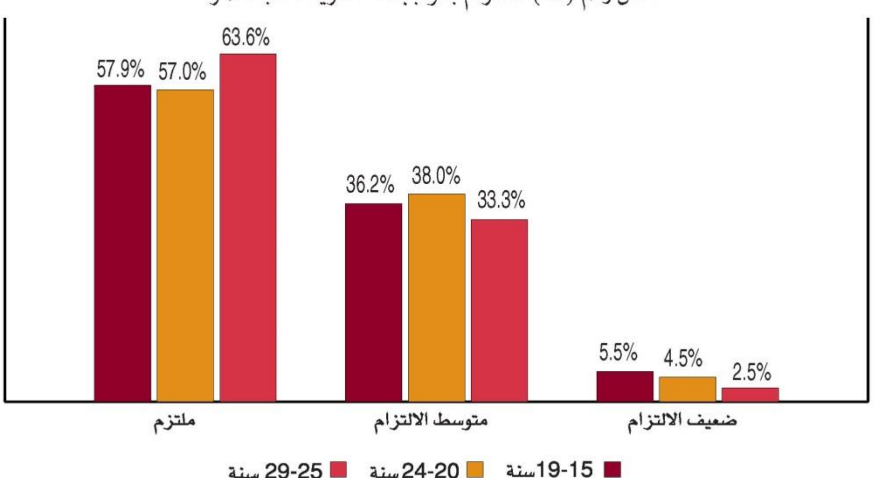
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود فروق بسيطة بين متغير العمر ومدى الالتزام بالواجبات الأسرية، حيث إن كل فرد من أفراد الأسرة مناط به بعض الواجبات الأسرية التي تناسب عمره ودوره في الأسرة، وعليه أن يلتزم بها، إلا أن الفئات الكبيرة تبدو أكثر التزاماً إلى حدٍ ما بالواجبات الأسرية، وهذا أمرٌ متوقعٌ ، حيث إن الفئة الأكبر سناً تزداد واجباتها الأسرية، وتشعر بمسئولية أكبر تجاه الأسرة، وبالتالي تكون أكثر التزاماً بالواجبات الأسرية.

جدول رقم (13) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب العمر

العمر / مدى الالتزام	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
ملتزم	608	57.9	598	57.0	668	63.6	1874	59.5
متوسط الالتزام	380	36.2	399	38.0	350	33.3	1129	35.8
ضعيف الالتزام	58	5.5	47	4.5	26	2.5	131	4.2
غير مبين	4	0.4	6	0.6	6	0.6	16	0.5
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 22.626 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (13) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب العمر



الالتزام بالواجبات الأسرية حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (14) أن 65.6٪ من المتزوجين «ملتزمون» بالواجبات الأسرية، بينما بلغت نسبة الملتزمين بالواجبات الأسرية بين غير المتزوجين 57.3٪. وبلغت نسبة «متوسطي الالتزام» بين المتزوجين 31.9٪، مقابل 37.5٪ لغير المتزوجين.

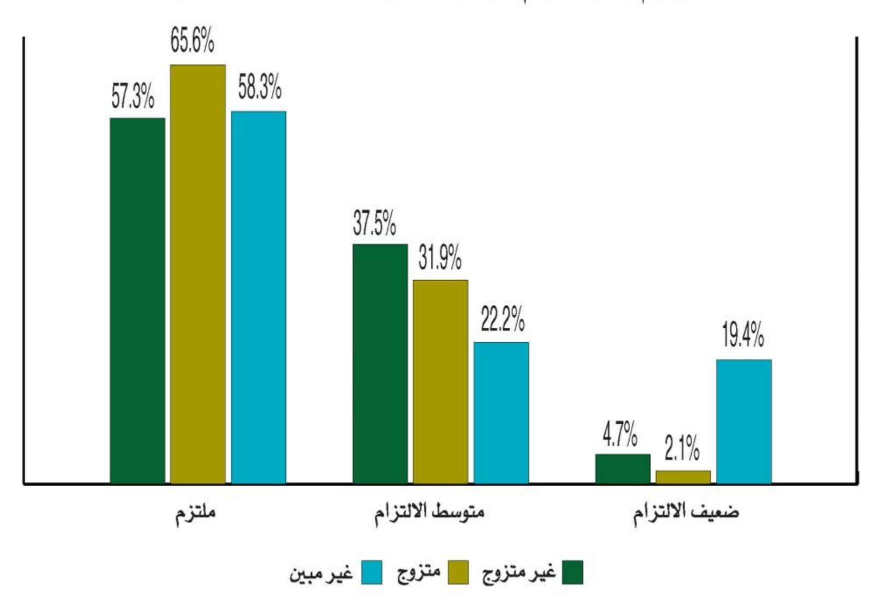
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المتزوجين «أكثر التزاماً» بالواجبات الأسرية من غير المتزوجين. وهذه نتيجة طبيعية، حيث إن مسئوليات وواجبات وتبعات الشخص المتزوج تكون أكبر مما لدى الشخص غير المتزوج. كما أن غير المتزوجين، معظمهم من الشباب الذين قد لا يكون لديهم مسئوليات وواجبات أسرية بالشكل الذي يكون لدى الكبار. وهذه النتيجة تؤيد النتيجة التي تم التوصل إليها في جدول رقم (13)، حيث إن الشباب الأكبر سناً كانوا «أكثر التزاماً» بالواجبات الأسرية من الشباب الأصغر سناً.

جدول رقم (14) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى الالتزام	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	1301	57.3	552	65.6	21	58.3	1874	59.5
متوسط الالتزام	852	37.5	269	31.9	8	22.2	1129	35.8
ضعيف الالتزام	106	4.7	18	2.1	7	19.4	131	4.2
غير مبين	13	0.6	3	0.4	-	-	16	0.5
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 36.836 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (14) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب الحالة الاجتماعية



الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (15) أن 67.2٪ من ربات المنازل يعتبرن أنفسهنّ «ملتزمات» بالواجبات الأسرية، بينما أفاد 30.7٪ منهن بأنهن «متوسطات الالتزام»، تلاهن مباشرة، وبنسب قريبة، الموظفون الحكوميون المدنيون، حيث بلغت نسبة «الملتزمين» بالواجبات الأسرية 66.5٪، ونسبة «متوسطي الالتزام» 30.2٪.

أما الطلاب فكانوا أقل الفئات التزاماً بالواجبات الأسرية، حيث بلغت نسبة الملتزمين بالواجبات الأسرية منهم 56.3٪، ونسبة «متوسطي الالتزام» 38.0٪.

ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود فوارق بسيطة بين متغير المهنة ومدى الالتزام بالواجبات الأسرية، حيث إن ربات المنازل والموظفين المدنيين كانوا أكثر التزاماً من غيرهم بواجباتهم الأسرية. بينما كان الطلاب أقل الفئات المهنية التزاماً بالواجبات الأسرية.

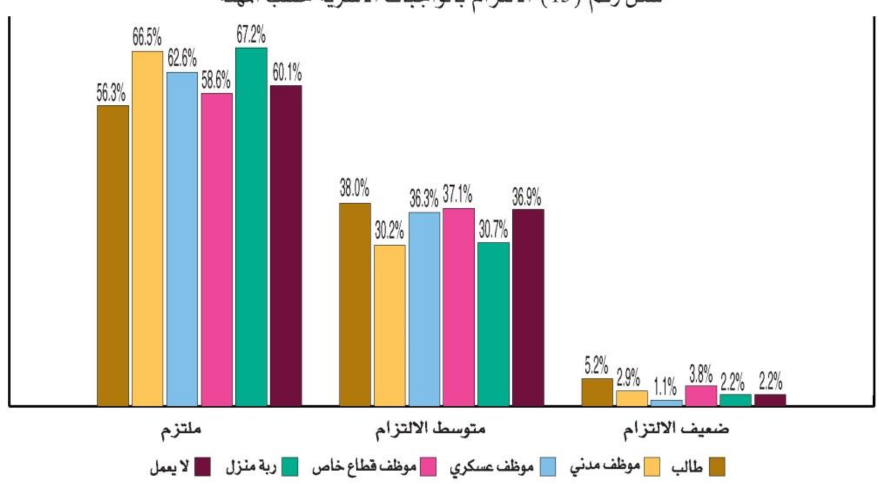
وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من كون الطلاب أقل الفئات التزاماً بالواجبات الأسرية، إلا أن نسبة التزامهم بالواجبات الأسرية تعد مرتفعة إذا ما قورنوا بالطلاب الملتزمين بالعادات والتقاليد، حيث شكل «الملتزمون» بالواجبات الأسرية أكثر من نصفهم. كما أنه من المتوقع أن تكون هذه الفئة أقل التزاماً بالواجبات الأسرية من الفئات الأخرى، نظراً لكونهم حديثي السن، وأغلبهم غير متزوجين.

جدول رقم (15) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المهنة

المهنة / مدى الالتزام	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	1050	56.3	363	66.5	57	62.6	109	58.6	92	67.2	163	60.1	39	73.6	1873	59.5
متوسط الالتزام	710	38.0	165	30.2	33	36.3	69	37.1	42	30.7	100	36.9	10	18.9	1129	35.8
ضعيف الالتزام	97	5.2	16	2.9	1	1.1	7	3.8	3	2.2	6	2.2	2	3.8	132	4.2
غير مبين	9	0.5	2	0.4	-	-	1	0.5	-	-	2	0.7	2	3.8	16	0.5
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 49.291 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (15) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المهنة



الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (16) أن أغلب أفراد العينة في المستويات التعليمية المختلفة كانوا «ملتزمين» بواجباتهم الأسرية، ويلاحظ أن هناك فروقاً بسيطة بين أفراد العينة في درجة التزامهم بالواجبات الأسرية، حيث بلغت نسبة الملتزمين بالواجبات الأسرية بين حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا 62.4٪، كما بلغت هذه النسبة بين حملة الشهادات الأخرى 68.3٪، وانخفضت النسب في المستويات التعليمية الأدنى لتتراوح بين 57٪، و 59.5٪.

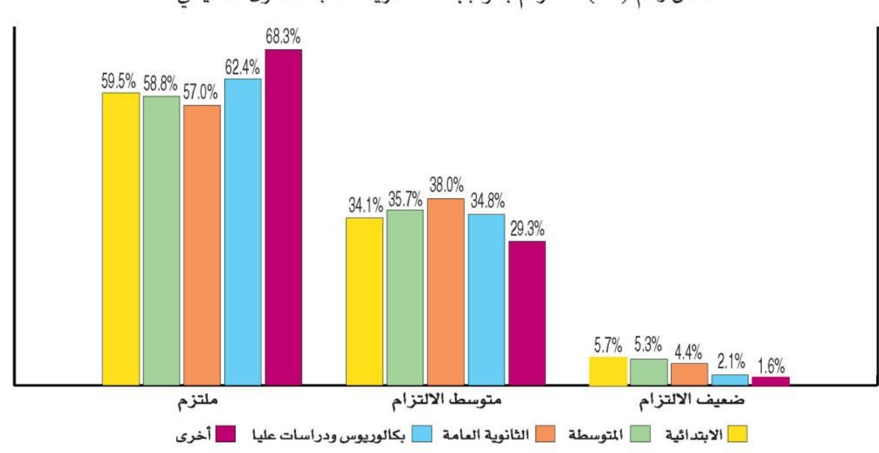
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن هناك علاقة بسيطة بين متغير المستوى التعليمي والالتزام بالواجبات الأسرية، حيث إنه كلما ارتفع المستوى التعليمي؛ زاد الالتزام بالواجبات الأسرية. وهذه النتيجة تدعم ما تم التوصل إليه في جدول (22)، حيث اتضح أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي عند الشخص؛ زاد نضجه والتزامه بالعادات والتقاليد وواجباته الأسرية.

جدول رقم (16) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى الالتزام	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ملتزم	157	59.5	597	58.8	622	57.0	382	62.4	84	68.3	31	72.1	1873	59.5
متوسط الالتزام	90	34.1	363	35.7	415	38.0	213	34.8	36	29.3	12	27.9	1129	35.8
ضعيف الالتزام	15	5.7	54	5.3	48	4.4	13	2.1	2	1.6	-	-	132	4.2
غير مبين	2	0.8	2	0.2	7	0.6	4	0.7	1	0.8	-	-	16	0.5
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 26.860 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,05

شكل رقم (16) الالتزام بالواجبات الأسرية حسب المستوى التعليمي



الخلاصة:

أشارت النتائج بشكل عام إلى أن غالبية أفراد العينة كانوا «ملتزمين» بالواجبات الأسرية، حيث بلغت نسبة «الملتزمين» 59.5٪، بينما بلغت نسبة «متوسطي الالتزام» 35.8٪. أما «ضعيفو الالتزام»، فكانت نسبتهم ضئيلة جداً ولم تتجاوز 4.2٪، وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث لا يقل مستوى أدائهم للواجبات الأسرية عن المتوسط، إلا نسبة ضئيلة منهم. وتعد هذه النتيجة مؤشر جيد على أن الواجبات الأسرية لدى الشباب في المجتمع تتم تأديتها وفقاً -كما يبدو- لتقاليد المجتمع وعاداته المستمدة من تعاليم الإسلام، غير أن هذه النتيجة لا يمكن الإستناة إليها للإقرار بمتسوى مرتفع من الوفاق الاسري، أو الترابط الاسري، حيث إن مجرد أدء الواجبات الاسرية يمكن النظر إليه بإعتباره وسطاً بين التفكك الأسري والترابط الأسري الجيد. إلا أن الخصائص الديموغرافية للمبحوثين، قد تتدخل لتؤثر في درجة الالتزام، حيث وجد أن العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والمهنة والمناطق، لها علاقة في درجة الالتزام بالواجبات الأسرية بين أفراد العينة، بينما لم يوجد لمتغير الجنس أي تأثير واضح، فالكبار أكثر التزاماً بالواجبات الأسرية من الصغار، والمتزوجون أكثر التزاماً بالواجبات الأسرية من غير المتزوجين، وذوو التعليم الأعلى أكثر التزاماً بالواجبات الأسرية من ذوي التعليم الأقل. كما أن ربات المنازل والموظفين الحكوميين كانوا أكثر التزاماً بالواجبات الأسرية من غيرهم في الفئات المهنية الأخرى.

التوصية:

نستطيع أن نخلص هنا إلى أن درجة الالتزام بالواجبات الأسرية لدى الشباب عالية، مما يدل على ارتفاع قيمة الأسرة لديهم، على الرغم مما يعيشه المجتمع من تغيرات وتطورات اجتماعية سريعة. ولهذه النتيجة الايجابية -كما يبدو ارتباط وثيق بعادات المجتمع وتقاليده، بل بمبادئه وقيمه المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الذي يرعى الحقوق الأسرية؛ سواء في حق الوالدين أو الأولاد، إلاّ أنه تجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة لا يمكن أن تقود إلى الإقرار بسلامة الوضع الأسري في كافة جوانبه، فأداء الواجبات الأسرية شيء، والترابط أو التوافق الأسري شيء آخر.

وتوصي الدراسة بأن تهتم المؤسسات والجهات التربوية والإعلامية والثقافية بالعمل على تأكيد الاهتمام بالواجبات الأسرية، وكذلك تعميق وتركيز الترابط والتوافق الأسري. كما توصي الدراسة وزارة الشئون الاجتماعية بتنمية برامج الأسرة في الوزارة ذاتها، وهذا أمر يدفع إلى التذكير بما سبق تداوله في بعض الصحف ومنابر الرأي حول أهمية إنشاء وكالة في وزارة الشئون الاجتماعية تعنى بشئون الأسرة وما تواجهه من تحديات، والاهتمام بإنشاء مراكز للاستشارات الأسرية، يقوم عليها متخصصين ومتخصصات بحيث تقدم الاستشارات للجنسين لحماية الأسرة من التصدع.

قراءة الكتب (عدا الكتب الدراسية)

تمهيد

قراءة الكتب حسب الجنس

قراءة الكتب حسب العمر

قراءة الكتب حسب الحالة الاجتماعية

قراءة الكتب حسب المهنة

قراءة الكتب حسب المستوى التعليمي

قراءة الكتب حسب المناطق

الخلاصة

قـراءة الكـتـب (عدا الكتب الدراسية)

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول مدى قراءتهم للكتب (عدا الكتب الدراسية)، وفيما إذا كانت تلك القراءة تتم «دائماً» أو «أحياناً» أو «قليل جداً»، أو أن العينة لا تقرأ تلك الكتب «أبداً». وقد تم ذلك بهدف التعرف على طبيعة التعامل الأمثل مستقبلاً مع فئة الشباب في المجتمع في ضوء الفهم الجيد لعادات وأنماط الكتب غير الدراسية وقراءتهم لها، وكذلك محاولة استقراء ما يمكن أن يؤديه ذلك على سلوكيات الشباب وأفكارهم ومواقفهم بشكل عام. والجداول (من 18 إلى 23) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

قراءة الكتب حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (18) وجود فرق واضح بين الذكور الذين يقرأون الكتب «دائماً»، حيث بلغت نسبتهم 16.4٪، والإناث اللاتي بلغت نسبتهن 23.2٪. كما كان الفرق طفيفاً بين الذكور الذين يقرأون الكتب «أحياناً» بنسبة بلغت 42.4٪، في مقابل الإناث اللاتي بلغت نسبتهن 44.6٪. وقد انعكست هذه النتائج على نسبة من هم في فئة «قليل جداً» لتصل نسبتهم لدى الذكور 28.2٪، في مقابل 23.5٪ لدى الإناث.

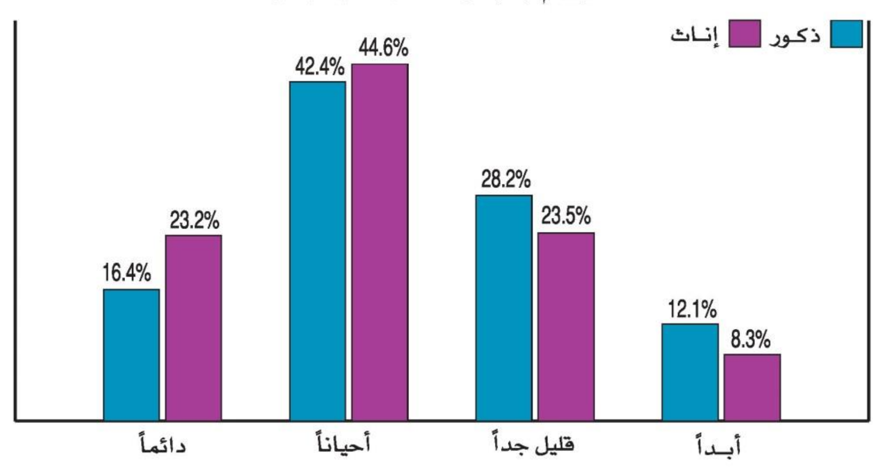
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن متغير الجنس يعد متغيراً مهماً في قراءة الكتب، وبخاصة عند من يقرأون الكتب «دائماً»، مع تقدم الإناث على الذكور في عملية القراءة تلك. وقد لا ينبغي النظر إلى هذه النتيجة باعتبارها نتيجة مفاجئة، حيث تتكامل بشكل جيد مع ما سبقها من نتائج ذات علاقة بجنس أفراد العينة، ويتضح ذلك من النتائج التي سيرد ذكرها لاحقاً والمتعلقة مثلاً بتقدم الذكور على الإناث في استخدام الإنترنت، أو في مشاهدة قنوات التلفزيون الفضائية غير السعودية. فإذا كانت مجمل الأسباب تدور حول البيئة الاتصالية الأكثر انفتاحاً لدى الذكور منها لدى الإناث في المجتمع السعودي، فإن الكتب العامة تعد بمثابة البديل الاستراتيجي بالنسبة للإناث. وبذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرأة السعودية تجد في الكتاب وسيلة معرفة واتصال أيسر وأوفر في مقابل الذكور الذين تتعدد أمامهم البدائل. ويؤكد هذه النتيجة ما تشير إليه بعض دراسات الإعلام المتخصص من إقبال الإناث بشكل عام على قراءة المجلات المتخصصة أكثر من إقبال الذكور عليها. وفي هذا الإطار يمكن الإشارة إلى نتائج الدراسة المتعلقة بمشاهدة العينة للبرامج الثقافية، حيث تقدم الإناث على الذكور بشكل ملحوظ، مما يؤكد من جديد اهتمام المرأة السعودية بالشأن الثقافي، من جانب آخر، أن الشأن الثقافي هو الشأن الأيسر للمرأة في مقابل المجالات الأخرى التي تبدو متاحة بشكل أفضل للرجل في المجتمع السعودي.

جدول رقم (18) قراءة الكتب حسب الجنس

الجنس / درجة الاطلاع	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائماً	258	16.4	366	23.2	624	19.8
أحياناً	668	42.4	702	44.6	1370	43.5
قليل جداً	444	28.2	370	23.5	814	25.8
أبداً	190	12.1	130	8.3	320	10.2
غير مبين	15	1.0	7	0.4	22	0.7
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 40,965 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (18) قراءة الكتب حسب الجنس



قراءة الكتب حسب العمر

يوضح الجدول رقم (19) أن الفروق قد جاءت طفيفة أو بسيطة بين جميع الفئات العمرية لأفراد العينة، فيما يتعلق بقراءة الكتب بشكل عام، وبلغت نسبة الذين يقرأون تلك الكتب «دائماً» من الفئة العمرية الأكبر سناً 25-29 سنة 21.3٪، في مقابل 20.3٪ للفئة العمرية 20- 24 سنة، و17.8٪ للفئة العمرية الأصغر سناً 15-19 سنة. وبلغت نسبة من يقرأون الكتب «أحياناً» من الفئة العمرية الأكبر سناً 45.5٪، في مقابل 44.0٪ للفئة العمرية 20- 24 سنة ، و41.0٪ للفئة العمرية الأصغر سناً.

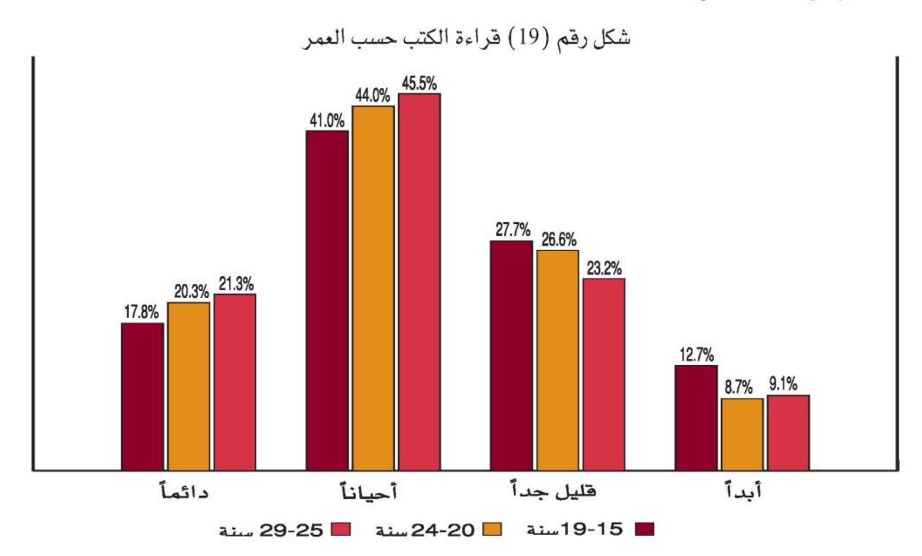
ويشير الجدول إجمالاً إلى أنه بشكل عام، يمكن أن ينظر إلى متغير العمر باعتباره عاملاً مهماً إلى حدٍ ما في قراءة الكتب، لدى أفراد العينة، وذلك بوجود فروق بين الفئة العمرية الأكبر والفئة العمرية الأصغر لصالح الفئات العمرية الأكبر. وقد يفسر هذا الفرق بأنه ذو دلالة على أن الكبار من أفراد العينة أكثر قراءة للكتب من الصغار، وهذا التفسير سيكون منطقياً ومقبولاً، وهو ما أشارت إليه قيمة مربع كاي، لكن ضعف الفوارق بين الفئات العمرية، بشكل عام، يشير إلى نتيجة أعمق من مجرد النظرة الأولى للفرق الطفيف أو البسيط بين الفئات العمرية، وهذه النتيجة هي أن الشباب عموما لا يملكون ميلاً للقراءة العامة، ولتقاربهم في هذا الوضع تقلصت الفوارق بينهم بشكل لم يعد معه العمر يمثل متغيراً فعالاً في عملية القراءة، على الرغم من وجود فوارق بسيطة بينهم.

جدول رقم (19) قراءة الكتب حسب العمر

العمر / درجة الاطلاع	19-15 سنة		24-20 سنة		29-25 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائماً	187	17.8	213	20.3	224	21.3	624	19.8
أحياناً	430	41.0	462	44.0	478	45.5	1370	43.5
قليل جداً	291	27.7	279	26.6	244	23.2	814	25.8
أبداً	133	12.7	91	8.7	96	9.1	320	10.2
غير مبين	9	0.9	5	0.5	8	0.8	22	0.7
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 23,531 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (19) قراءة الكتب حسب العمر



قراءة الكتب حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (20) أن الفروق قد جاءت طفيفة أو بسيطة بين المتزوجين وغير المتزوجين في قراءة الكتب، حيث بلغت نسبة المتزوجين الذين يقرأون تلك الكتب «دائماً» 21.4٪، في مقابل 19.3٪ لغير المتزوجين. أما الذين يقرأون الكتب من المتزوجين «أحياناً» فقد بلغت نسبتهم 46.3٪، في مقابل 42.4٪ لغير المتزوجين، وقد انعكس ذلك على من هم في فئة «قليل جداً» بنسبة بلغت 22.9٪ للمتزوجين، و27.1٪ لغير المتزوجين.

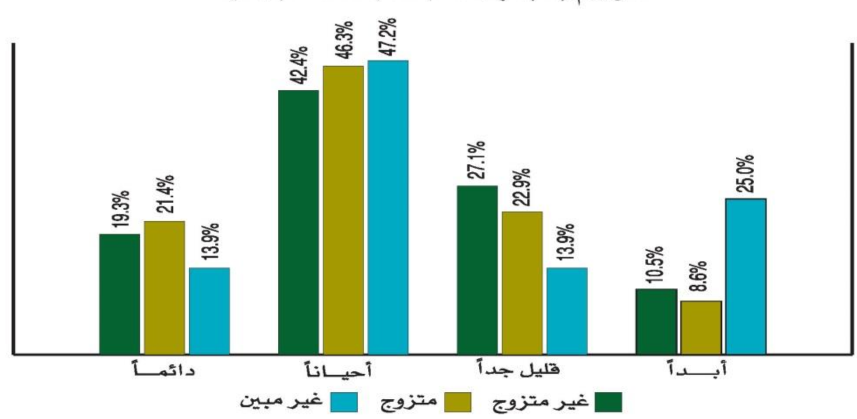
ويشير الجدول إجمالاً إلى أنه مثلما تقلصت الفروق بين الفئات العمرية المشار إليها في الجدول السابق، فإن الحالة الاجتماعية أيضا لا تبدو متغيراً شديد الأهمية، لكن على الرغم من ذلك؛ فإن ثمة فروق بين المتزوجين وغيرهم تعد لصالح المتزوجين غالباً، ونظراً لأن الفروق ليست كبيرة، فإنه يمكن فهم هذه النتيجة على أساس أنه في حين عدم ترسخ ثقافة القراءة أصلاً لدى أفراد العينة، فإن الفروق المعتمدة على خصائصهم الذاتية ستكون ليست ذات دلالة كبيرة، وإن بدت بعض الفروق.

جدول رقم (20) قراءة الكتب حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / درجة الاطلاع	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائما	439	19.3	180	21.4	5	13.9	624	19.8
أحياناً	963	42.4	390	46.3	17	47.2	1370	43.5
قليل جداً	616	27.1	193	22.9	5	13.9	814	25.8
أبداً	239	10.5	72	8.6	9	25.0	320	10.2
غير مبين	15	0.7	7	0.8	-	-	22	0.7
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 24,302 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (20) قراءة الكتب حسب الحالة الاجتماعية



قراءة الكتب حسب المهنة

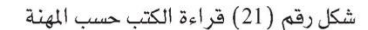
يوضح الجدول رقم (21) تقدم الذين لا يعملون عن بقية الفئات الأخرى من أفراد العينة في قراءة الكتب في حال القراءة «دائماً»، فقد بلغت نسبتهم 27.7٪، ويليهم موظفو القطاع الخاص بفارق واضح وبنسبة 21.5٪، يليهم الموظفون المدنيون بنسبة 20.7٪، ثم الطلاب بنسبة 19.1٪، والموظفون العسكريون بنسبة 14.3٪. وأخيراً ربات المنازل بنسبة 11.7٪. أما في حالة قراءة الكتب «أحياناً» فقد بلغت نسبة الموظفين المدنيين 49.6٪، يليهم الطلاب بنسبة 43.1٪، ثم موظفو القطاع الخاص بنسبة 42.5٪ ثم ربات المنازل بنسبة 40.9٪، ثم الذين لا يعملون بنسبة 38.7٪، وأخيراً الموظفون العسكريون بنسبة 36.3٪. كما بلغت نسبة الذين هم في فئة «قليل جداً» من الموظفين العسكريين 34.1٪، يليهم ربات المنازل بنسبة 31.4٪، ثم الطلاب بنسبة 27.0٪، وموظفو القطاع الخاص بنسبة 26.3٪، والموظفون المدنيون بنسبة 22.3٪، وأخيراً الذين لا يعملون بنسبة 20.3٪. وقد انعكست هذه النتائج على نسبة الذين لا يقرأون الكتب «أبداً» لتنحصر بين 6.6٪ للموظفين المدنيين، و14.3٪ للموظفين العسكريين.

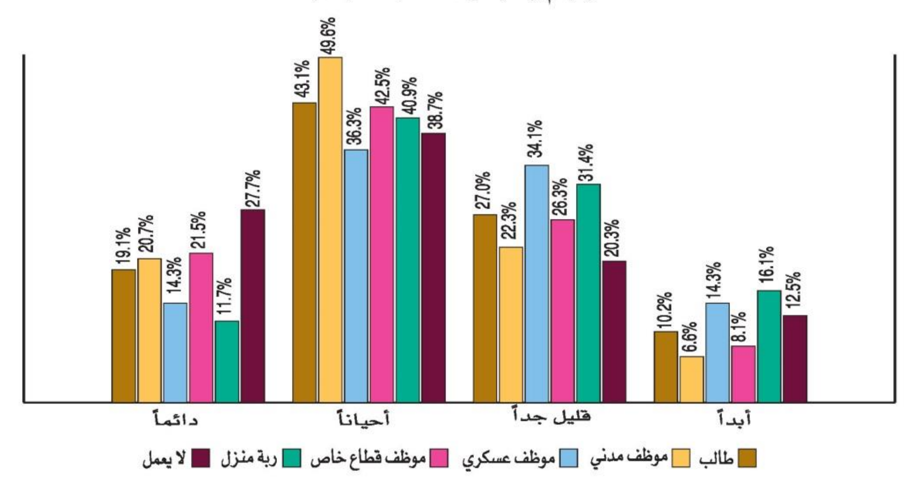
ويشير الجدول إجمالاً إلى ما تمت الإشارة إليه في الجدولين السابقين من تدني قيمة القراءة العامة لدى معظم أفراد العينة، حيث أشارت نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع مستوى القراءة لدى الذين لا يعملون والموظفين المدنيين في مقابل غيرهم من العاملين أو الطلاب أو ربات المنازل، وذلك لأن عملية القراءة كما يبدو قد ارتبطت بمدى توفر الوقت، وبقدر الفراغ المتاح، أكثر من كونها قيمة علمية معرفية مترسخة، ولذلك ارتفعت نسبة الذين يقرأون بين الذين لا يعملون. وعلى أية حال، فإن هذه النتيجة تشير بوضوح إلى أن الكتاب بشكل عام يحظى بأهمية أكبر لدى الذين لا يعملون، وبخاصة في حال كانت القراءة «دائماً». كما يمكن فهم انخفاض مدى قراءة الكتب لدى الموظفين العسكريين باعتبار أن من بينهم من يحملون مؤهلاً دراسياً لا يتعدى المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (21) قراءة الكتب حسب المهنة

المهنة / درجة الاطلاع	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائماً	356	19.1	113	20.7	13	14.3	40	21.5	16	11.7	75	27.7	11	20.8	624	19.8
أحياناً	805	43.1	271	49.6	33	36.3	79	42.5	56	40.9	105	38.7	21	39.6	1370	43.5
قليل جداً	504	27.0	122	22.3	31	34.1	49	26.3	43	31.4	55	20.3	10	18.9	814	25.8
أبداً	191	10.2	36	6.6	13	14.3	15	8.1	22	16.1	34	12.5	10	18.9	321	10.2
غير مبين	10	0.5	4	0.7	1	1.1	3	1.6	-	-	2	0.7	1	1.9	21	0.7
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 59,668 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001


شكل رقم (21) قراءة الكتب حسب المهنة



قراءة الكتب حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (22) أن نسبة من يقرأون الكتب عموما غير الكتب المدرسية «دائماً» بلغت 26.0٪ لدى حملة البكالوريوس والدراسات العليا، يليهم حملة الشهادة الثانوية العامة بنسبة 19.5٪، ثم حملة الشهادة الابتدائية بنسبة 18.2٪، وأخيراً حملة الشهادة المتوسطة بنسبة 16.8٪. أما الذين يقرأون تلك الكتب «أحياناً» فبلغت نسبتهم لدى حملة البكالوريوس والدراسات العليا 44.8٪، ولدى الثانوية العامة 44.3٪، ثم 42.3٪ لدى حملة الشهادة المتوسطة، و37.5٪ لدى حملة الشهادة الابتدائية. وتراوحت نسبة من يقرأون تلك الكتب «قليلاً جداً» بين 22.9٪ لحملة البكالوريوس والدراسات العليا، و28.1٪ لحملة الشهادة المتوسطة. وانخفضت نسبة من لايقرأون تلك الكتب «أبداً» لتصل إلى ما بين 5.9٪ لحملة البكالوريوس والدراسات العليا، و 18.2٪ لحملة الشهادة الابتدائية.

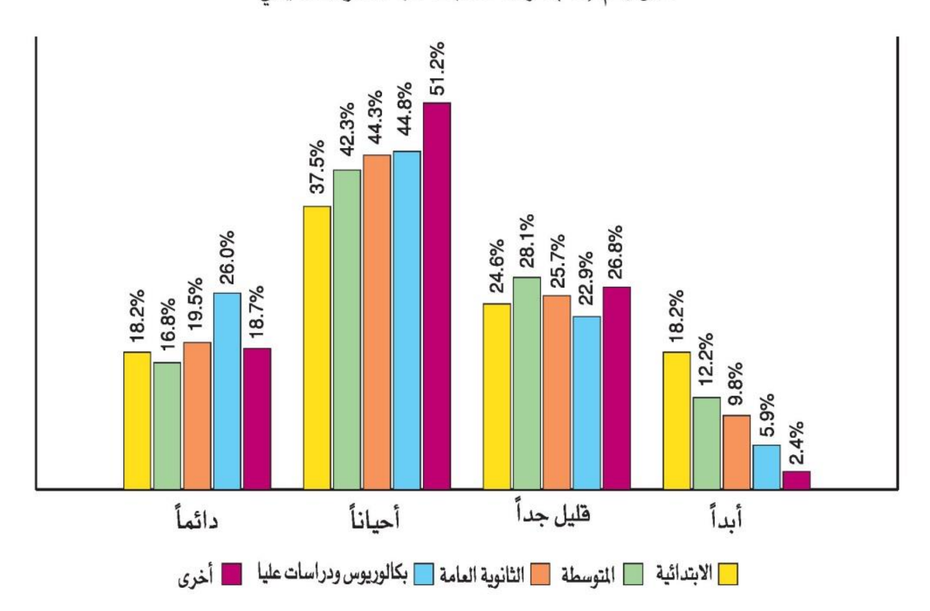
ويشير الجدول إجمالاً إلى دلالات جيدة متعلقة بالمستوى التعليمي، لتؤكد أنه عند النظر إلى المستوى التعليمي؛ فإن أصحاب المستوى التعليمي الأكبر يقرأون الكتب عموما بشكل أكثر، ويليهم من هم دونهم في المستوى التعليمي، وهكذا. وتعد هذه النتيجة منطقية لارتباط القراءة أصلا بالمستوى المعرفي للفرد. ولا تُعد هذه النتيجة متعارضة مع ما دلت عليه النتائج في الجدول السابق والذي تأخر فيه الطلاب للمرتبة الرابعة، حيث كانت النتائج السابقة تتعامل مع جميع الطلاب في جميع مراحل التعليم، أما هنا، فإن النتائج تشير إلى أفراد العينة بحسب مستوياتهم التعليمية المختلفة، وهو الأمر الذي أوضح أهمية المستوى التعليمي الأرفع في عملية قراءة الكتب (عدا الكتب الدراسية). وتؤكد هذه النتيجة، حقيقة مهمة هنا، وهي: أنه في حال استخدم الكتاب للتعامل مع فئة الشباب في برامج حالية ومستقبلية، فإن الفئة المستهدفة ستكون بناء على هذه الدراسة من هم أعلى في سلم التعليم، ثم الذين هم دونهم، وهكذا. ويبدو أن هذه النتيجة تشير إلى حدٍ كبير إلى أن الكتاب الذين يقرأ هو من فئة الكتب المعرفية والعلمية. وربما المتخصصة، فالكتب العامة وكتب القصص والروايات يبدو أنها الأقل هنا.

جدول رقم (22) قراءة الكتب حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / درجة الاطلاع	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائماً	48	18.2	171	16.8	213	19.5	159	26.0	23	18.7	10	23.3	624	19.8
أحياناً	99	37.5	430	42.3	484	44.3	274	44.8	63	51.2	20	46.5	1370	43.5
قليل جداً	65	24.6	285	28.1	281	25.7	140	22.9	33	26.8	10	23.3	814	25.8
أبـــداً	48	18.2	124	12.2	107	9.8	36	5.9	3	2.4	3	7.0	321	10.2
غير مبين	4	1.5	6	0.6	7	0.6	3	0.5	1	0.8	-	-	21	0.7
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 69,203 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (22) قراءة الكتب حسب المستوى التعليمي



قراءة الكتب حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (23) أن نسبة الذين يقرأون الكتب غير المدرسية في المنطقة الشرقية «دائماً»، قد بلغت 22.9٪، يليهم المنطقة الجنوبية بنسبة 21.6٪، ثم المنطقة الغربية بنسبة بلغت 20.6٪، ثم المنطقة الشمالية بنسبة 18.4٪، وأخيراً المنطقة الوسطى بنسبة 15.6٪. أما الذين يقرأون تلك الكتب «أحياناً»، فقد بلغت نسبتهم في المنطقة الجنوبية 46.0٪، ثم في المنطقة الغربية بنسبة 45.1٪، يليهم المنطقة الشمالية بنسبة 43.2٪، ثم المنطقة الشرقية بنسبة 42.7٪، فالمنطقة الوسطى بنسبة .40.5٪. وقد انعكست هذه النتائج تباعاً على من هم في فئة «قليل جداً» لتصل نسبتهم في المنطقة الوسطى إلى 30.5٪، وتتراوح نسبتهم في المناطق الأخرى بين 22.4٪ و 26.7٪.

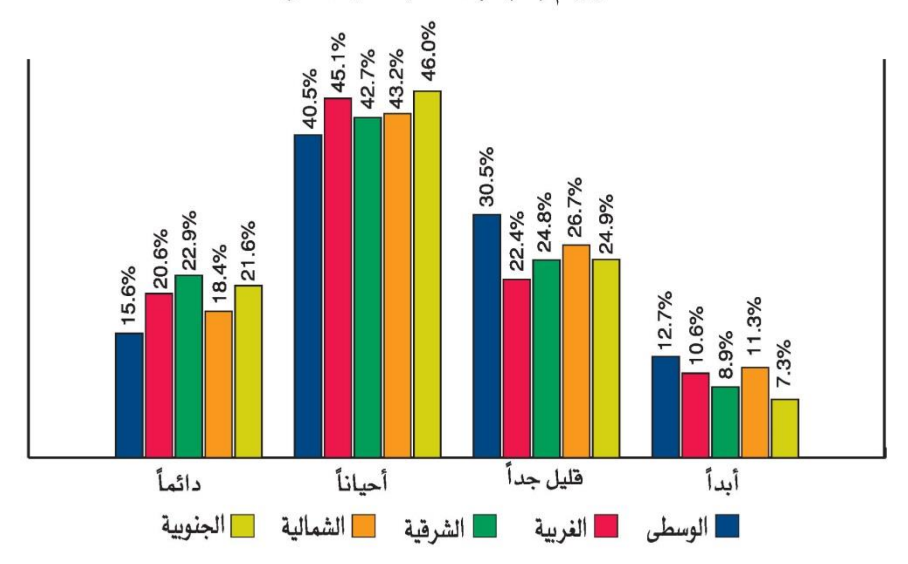
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن متغير المناطق يعد متغيراً مهماً إلى حدٍ ما في قراءة الكتب، حيث تتقدم المناطق الشرقية والجنوبية والغربية عن بقية المناطق في قراءة الكتب، وربما ارتبط هذا الأمر بما سبق أن تم إيضاحه من حيث ترسخ ثقافة اتصال أوسع في المنطقتين الشرقية والغربية في مقابل المناطق الأخرى، مما جعلهما تبدوان أكثر قدرة على الاتصال بكل ما استلزم مهارة اتصال أقوى، وقد تقدم من ذلك: القنوات الفضائية غير السعودية، وسنأتي على الإنترنت في الباب التالي، وتأتي هنا الكتب عموماً لتتكامل تلك النتائج مع بعضها بعضاً. ويؤكد هذه النتائج ارتفاع نسبة الذين هم في فئة «قليل جداً» في المنطقة الوسطى والشمالية في مقابل المناطق الأخرى.

جدول رقم (23) قراءة الكتب حسب المناطق

المنطقة / درجة الاطلاع	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائما	98	15.6	130	20.6	144	22.9	116	18.4	136	21.6	624	19.8
أحياناً	255	40.5	284	45.1	269	42.7	272	43.2	290	46.0	1370	43.5
قليل جداً	192	30.5	141	22.4	156	24.8	168	26.7	157	24.9	814	25.8
أبداً	80	12.7	67	10.6	56	8.9	71	11.3	46	7.3	320	10.2
غير مبين	5	0.8	8	1.3	5	0.8	3	0.5	1	0.2	22	0.7
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 39,923 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (23) قراءة الكتب حسب المناطق



الخلاصة:

على الرغم من أن النتائج قد أشارت في مجملها إلى أن النسبة الغالبة من أفراد العينة يقرأون الكتب «دائماً» أو «أحياناً» أو «قليل جداً»، فإن تلك النتائج لم تشر بوضوح إلى فروق ذات ارتباط بالخصائص الشخصية لأفراد العينة. فلم يتضح أهمية قوية لمتغير العمر، أو الحالة الاجتماعية، أو المهنة. واقتصرت الفروق ذات الدلالة على متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، والمناطق. وبالنسبة لجنس أفراد العينة؛ اتضح أن الإناث أكثر قراءة من الذكور، وتم إيضاح أن السبب في ذلك قد يعود إلى مجمل فرص الاتصال، وثقافته المترسخة لدى الذكور أكثر من الإناث في المجتمع، مما جعل الكتب بديلاً مهماً للإناث.

وبالنسبة للمستوى التعليمي، جاءت النتائج منطقية متسقة مع مستوى التحصيل المعرفي، بحيث تقدم الحاصلون على البكالوريوس والدراسات العليا على غيرهم من الفئات الأخرى، يليهم الحاصلون على الثانوية العامة، ثم الحاصلون على الشهادة المتوسطة، وأخيراً الحاصلون على الابتدائية. ويمكن الخلوص إلى نتيجة مهمة هنا مرتبطة بطبيعة الكتب التي يقرؤها الشباب من بين الكتب غير الدراسية، حيث يمكن فهم النتيجة على أساس أن قراءة الكتب إنما هي للكُتب المعرفية وربما العلمية، وتتقلص الكتب العامة على نحو الروايات، والقصص...إلخ، ذلك أن قراءة الكتب لدى الشباب ارتبطت بالمستوى التعليمي بشكل لا بأس به. وفي تجانس مع ما سبق من نتائج ذات علاقة بترسخ ثقافة الاتصال، تقدمت كل من المنطقة الشرقية والغربية والجنوبية على المناطق الأخرى في قراءة الكتب (عدا الكتب الدراسية).

التوصية:

تشير النتائج السابقة إلى أنه في حال استخدام الكتاب للتعامل مع فئة الشباب، فإن الفئة المستهدفة ستكون من هم أعلى في سلم التعليم، ثم الذين هم دونهم. كما أن الكتب التي يقرأها الشباب هي من فئة الكتب المعرفية والعلمية، وتتقلص الكتب العامة على نحو الروايات والقصص، الأمر الذي يتطلب تفعيل دور المكتبات المدرسية وتنشيط الدور المطلوب منها بحيث يكون من ضمن درجات أعمال السنة للطالب قراءة وتلخيص كتاب من كتب المكتبة، لذا توصي الدراسة بالعمل على تنمية ثقافة القراءة لدى الشباب منذ نعومة أظفارهم، حتى ينشأ لدينا جيل قاريء واعٍ، وأن تتولى ذلك الجهات المعنية، وقد يكون من المفيد جداً ايجاد مكتبات في الأحياء السكنية يرتادها الجنسين للمساعدة في تنمية هواية القراءة وكوسيلة لقضاء وقت الفراغ فيما هو مفيد.

استخدام الانترنت

تمهيد

استخدام الإنترنت حسب الجنس

استخدام الإنترنت حسب العمر

استخدام الإنترنت حسب الحالة الاجتماعية

استخدام الإنترنت حسب المهنة

استخدام الإنترنت حسب المستوى التعليمي

استخدام الإنترنت حسب المناطق

الخلاصة

استخدام الإنترنت

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول مدى استخدامهم للإنترنت، وفيما إذا كان استخدامهم يتم «دائماً» أو «أحياناً» أو «قليل جداً»، أو أن العينة لا تستخدم الإنترنت «أبداً». وقد تم ذلك بهدف التعرف على طبيعة التعامل الأمثل مستقبلاً مع فئة الشباب في المجتمع في ضوء الفهم الجيد لعادات وأنماط تعرضهم لوسائل الإعلام والاتصال. وكذلك محاولة استقراء ما يمكن أن يؤديه ذلك على سلوكيات الشباب وأفكارهم ومواقفهم بشكل عام. والجداول (من 24 إلى 29) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

استخدام الإنترنت حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (24) أن نسبة الذين يستخدمون الإنترنت من الذكور «دائماً» 28.1٪، في مقابل 15.6٪ من الإناث. كما بلغت نسبة الذين يستخدمون الإنترنت «أحياناً» من الذكور 31.4٪، في مقابل نسبة 19.0٪ من الإناث. وبذلك ارتفعت نسبة الإناث اللاتي لا يستخدمن شبكة الإنترنت «أبداً» لتصل إلى 48.0٪، في مقابل 22.0٪ من الذكور.

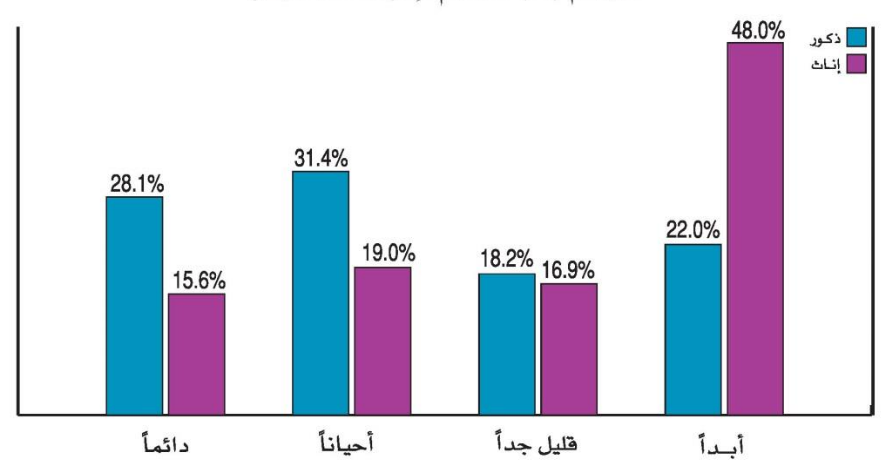
ويشير الجدول إجمالاً إلى تقدم الذكور على الإناث في استخدام الإنترنت بشكل عام، وهو فارق كبير قد يفسره في المجتمع السعودي عوامل متعددة، في مقدمتها: تفوق ثقافة الرجل الاتصالية على المرأة بشكل عام، وإتاحة مجالات ووسائل الاتصال للرجل أكثر من المرأة، وبخاصة في موضوع الإنترنت التي باتت تمثل عنصراً مهماً ليس في المنازل فقط، ولكن في مقاهي الإنترنت التي يرتادها الذكور أكثر من الإناث بفارق كبير ملحوظ. ومن جانب آخر، فإن الإنترنت تتوفر في كثير من أماكن العمل الرسمي والمكاتب التي يغلب فيها حضور الذكور على الإناث، أيضاً. ولذلك فقد لا يمكن تفسير تلك النتيجة بأهلية الذكر وكفاءته دون الأنثى في المجتمع، وذلك لأن الفرص الاتصالية غير متكافئة؛ بل هي متباينة لصالح الذكور بشكل عام. وعلى أية حال، فإن الإنترنت باعتبارها وسيلة قادرة على مخاطبة الذكور والإناث في المجتمع السعودي؛ إلا أنها تحظى بساعات تعرض أكبر لدى الذكور تصل إلى ضعف الإناث تقريباً.

جدول رقم (24) استخدام الإنترنت حسب الجنس

الجنس / درجة الاستخدام	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائماً	443	28.1	245	15.6	688	21.8
أحياناً	494	31.4	299	19.0	793	25.2
قليل جداً	287	18.2	266	16.9	553	17.6
أبداً	347	22.0	756	48.0	1103	35.0
غير مبين	4	0.3	9	0.6	13	0.4
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 257,693 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (24) استخدام الإنترنت حسب الجنس



استخدام الإنترنت حسب العمر

يوضح الجدول رقم (25) تقدم الفئة العمرية 20-24سنة في استخدام الإنترنت في حالة الاستخدام «دائماً» بنسبة 23.1٪، في مقابل الفئة العمرية 15-19سنة؛ حيث بلغت نسبتهم 21.0٪، وبلغت النسبة 21.3٪ للفئة العمرية 25-29 سنة. وبالمثل تتقدم الفئة 20-24 سنة بالنسبة للذين يستخدمون الإنترنت «أحياناً» بنسبة بلغت 26.3٪، في مقابل 24.7٪ للفئة 25-29سنة، و24.6٪ للفئة 15-19سنة. وبالسياق نفسه تتقدم الفئة العمرية 15-19سنة بالنسبة للذين لا يستخدمون الإنترنت «أبداً» لتبلغ 37.3٪، في مقابل 35.2 للفئة العمرية 25-29سنة، و32.5٪ للفئة العمرية 20-24سنة.

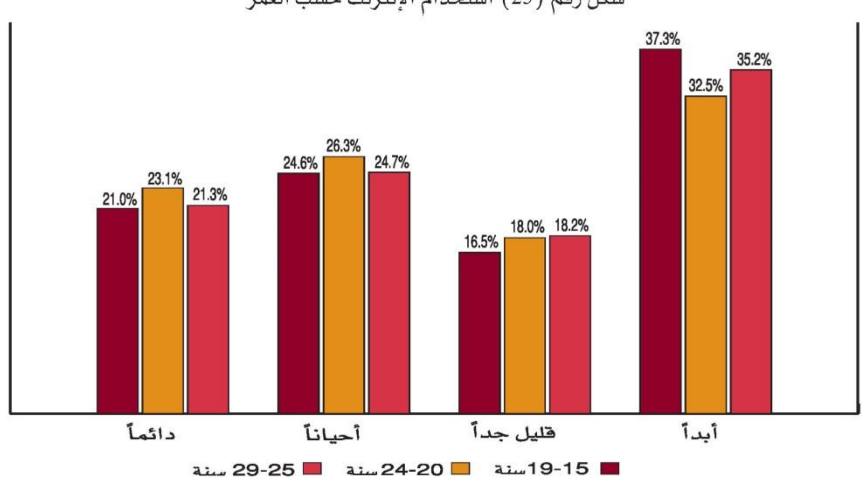
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الاستخدام الأكثر للإنترنت يكون لدى الفئة العمرية 20-24 سنة. وذلك على الرغم من أن الفروق المتعلقة بعمر أفراد العينة بشكل عام لا تتجاوز أن تكون فروقاً طفيفة في جميع الحالات، وقد يصح تفسير ذلك بأن الإنترنت ونظراً لحداثتها النسبية لا تزال تمثل مصدر جذب لجميع الأعمار بدرجات متقاربة، حيث يمكن القول: إن ثقافة استخدام الإنترنت لم تترسخ بعد في المجتمع بشكل يحدد مدى استخدامها لدى كل فئة عمرية بطريقة تختلف عن الفئات الأخرى، فهي بقدر ما هي وسيلة اتصال ومعلومات، فإنها لا تزال تعتبر وسيلة ترفيه وقضاء وقت، وأهم من ذلك وسيلة اكتشاف آفاق جديدة وثقافات مختلفة. وعلى هذا الأساس، يمكن القول بأن استخدام الإنترنت في المجتمع السعودي يعد مرتفعاً بين الشباب على اختلاف أعمارهم دون فوارق مهمة على اعتبار أعمار الشباب، وهو ما أشارت إليه قيمة مربع كاي. وهذه النتيجة تؤكد أهمية الإنترنت في حياة الشباب وقدرتها على استقطاب اهتمامهم، الأمر الذي يجعل استخدامها في برامج التوجيه والتنشئة خياراً مهماً جداً في المرحلة الحالية.

جدول رقم (25) استخدام الإنترنت حسب العمر

العمر / درجة الاستخدام	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دائماً	221	21.0	243	23.1	224	21.3	688	21.8
أحياناً	258	24.6	276	26.3	259	24.7	793	25.2
قليل جداً	173	16.5	189	18.0	191	18.2	553	17.6
أبداً	392	37.3	341	32.5	370	35.2	1103	35.0
غير مبين	6	0.6	1	0.1	6	0.6	13	0.4
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 8,746 وهي غير دالة إحصائياً.

شكل رقم (25) استخدام الإنترنت حسب العمر



استخدام الإنترنت حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (26) أن نسبة غير المتزوجين الذين يستخدمون الإنترنت «دائماً» بلغت 23.3٪، في مقابل 18.1٪ للمتزوجين. أما الذين يستخدمون الإنترنت من غير المتزوجين «أحياناً»، فقد بلغت نسبتهم 25.5٪، في مقابل 24.1٪ للمتزوجين. وتتعادل الفئتان تقريبا بالنسبة للذين يستخدمون الإنترنت «قليل جداً» بنسبة تتراوح بين 17.4٪ و 17.8٪.

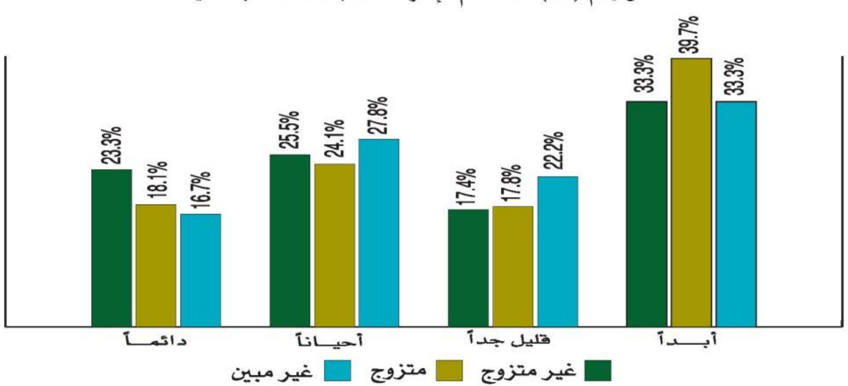
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود فروقٍ بسيطة أو طفيفة يتفوق فيها غير المتزوجين على المتزوجين في استخدام الإنترنت. وحيث يمكن النظر إلى هذه الفروق على أساس أنها غير ذات دلالة كبيرة، فقد يصح تفسير تلك الفروق بالنظر إلى كمية الوقت المتاح لغير المتزوجين وإمكانية إفادتهم من ساعات أكثر أمام الإنترنت؛ سواء داخل المنزل أو خارجه، في المكاتب أو في مقاهي الإنترنت. وبشكل عام، لا يمكن الاعتماد على الحالة الاجتماعية باعتبارها متغيراً مؤثراً قائماً بذاته في عملية التعرض لشبكة الإنترنت، فلذلك علاقة بمتغيري العمر والمستوى التعليمي للفرد.

جدول رقم (26) استخدام الإنترنت حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / درجة الاستخدام	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائماً	530	23.3	152	18.1	6	16.7	688	21.8
أحياناً	580	25.5	203	24.1	10	27.8	793	25.2
قليل جداً	395	17.4	150	17.8	8	22.2	553	17.6
أبداً	757	33.3	334	39.7	12	33.3	1103	35.0
غير مبين	10	0.4	3	0.4	-	-	13	0.4
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 18,163 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (26) استخدام الإنترنت حسب الحالة الاجتماعية



استخدام الإنترنت حسب المهنة

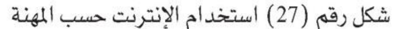
يوضح الجدول رقم (27) تقدم موظفي القطاع الخاص عن بقية الفئات الأخرى من أفراد العينة في استخدام الإنترنت في حال الاستخدام «دائماً»، فقد بلغت نسبتهم 32.3٪، يليهم الطلاب؛ حيث بلغت نسبتهم 22.8٪، يليهم الموظفون المدنيون بنسبة 22.2٪، ثم الذين لا يعملون بنسبة 20.7٪، ثم الموظفون العسكريون بنسبة 14.3٪. وأخيراً ربات المنازل بنسبة 2.9٪. أما في حالة استخدام الإنترنت «أحياناً»، فقد بلغت نسبة الموظفين العسكريين 26.4٪، يليهم الطلاب بنسبة 26.3٪، ثم الموظفون المدنيون بنسبة 26.0٪، ثم موظفو القطاع الخاص بنسبة 25.3٪، ثم الذين لا يعملون بنسبة 22.1٪، وأخيراً ربات المنازل بنسبة 10.2٪. وانحصرت نسبة الذين هم في فئة «قليل جداً» بين 13.1٪ لربات المنازل، و 26.4٪ للموظفين العسكريين. وقد انعكست هذه النتائج المنخفضة نسبيا على نسبة الذين لا يستخدمون الإنترنت «أبداً» لتصل إلى 73.0٪ لدى ربات المنازل، يليهم الذين لا يعملون بنسبة 38.4٪، ثم الموظفون المدنيون، والطلاب، والموظفون العسكريون بنسب بلغت 33.0٪ تقريباً، وأخيراً موظفو القطاع الخاص بنسبة بلغت 25.3٪.

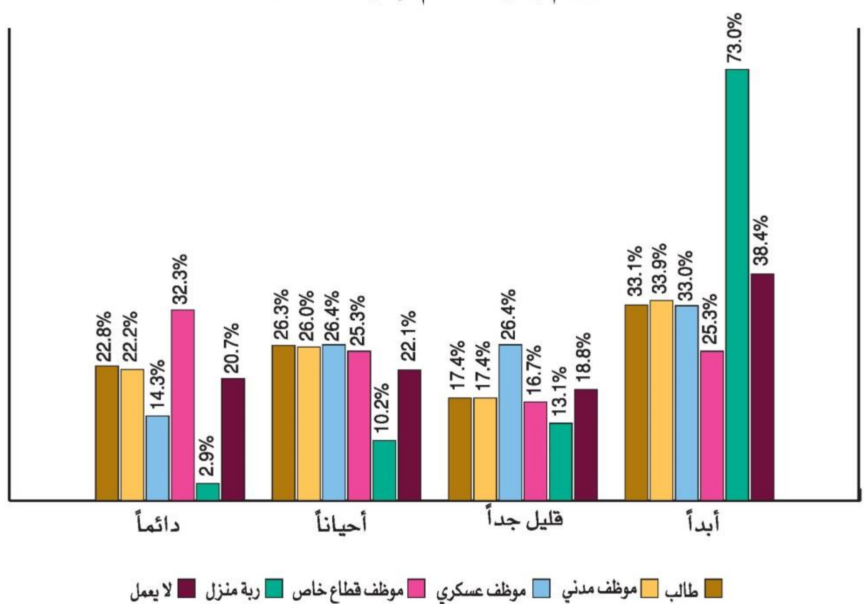
ويشير الجدول إجمالاً إلى حقيقة اتصالية مهمة، وهي أنه في حال عرض نتائج الدراسة المتعلقة بقراءة الصحف؛ جاء كل من الموظفين المدنيين والعسكريين وموظفي القطاع الخاص في المقدمة، أما هنا فيتقدم موظفو القطاع الخاص على غيرهم في حال التعرض «دائماً»، ويليهم الطلاب، فالموظفون المدنيون، ويتأخر الموظفون العسكريون، وربات المنازل. ويمكن تفسير ذلك بالارتباط الجيد بين استخدام الإنترنت وطبيعة الاحتياجات الخاصة بكل مستخدم استناداً إلى مهنته، فحيث لم تشر النتائج السابقة والمتعلقة بالفئة العمرية أو الحالة الاجتماعية إلى فوارق كبيرة مهمة؛ جاءت المهنة هنا لتوضح أن استخدام الإنترنت يبدو مرتبطاً بطبيعة المهنة بشكل أكبر من ارتباطه بمجموعة الخصائص الأخرى لأفراد العينة.

جدول رقم (27) استخدام الإنترنت حسب المهنة

المهنة / درجة الاستخدام	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائماً	425	22.8	121	22.2	13	14.3	60	32.3	4	2.9	56	20.7	9	17.0	688	21.8
أحياناً	491	26.3	142	26.0	24	26.4	47	25.3	14	10.2	60	22.1	17	32.1	795	25.2
قليل جداً	324	17.4	95	17.4	24	26.4	31	16.7	18	13.1	51	18.8	9	17.0	552	17.5
أبداً	618	33.1	185	33.9	30	33.0	47	25.3	100	73.0	104	38.4	18	34.0	1102	35.0
غير مبين	8	0.4	3	0.5	-	-	1	0.5	1	0.7	-	-	-	-	13	0.4
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 123,854 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001





استخدام الإنترنت حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (28) أن نسبة الذين يستخدمون الإنترنت من أفراد العينة «دائماً» تبلغ 23.7٪ لدى حملة البكالوريوس والدراسات العليا، يليهم الثانوية العامة بنسبة 23.4٪، ثم المتوسطة 20.1٪، والابتدائية 16.3٪. أما الذين يستخدمون الإنترنت «أحياناً»؛ فبلغت نسبتهم لدى حملة الثانوية العامة 27.0٪، في مقابل 25.8٪ لحملة البكالوريوس والدراسات العليا، و 23.6٪ لحملة الشهادة المتوسطة، و19.7٪ لحملة الابتدائية. وبنسب متقاربة جاءت نسبة الذين يستخدمون الإنترنت «قليل جداً» حيث بلغت 19.0٪ لدى حملة البكالوريوس والدراسات العليا، و 18.5٪ للثانوية العامة، و 16.3٪ لحملة الشهادة المتوسطة، و14.0٪ لحملة الشهادة الابتدائية. وأدت هذه النسب المنخفضة إلى الارتفاع النسبي لدى الذين لا يستخدمون الإنترنت «أبداً»؛ حيث بلغت نسبتهم لدى حملة الشهادة الابتدائية 49.2٪، يليهم المتوسطة بنسبة 39.4٪، ثم البكالوريوس والدراسات العليا بنسبة 31.2٪، وأخيراً حملة الشهادة الثانوية العامة بنسبة 30.8٪.

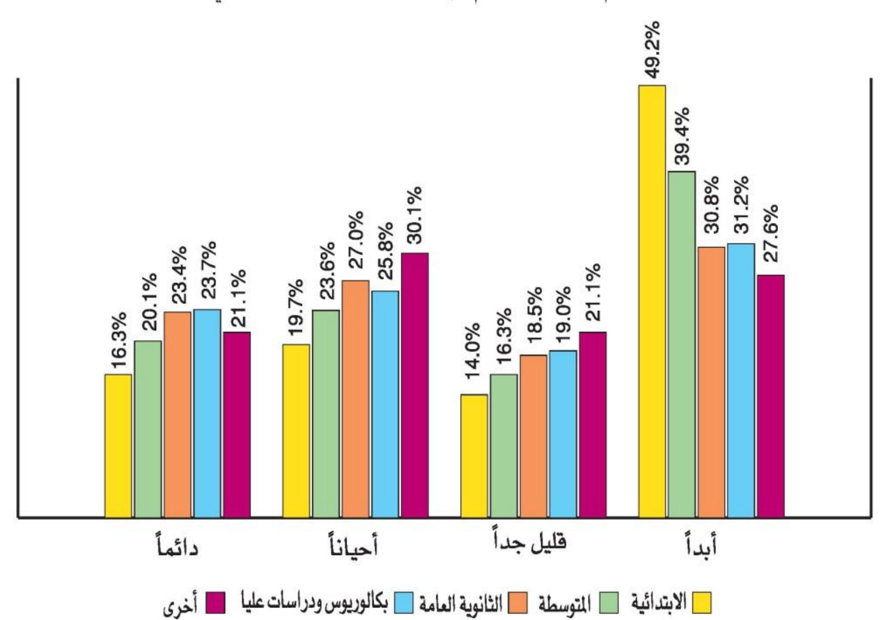
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن ثمة ارتباط طردي إيجابي ملحوظ بين استخدام الإنترنت ومتغير المستوى التعليمي، فالحاصلون على تأهيل أعلى يكونون أكثر استخداماً للإنترنت من غيرهم؛ وجاء ذلك بشكل أوضح بالنسبة لمن يستخدمون الإنترنت «دائماً». وقد تدل هذه النتائج على أن استخدام الإنترنت موجه لاحتياجات اتصالية معرفية، كما يمكن تفسير النتائج أيضا على أساس أن الفئة الأكثر تعليماً هي الأقدر على التعامل مع الإنترنت وبخاصة في ما يحتاج إلى لغات أخرى غير اللغة العربية.

جدول رقم (28) استخدام الإنترنت حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / درجة الاستخدام	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائماً	43	16.3	204	20.1	256	23.4	145	23.7	26	21.1	14	32.6	688	21.8
أحياناً	52	19.7	240	23.6	295	27.0	158	25.8	37	30.1	13	30.2	795	25.2
قليل جداً	37	14.0	166	16.3	202	18.5	116	19.0	26	21.1	5	11.6	552	17.5
أبـــداً	130	49.2	400	39.4	336	30.8	191	31.2	34	27.6	11	25.6	1102	35.0
غير مبين	2	0.8	6	0.6	3	0.3	2	0.3	-	-	-	-	13	0.4
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 57,515 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (28) استخدام الإنترنت حسب المستوى التعليمي



استخدام الإنترنت حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (29) زيادة نسبة من يستخدمون الإنترنت في المنطقة الغربية «دائماً» عن بقية المناطق، بنسبة بلغت 28.3٪، يلي ذلك المنطقة الشرقية بنسبة 24.8٪، ثم المنطقة الجنوبية بنسبة 19.7٪، ثم المنطقة الوسطى 18.9٪، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 17.6٪. أما استخدام الإنترنت «أحياناً» بحسب المناطق فقد جاءت نسبة المنطقة الشرقية 28.6٪، يليها المنطقة الغربية بنسبة 25.9٪. ومن جانب آخر، ارتفعت نسبة الذين لا يستخدمون الإنترنت «أبداً» في المنطقة الشمالية لتصل إلى 40.3٪، مع ارتفاع نسبي في بقية المناطق، حيث بلغت النسبة في المنطقة الوسطى 37.6٪، وفي المنطقة الجنوبية 36.0٪، وفي المنطقة الغربية 32.1٪، والمنطقة الشرقية 29.0٪.

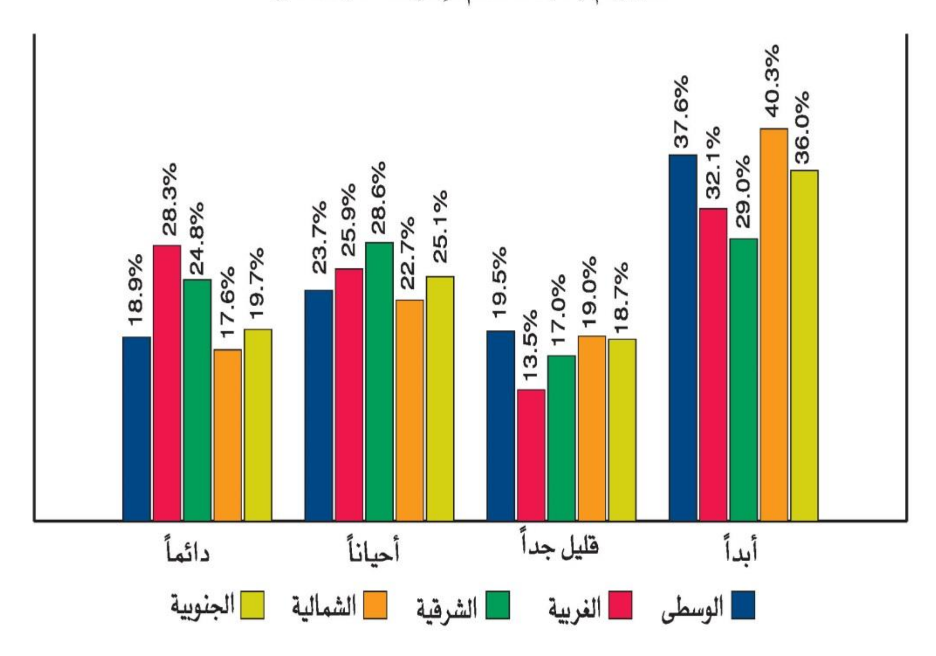
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن هناك فروقاً بين المناطق، وهي فروق ذات أهمية في عملية استخدام الإنترنت، فقد سجلت تلك النتائج فرقاً كبيراً جداً بالنسبة للذين يستخدمون الإنترنت «دائماً» في المنطقتين الغربية والشرقية، مقارنة ببقية المناطق. وتدل هذه النتائج على اتساق جيد بينها وبين النتائج المتعلقة بمشاهدة أفراد العينة لقنوات التلفزيون الفضائية غير السعودية، حيث يبدو أن الأسباب التي سبق ذكرها هي نفسها التي أدت إلى ارتفاع نسبة استخدام أفراد العينة في هاتين المنطقتين للإنترنت في مقابل المناطق الأخرى، وهي أسباب تتعلق كما ورد بطبيعة المنطقتين في مجال الاتصال الإنساني، وبترسخ ثقافة اتصال أعمق وأوسع من المناطق الأخرى المرتبطة بشكل أكبر بموروثها المحلي والبيئي.

جدول رقم (29) استخدام الإنترنت حسب المناطق

المنطقة / درجة الاستخدام	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
دائماً	119	18.9	178	28.3	156	24.8	111	17.6	124	19.7	688	21.8
أحياناً	149	23.7	163	25.9	180	28.6	143	22.7	158	25.1	793	25.2
قليل جداً	123	19.5	85	13.5	107	17.0	120	19.0	118	18.7	553	17.6
أبداً	237	37.6	202	32.1	183	29.0	254	40.3	227	36.0	1103	35.0
غير مبين	2	0.3	2	0.3	4	0.6	2	0.3	3	0.5	13	0.4
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 54,605 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (29) استخدام الإنترنت حسب المناطق



الخلاصة:

اتضح هنا أنه على الرغم من الارتفاع النسبي لمن لايستخدمون الإنترنت «أبداً» 35.0٪، فإن نسبة 25.2٪ من أفراد العينة تستخدم الإنترنت «أحياناً»، مسجلة بذلك فرقاً بسيطا مع الذين يستخدمون الإنترنت «دائماً»، حيث بلغت نسبتهم 21.8٪، كما بلغت نسبة الذين هم في فئة «قليل جداً» 17.6٪.

كما اتضح أن الذكور أكثر استخداما للإنترنت من الإناث، وتم تفسير ذلك بأسباب ترتبط بشكل عام بطبيعة الفرص الاتصالية المتاحة للرجال في مقابل النساء في المجتمع السعودي، والوفرة النسبية لأماكن الإنترنت؛ سواء في المكاتب أو مقاهي الإنترنت. ويؤكد ذلك، أن الفروق في جملة من المتغيرات الأخرى قد جاءت طفيفة أو بسيطة، وبخاصة فيما يتعلق بالفئات العمرية وبالمستوى التعليمي، فعلى الرغم من تقدم الفئة العمرية 20-24سنة على الفئتين الأخريين بفارق طفيف، فإن العمر لم يكن

متغيراً كبير الأهمية في استخدام الإنترنت، وذلك ربما لعدم ترسخ ثقافة استخدام واضحة للإنترنت ذات علاقة بعمر المستخدم، حيث يستخدم أفراد العينة الإنترنت من مختلف الفئات العمرية بدرجات متقاربة، وعلى هذا النحو جاءت الفروق في النتائج بين المتزوجين وغيرهم، مع تقدم طفيف لغير المتزوجين قد لا يصح إرجاعه إلا للمساحة الزمنية المتاحة أمام غير المتزوج في مقابل المتزوج.

وقد ظهر أن أصحاب المهن الخاصة أكثر استخداماً للإنترنت من غيرهم، يليهم الطلاب، ثم الموظفون المدنيون، ويتأخر العسكريون، وربات المنازل، مما أشار إلى أن للمهنة تأثيراً ما في عملية استخدام الإنترنت. ومن جهة أخرى، بدا المستوى التعليمي ذا تأثير على استخدام الإنترنت؛ حيث يستخدمها الأكثر تعليماً بشكل أكثر من سواهم، الذين هم أقل في التحصيل العلمي، وقد يعود ذلك لأسباب تتعلق بطبيعة الاحتياجات المعرفية، والقدرة على التعامل مع الإنترنت بأكثر من لغة. كما اتضح أن أفراد العينة من المنطقتين الغربية، والشرقية أكثر استخداماً من أقرانهم في المناطق الأخرى، حيث يعود ذلك، ربما إلى ثقافة الاتصال المترسخة بدرجة أعمق في هاتين المنطقتين.

وعموماً، فإن نتائج الدراسة هنا تؤكد أنه من الممكن جداً التوجه لاستثمار شبكة الإنترنت في برامج التنشئة المجتمعية التي تخاطب الشباب وتحاول التأثير على مجريات الفكر والسلوك لديهم.

التوصية:

تشير النتائج السابقة إلى أهمية الإنترنت في حياة الشباب، وقدرتها على استقطاب اهتمامهم، الأمر الذي يجعل استخدامها في برامج التوجيه والتنشئة الاجتماعية خياراً مهماً جداً. في الوقت الذي لا بد من التنبه فيه لما يمكن أن تمثله الإنترنت من مخاطر، ولا سيما في المواقع والمنتديات التي تتخذ مواقف عدائية، أو مواقف متطرفة عموماً، سواء كانت تلك المواقف سياسية أو دينية أو سواها، كما يلاحظ شيوع ثقافة السب والشتم في بعض المواقع، وهذه الأمور تستدعي مواجهة تلك المواقع والمنتديات عن طريق التوعية المستمرة، وأن تقوم الأسرة والمدرسة بدور أساسي في عملية توعية الشباب عند استخدام الإنترنت أو عند الرغبة في الدخول إلى الساحات المختلفة، لا بد أيضاً من إيجاد المواقع والمنتديات المعتدلة البديلة، وتشجيع ودعم تلك القائمة سلفاً. وتوصي الدراسة بتوفير خدمة الإنترنت في المدارس وأن يتم استخدامها من قبل الطلبة والطالبات وذلك تحت إشراف تربوي يضمن حسن الاستخدام.

بعض القضايا التربوية

مشكلات القبول في الجامعات

حجم المقررات الأدبية

حجم المقررات الدينية

حجم المقررات العلمية

تطوير مناهج التعليم

تطابق التعليم مع واقع الحياة

تطوير مستوى المعلمين والمعلمات

تطوير مستوى المباني المدرسية وتجهيزها

تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي

مشكلات القبول في الجامعات

مشكلات القبول في الجامعات

تمهيد :

تم توجيه سؤال لعينة الدراسة حول أهمية أن تتوجه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب لمعالجة مشكلات القبول في الجامعات، لمعرفة ما إذا كانت هذه المشكلات «مهمة جداً»، أو «متوسطة الأهمية»، أو «قليلة الأهمية»، من وجهة نظر الشباب. الهدف من السؤال، هو معرفة آراء الشباب حول مشكلات القبول، ودرجة أهميتها من وجهة نظرهم. والجداول (من 30 إلى 35) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

مشكلات القبول في الجامعات حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (30) ارتفاع نسب من قالوا بأهمية حل مشكلات القبول في الجامعات، حيث أشار 83.6٪ من الإناث، مقابل 78.9٪ من الذكور، أن معالجة تلك المشكلات «مهمة جداً». وعما إذا كانت «متوسطة الأهمية»، أشار إلى ذلك 17.3٪ فقط من الذكور، مقابل 12.8٪ من الإناث. أما القول إنها «قليلة الأهمية»، فقد انخفضت النسبة العامة بدرجة ملحوظة لدى الجنسين، حيث بلغت 2.2٪، وهي نسبة منخفضة للغاية.

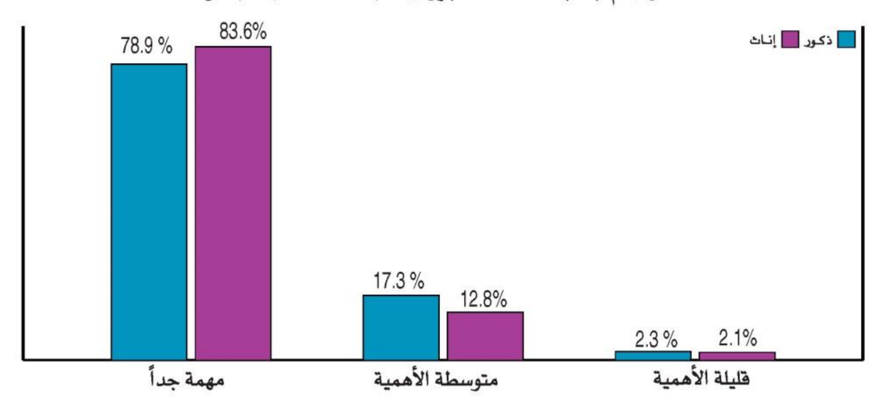
ويشير الجدول عموما إلى أن أفراد العينة يولون أهمية قصوى لمعالجة مشكلات القبول في الجامعات، مع ملاحظة أن الإناث هنّ الأعلى في إيلائها الأهمية، ربما لما يعانينه من آثار ذلك مقارنة بالذكور، وربما بسبب قلة ما هو متاح للإناث عموماً من تخصصات، وصعوبة الانتقال إلى مدن أخرى للدراسة بعيداً عن الأسرة كما يفعل الذكور عادة.

جدول رقم (30) مشكلات القبول في الجامعات حسب الجنس

الجنس / مدى الأهمية	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1243	78.9	1316	83.6	2559	81.2
متوسطة الأهمية	272	17.3	202	12.8	474	15.0
قليلة الأهمية	37	2.3	33	2.1	70	2.2
غير مبين	23	1.5	24	1.5	47	1.5
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 12.049وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (30) مشكلات القبول في الجامعات حسب الجنس



مشكلات القبول في الجامعات حسب العمر

يوضح الجدول رقم (31) أن هناك علاقة عكسية بين متغير العمر، وتقدير مدى أهمية أن تتوجه جهود الدولة لمعالجة مشكلات القبول في الجامعات، إذ كلما انخفض العمر؛ كان هناك اهتمام أكبر بمعالجة مشكلات القبول في الجامعات. لوحظ أن ما نسبته 85٪ من الفئة العمرية 15-19سنة، أشارت إلى أن معالجة هذه المشكلات «مهمة جداً»، ثم انخفضت النسبة قليلاً إلى 80.9٪ لدى الفئة 20-24سنة، ثم عاودت الهبوط ولكن قليلا إلى 77.8٪ لدى الفئة 25-29سنة، ويبدو أن السبب في ذلك هو أن الفئتين العمريتين 20-24سنة، و25-29سنة قد تجاوزتا سن القبول في الجامعات، مقارنة بالفئة العمرية 15-19سنة التي يتكون أغلب أفرادها من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وهي الأقرب لمواجهة هذه المشكلات، ومن ثم ارتفاع نسبتهم في القول إن معالجة هذه المشكلات «مهمة جداً»، مع التأكيد أن جميع النسب مرتفعة إجمالاً.

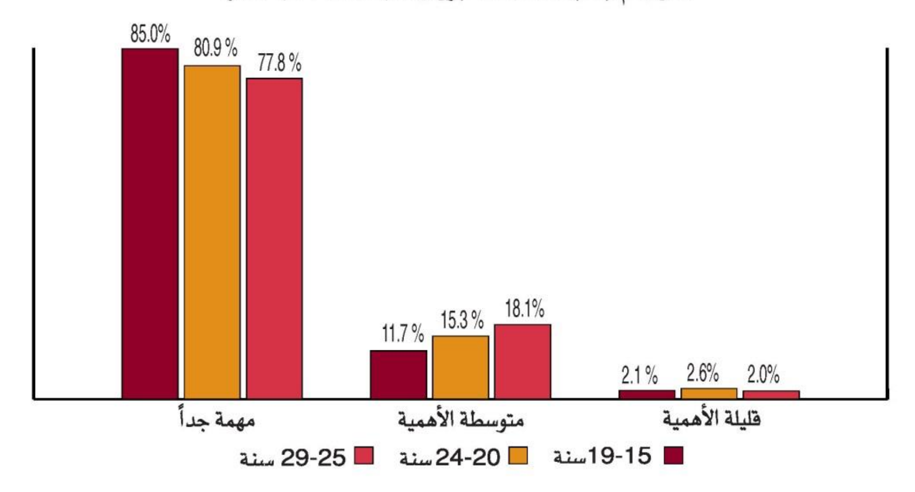
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الفئة العمرية 15-19سنة تبدي اهتماماً أكبر بمعالجة مشكلات القبول في الجامعات، مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، مع الأخذ بالاعتبار اهتمام الجميع بمختلف أعمارهم بالتوجه لحل مشكلات القبول بالجامعات والكليات.

جدول رقم (31) مشكلات القبول في الجامعات حسب العمر

العمر / مدى الأهمية	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مهمة جداً	893	85.0	849	80.9	817	77.8	2559	81.2
متوسطة الأهمية	123	11.7	161	15.3	190	18.1	474	15.0
قليلة الأهمية	22	2.1	27	2.6	21	2.0	70	2.2
غير مبين	12	1.1	13	1.2	22	2.1	47	1.5
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 23.997 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (31) مشكلات القبول في الجامعات حسب العمر



مشكلات القبول في الجامعات حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (32) أن غير المتزوجين قد أبدوا اهتماماً أكبر بمعالجة مشكلات القبول في الجامعات، ربما لأنهم في الأغلب أصغر سناً، ومن ثم فهم الأكثر مواجهة لها، وقد أشار 82.4٪ منهم أن معالجة هذه المشكلات «مهمة جداً»، بينما كانت النسبة لدى المتزوجين 78.5٪. وحول ما إذا كانت المشكلة «متوسطة الأهمية»، أشار فقط 14.1٪ من غير المتزوجين، مقابل 17.3٪ من المتزوجين، أنها كذلك. أما نسبة من قالوا إن المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد كانت منخفضة للغاية، إذ بلغت 2.4٪ لدى غير المتزوجين، و 1.8٪ لدى المتزوجين.

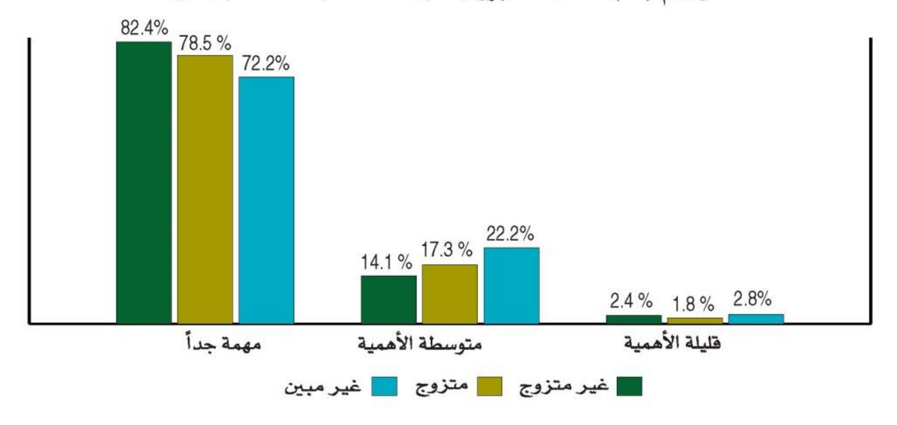
ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع كبير في نسبة من قالوا إن مشكلات القبول في الجامعات «مهمة جداً»، وذلك لدى الفئتين، إلا أن غير المتزوجين كانت نسبتهم أعلى بفارق بسيط عن المتزوجين.

جدول رقم (32) مشكلات القبول في الجامعات حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى الأهمية	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1872	82.4	661	78.5	26	72.2	2559	81.2
متوسطة الأهمية	320	14.1	146	17.3	8	22.2	474	15.0
قليلة الأهمية	54	2.4	15	1.8	1	2.8	70	2.2
غير مبين	26	1.1	20	2.4	1	2.8	47	1.5
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 15.773 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (32) مشكلات القبول في الجامعات حسب الحالة الاجتماعية



مشكلات القبول في الجامعات حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (33) أن 83.4٪ من الطلاب، أشاروا أن معالجة مشكلات القبول بالجامعات والكليات «مهمة جداً»، وهذا أمر متوقع بحكم أنهم طلاب واجهوا أو يواجهون تلك المشكلات، يليهم في ذلك وبما نسبته 81.1٪ الموظفون المدنيون، ثم الذين لا يعملون 76.8٪، وبنسبة مقاربة 74.7٪ عند الموظفين العسكريين. أما القول إن معالجة هذه المشكلات «متوسطة الأهمية»، فقد كان هناك تفاوت بسيط في النسب، إذ سجل العسكريون أعلى نسبة في ذلك، بلغت 22٪، يليهم ربات المنازل 20.4٪، ثم موظفو القطاع الخاص 19.4٪، والذين لا يعملون 17٪، ثم الموظفون المدنيون 15.6٪، وأخيراً الطلاب 13.5٪. وعما إذا كانت المشكلات «قليلة الأهمية»، فقد انخفضت النسبة بشكل كبير لتبلغ 2.2٪ في الإجمال، وهو ما لاحظناه في الجداول السابقة أيضاً.

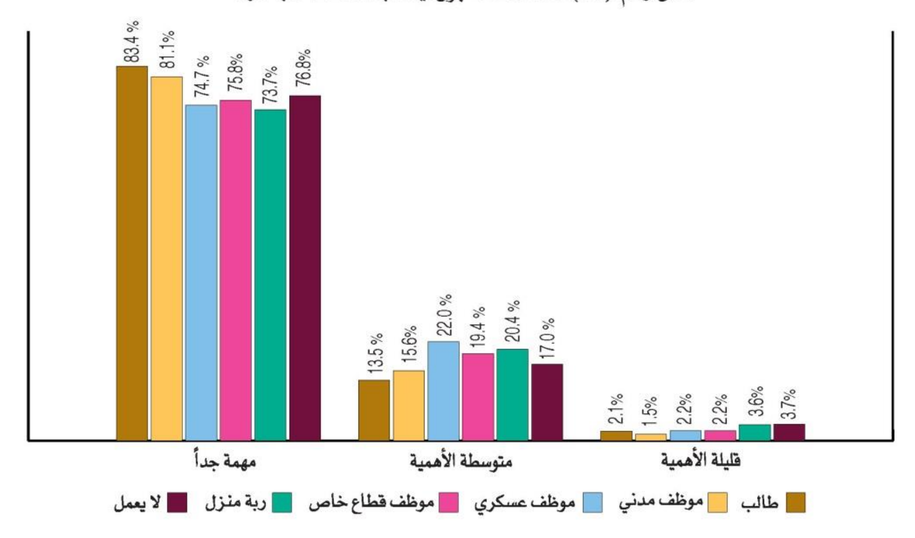
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الطلاب والموظفين المدنيين كانوا أعلى فئتين تعتقدان بالأهمية القصوى لمعالجة مشكلات القبول في الجامعات، وهذا متوقع، فالطلاب عادة ما يواجهون تلك المشكلات، ويشعرون بمواجهة المجتمع لها، أما الموظفون المدنيون، فهم يشعرون بمشكلات الشباب في المجتمع بشكل واضح، إضافة لاهتمامهم بقبول أقربائهم في الجامعات والكليات.

جدول رقم (33) مشكلات القبول في الجامعات حسب المهنة

المهنة / مدى الأهمية	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1556	83.4	443	81.1	68	74.7	141	75.8	101	73.7	208	76.8	45	84.9	2562	81.3
متوسطة الأهمية	252	13.5	85	15.6	20	22.0	36	19.4	28	20.4	46	17.0	5	9.4	472	15.0
قليلة الأهمية	40	2.1	8	1.5	2	2.2	4	2.2	5	3.6	10	3.7	1	1.9	70	2.2
غير مبين	18	1.0	10	1.8	1	1.1	5	2.7	3	2.2	7	2.6	2	3.8	46	1.5
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 32,444 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,05

شكل رقم (33) مشكلات القبول في الجامعات حسب المهنة



مشكلات القبول في الجامعات حسب المستوى التعليمي

يوضح جدول رقم (34) تقارب نسب من قالوا إن معالجة مشكلات القبول في الجامعات «مهمة جداً»، وذلك بنسبة عامة بلغت 81.3٪، مع هبوطها قليلاً إلى 77.8٪ عند حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، مما قد يشير إلى أنهم لا يعانون من تلك المشكلة، بينما كانت النسب مرتفعة لدى الفئات الأخرى، وخاصة حملة الشهادة المتوسطة، وهم في الغالب من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة، إذ بلغت 84.3٪، وهي ليست بعيدة كثيراً عن المستويات التعليمية الأخرى: الثانوي 80.7٪، والابتدائي 80.3٪.

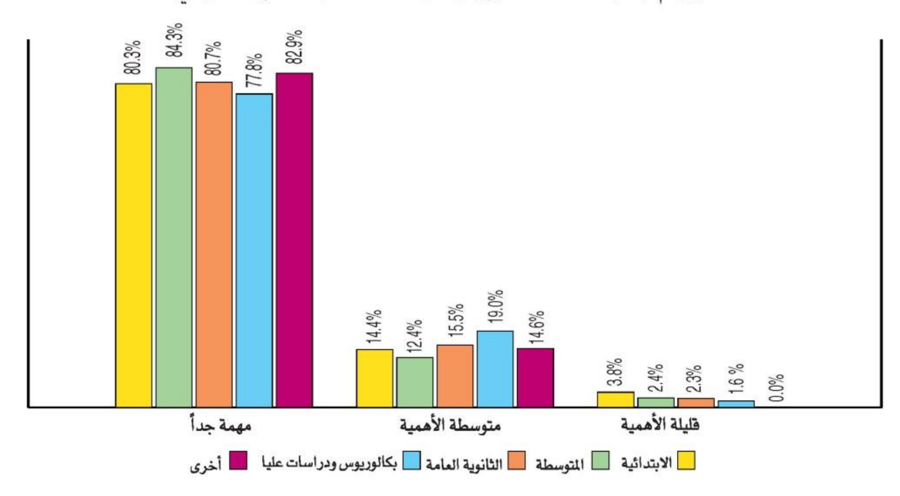
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن جميع فئات المستوى التعليمي تؤكد على مدى أهمية معالجة مشكلات القبول في الجامعات والكليات، وضرورة أن تتوجه الدولة في الحاضر والمستقبل لمعالجتها.

جدول رقم (34) مشكلات القبول في الجامعات حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى الأهمية	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	212	80.3	856	84.3	881	80.7	476	77.8	102	82.9	35	81.4	2562	81.3
متوسطة الأهمية	38	14.4	126	12.4	169	15.5	116	19.0	18	14.6	5	11.6	472	15.0
قليلة الأهمية	10	3.8	24	2.4	25	2.3	10	1.6	-	-	1	2.3	70	2.2
غير مبين	4	1.5	10	1.0	17	1.6	10	1.6	3	2.4	2	4.7	46	1.5
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 25.972 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,05

شكل رقم (34) مشكلات القبول في الجامعات حسب المستوى التعليمي



مشكلات القبول في الجامعات حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (35) تقارب نسب من قالوا إن معالجة مشكلات القبول في الجامعات «مهمة جداً»، وذلك بنسبة عامة بلغت 81.2٪، ويلاحظ وجود فارق طفيف في المنطقة الشمالية 78.1٪، وهي مع ذلك نسبة مرتفعة. وعما إذا كانت المشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد كانت النسبة العامة 15٪، مع ارتفاعها قليلاً إلى 17.5٪ في المنطقة الشمالية. أما الذين قالوا إن هذه المشكلات «قليلة الأهمية»، فقد كانت نسبتهم العامة منخفضة 2.2٪، وذلك في جميع المناطق.

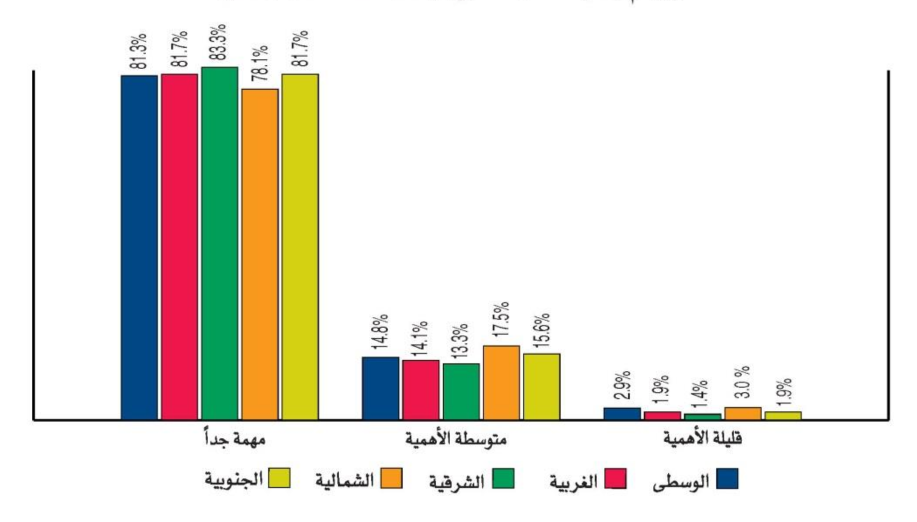
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن جميع أفراد العينة، وفي مختلف المناطق، يرون الأهمية القصوى لمعالجة مشكلات القبول في الجامعات، بما في ذلك الشباب في المناطق والمدن التي تتوفر بها جامعات. وقد أشارت قيمة مربع كاي إلى اتساق في النتائج بين جميع المناطق.

جدول رقم (35) مشكلات القبول في الجامعات حسب المناطق

المنطقة / مدى الأهمية	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	512	81.3	515	81.7	525	83.3	492	78.1	515	81.7	2559	81.2
متوسطة الأهمية	93	14.8	89	14.1	84	13.3	110	17.5	98	15.6	474	15.0
قليلة الأهمية	18	2.9	12	1.9	9	1.4	19	3.0	12	1.9	70	2.2
غير مبين	7	1.1	14	2.2	12	1.9	9	1.4	5	0.8	47	1.5
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 17.454 وهي غير دالة إحصائياً.

شكل رقم (35) مشكلات القبول في الجامعات حسب المناطق



الخلاصة:

اتضح من النتائج أن مشكلات القبول في الجامعات تعد مشكلة أساسية بالنسبة إلى الشباب وهي تستأثر على الجزء الأهم من اهتمامهم، في الوقت الذي يذكرون فيه بأنها مشكلة ماثلة فيرون أهمية أن تتوجه جهود الدولة في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب إلى معالجة مشكلات القبول في الجامعات والكليات، وذلك لدى الجنسين، بنسبة عامة بلغت 81.2٪ لمن ذكروا أنها «مهمة جداً»، و 15٪ لمن قالوا بأنها «مهمة»، ومع ذلك، فإن نسبة الإناث القائلات بأهمية ذلك زادت عن الذكور، ربما بسبب قلة ما هو متاح لهن من تخصصات، وصعوبة الانتقال إلى مدن أخرى للدراسة بعيداً عن الأسرة، كما يفعل الذكور عادة. اتضح كذلك، أن الفئة العمرية من 15-19سنة هي أعلى الفئات التي أبدت اهتماماً بهذه المشكلات، وهذا أمر طبيعي، لأن هذه الفئة هي التي سوف تواجه المشكلة مستقبلاً، مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، التي ربما تجاوزت سن الدراسة الجامعية. تبين كذلك، أن غير المتزوجين قد أبدوا اهتماماً أكبر من المتزوجين بمشكلات القبول، ربما لصغر سنهم، وقربهم من الدراسة الجامعية، ولم يعد إحساسهم بالمشكلة بالدرجة نفسها. تبين كذلك، أن الطلاب وموظفي القطاع العام تحديداً؛ كانوا أعلى فئتين تعتقدان بالأهمية القصوى لمعالجة مشكلة القبول في الجامعات.

أشارت النتائج كذلك إلى أن الجميع، وبصرف النظر عن مستوياتهم التعليمية، يرون أهمية معالجة المشكلة، وكذلك الحال في جميع المناطق لدى جميع أفراد العينة، عدا انخفاض النسبة قليلاً في المنطقة الشمالية، مما قد يعني أن لديهم مشكلات أكثر إلحاحاً من القبول في الجامعات.

التوصية:

بشكل عام، يلاحظ أن مشكلة القبول في الجامعات يعاني منها قطاع عريض من الشباب، وأن هذه المشكلة قد تتفاقم مع مرور الوقت بسبب الزيادة السكانية وقلة عدد الجامعات في المملكة مما يستلزم:

1- توسيع مجال القبول في الجامعات بما يستجيب للنمو الكبير في أعداد خريجي الثانوية العامة، لما في ذلك من حفظ للشباب وبناء لمستقبلهم، على ألاّ يؤثر ذلك على المستوى العلمي العالي للجامعات.

2- تنويع التخصصات المطروحة بما يوائم بين الرغبات الشخصية، والاحتياجات المجتمعية، وسوق العمل.

3- أن ينظر في قبول الفتيات في التخصصات المحجوبة عنهن، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة المرأة وعملها.

4- فتح مجال الالتحاق بالتعليم العالي أمام الموظفين والموظفات الذين تجاوزوا سن التعليم الجامعي، والراغبين في مواصلة تعليمهم لتحسين أوضاعهم، وقد يكون ذلك مقابل رسوم بسيطة لتغطية التكاليف المتوقعة.

5- تخصيص مبالغ مالية كافية تمكن الجامعات من:

أ) فتح وإنشاء فصول ومعامل دراسية جديدة في الكليات العلمية.

ب) رفع نسبة أعداد المدرسين عن طريق التعيين أو التعاقد.

6- العودة إلى نظام الساعات الذي يمكن الجامعات من مد فترة الدراسة إلى المساء، بحيث توزع المواد ونصاب المدرس التدريسي على الفصول الدراسية في أكثر من مبنى، ويمكنها من تقديم

مجموعات أكثر من الطلاب، وبذلك يمكن زيادة عدد الطلاب المقبولين.

7- جعل الدوام الدراسي على فترتين صباحية ومسائية مما يساعد على استيعاب أعداداً أكبر من الطلاب، واستغلالاً أمثلاً للفصول الدراسية والمعامل، كما يساعد هذا الأمر على قبول من لم تمكنهم معدلاتهم ونسبهم الدراسية من الالتحاق بالجامعات، وذلك مقابل رسوم مالية يدفعها الطالب، مما يساعد الجامعات على تغطية تكاليف الدراسة المسائية وزيادة أعداد المدرسين.

8- التوسع في فتح كليات وجامعات حكومية وأهلية في مختلف مناطق المملكة خاصة المناطق التي لا يتوفر فيها تعليم عالي وتتمتع بكثافة سكانية عالية على أن تكون البرامج المطروحة في هذه الكليات والجامعات الجديدة متوافقة مع متطلبات سوق العمل.

9- التوسع في فتح كليات تقنية مدة الدراسة فيها سنتان، يقدم فيها برامج تخصصية مكثفة تتطابق مع متطلبات سوق العمل، وفي مناطق مختلفة من المملكة.

10- تقديم معونات مالية للطلاب الذين لم يقبلوا في الجامعات الحكومية، لكي يتمكنوا من دفع رسومهم الدراسية في الكليات الأهلية (أي ابتعاث داخلي). ويمكن بهذا الصدد أن يدفع الطالب نصف الرسوم وتتحمل الدولة النصف الآخر.

حجم المقررات الأدبية

حجم المقررات الأدبية

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول رأيهم في حجم المقررات الأدبية التي يدرسها الطلاب، وما إذا كانت «تحتاج إلى زيادة»، أو «كافية»، أو أنها «تحتاج إلى تخفيض»، والهدف من السؤال هو معرفة آراء الشباب حول تلك المقررات في إجاباتهم. والجداول (من 36 إلى 41) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

حجم المقررات الأدبية حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (36) أن حوالي نصف أفراد العينة، ونسبتهم العامة 51٪، يرون أن المقررات الأدبية كافية، يليهم الذين يرون أنها تحتاج إلى تخفيض، بنسبة عامة بلغت 30٪، ثم الذين يرون أنها تحتاج إلى زيادة بنسبة 17.8٪. واختلف الذكور والإناث حول ذلك، حيث إن نسبة الذكور الذين يرون أن المقررات الأدبية تحتاج إلى زيادة؛ أعلى من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبتهم 22٪، في مقابل 13.7٪ من الإناث. بينما الإناث اللاتي يرين أنها تحتاج إلى تخفيض كانت أعلى من نسبة الذكور، حيث بلغت نسبتهن33.4٪، في مقابل26.7٪ من الذكور يرون ذلك.

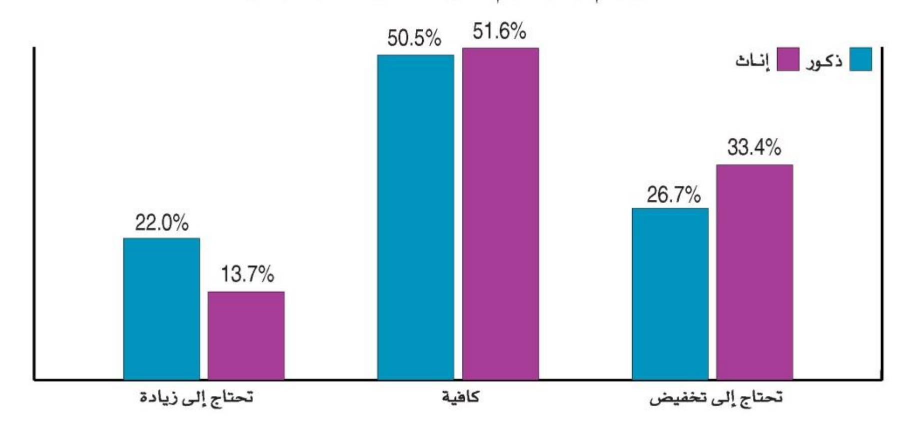
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية الذكور والإناث يرون أن حجم المقررات الأدبية في المدارس السعودية كافية، كما أن هناك نسبة لا بأس بها تصل إلى حوالي ثلث العينة، يرون أن حجم المقررات الأدبية «تحتاج إلى تخفيض»، وقد كانت الإناث أكثر من الذكور في رؤية ذلك.

جدول رقم (36) حجم المقررات الأدبية حسب الجنس

الجنس / درجة الرأي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيـــادة	347	22.0	215	13.7	562	17.8
كافية	795	50.5	812	51.6	1607	51.0
تحتاج إلى تخفيض	420	26.7	526	33.4	946	30.0
غير مبين	13	0.8	22	1.4	35	1.1
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 47.525 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (36) حجم المقررات الأدبية حسب الجنس



حجم المقررات الأدبية حسب العمر

يوضح الجدول رقم (37) أن معظم المنتمين للفئات العمرية الأكبر، يرون أن حجم المقررات الأدبية كافٍ، حيث أفاد بذلك 57.7٪ من الفئة العمرية 25–29 سنة، كما أفاد 53.1٪ من الفئة العمرية 20–24سنة، بأن المقررات الأدبية كافية، و 42.2٪ من الفئة 15-19سنة، يرون أنها كافية. بينما يلاحظ أن 43.5٪ من الفئة العمرية 15–19سنة، يرون أنها تحتاج إلى تخفيض.

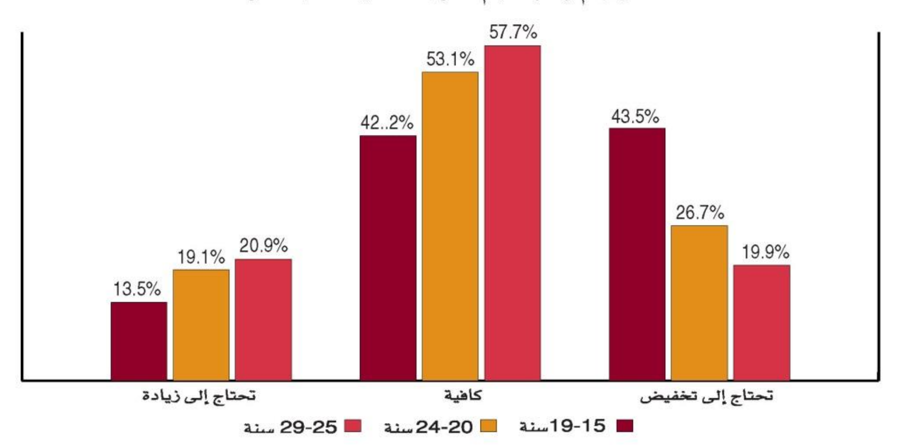
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية الشباب من الفئات العمرية الكبيرة، يرون أن حجم المقررات الأدبية كافٍ. أما الذين يرون أنها تحتاج إلى زيادة أو تخفيض، فيلاحظ وجود علاقة بين متغير العمر، والرأي تجاه حجم المقررات الأدبية، فكلما زاد العمر؛ زاد الاتجاه نحو كفاية المقررات الأدبية، وكذلك كلما زاد العمر؛ زاد الاتجاه نحو زيادتها، بينما كلما قل العمر؛ كان الاتجاه نحو تخفيض المقررات الأدبية. وقد يعزى مطالبة صغار السن بخفض المواد الأدبية إلى كونهم من الطلاب، وهم أكثر معاناة من ضغط المواد الأدبية من غيرهم.

جدول رقم (37) حجم المقررات الأدبية حسب العمر

العمر / درجة الرأي	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
تحتاج إلى زيـــادة	142	13.5	201	19.1	219	20.9	562	17.8
كافية	443	42.2	558	53.1	606	57.7	1607	51.0
تحتاج إلى تخفيض	457	43.5	280	26.7	209	19.9	946	30.0
غير مبين	8	0.8	11	1.0	16	1.5	35	1.1
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 150.187 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (37) حجم المقررات الأدبية حسب العمر



حجم المقررات الأدبية حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (38) أن غالبية أفراد العينة؛ سواء غير المتزوجين والمتزوجين، يرون أن المقررات الأدبية كافية، إلاّ أن المتزوجين كانوا أكثر، حيث بلغت نسبتهم 58.7٪، في مقابل 48.5٪ من غير المتزوجين. بينما يلاحظ أن 32.6٪ من غير المتزوجين، يرون أنها تحتاج إلى تخفيض، في مقابل 22.2٪ من المتزوجين.

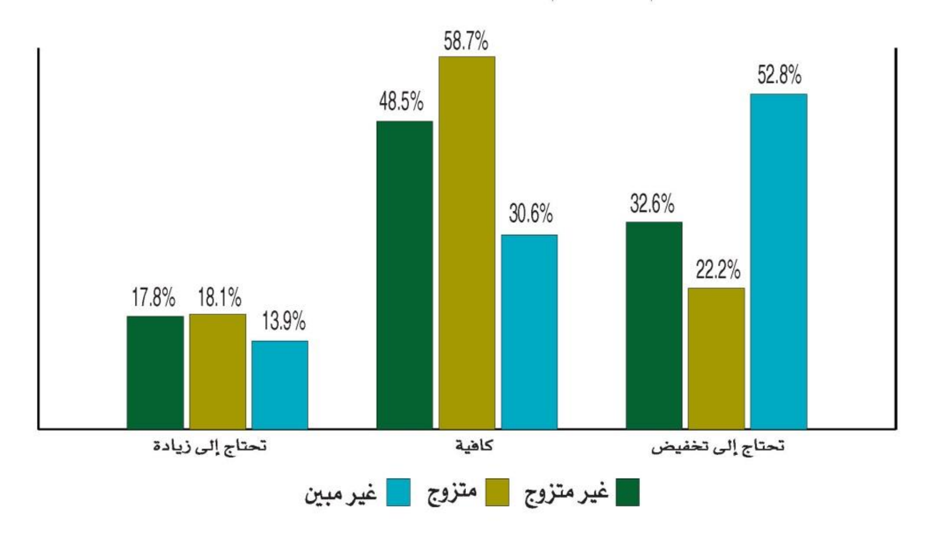
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود علاقة بين متغير الحالة الاجتماعية والرأي في حجم المقررات الأدبية، فالمتزوجون يميلون أكثر من غير المتزوجين إلى أنها كافية، بينما كان غير المتزوجين أكثر من المتزوجين في رؤية أنها تحتاج إلى تخفيض، وهم الذين يندرج تحتهم الطلاب عموماً، وهذه النتيجة تتفق إلى حدٍ ما مع نتيجة جدول (37) التي تشير إلى أن نسبة كبيرة من صغار السن، يرون أن المقررات الأدبية تحتاج إلى تخفيض، وهؤلاء في الغالب غير متزوجين، نظراً لصغر سنهم وكونهم وطلاباً.

جدول رقم (38) حجم المقررات الأدبية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / درجة الرأي	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيـــادة	405	17.8	152	18.1	5	13.9	562	17.8
كافية	1102	48.5	494	58.7	11	30.6	1607	51.0
تحتاج إلى تخفيض	740	32.6	187	22.2	19	52.8	946	30.0
غير مبين	25	1.1	9	1.1	1	2.8	35	1.1
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 45,823 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (38) حجم المقررات الأدبية حسب الحالة الاجتماعية



حجم المقررات الأدبية حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (39) أن غالبية أفراد العينة من الفئات المهنية المختلفة، يرون أن حجم المقررات الأدبية كافٍ. وكانت ربات المنازل أكثر الفئات المهنية التي ترى أن المقررات الأدبية كافية، حيث بلغت نسبتهن 60.6٪، يليهن مباشرة من لا يعملون 59٪، ثم العسكريون 58.2٪، ثم الموظفون المدنيون 57.7٪. أما الذين يرون أن المقررات الأدبية تحتاج إلى تخفيض، فكانت أعلى نسبة بين الطلاب، حيث بلغت نسبتهم 35.6٪، يليهم وبفارق ملحوظ ربات المنازل، حيث بلغت نسبتهن 29.9٪.

كما يلاحظ أن الموظفين (العسكريين والمدنيين والقطاع الخاص)، يرون أن المقررات الأدبية تحتاج إلى زيادة أكثر من نظرتهم إلى أنها تحتاج إلى تخفيض، على عكس الفئات المهنية الأخرى، حيث أشار إلى ذلك 28.6٪ من العسكريين، و 25.3٪ من موظفي القطاع الخاص، و 21.6٪ من الموظفين المدنيين.

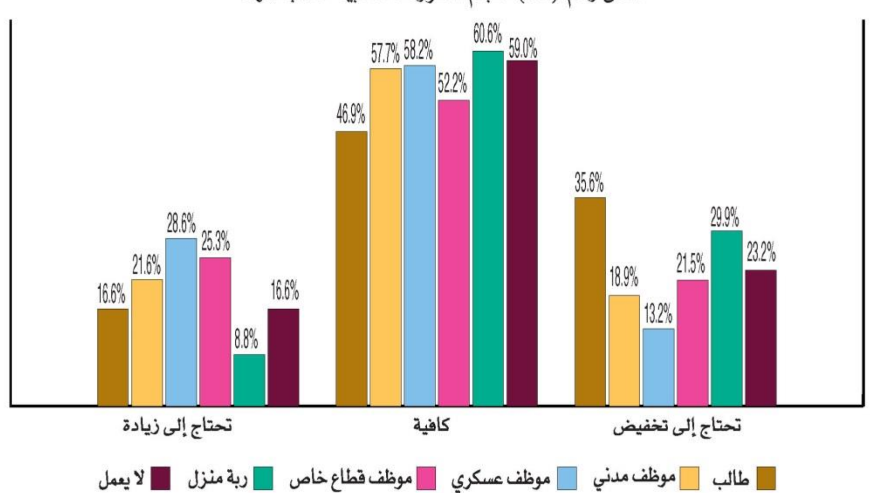
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود فروق بين متغير المهنة والرأي في حجم المقررات الأدبية، حيث إن الموظفين، سواء الحكوميين أو العاملين في القطاع الخاص؛ هم الفئات الأقل ميلاً لتخفيض حجم المقررات الأدبية «تحتاج إلى تخفيض». بينما كان الطلاب أكثر ميلاً من غيرهم إلى تخفيض المقررات الأدبية. وهذه النتيجة، تؤكد ما تم التوصل إليه في نتائج الجدولين (37 و 38) من أن الذين يرون تخفيض المقررات الأدبية، هم صغار السن غير المتزوجين، وهم في الغالب من الطلاب. وهذا التوجه لدى الطلاب، ربما يكون لأنهم هم الذين يدرسون هذه المواد، ويعانون من كثرتها، أما بالنسبة لارتفاع نسبة اللاتي يرين أنها تحتاج إلى تخفيض من ربات المنازل، فهذا قد يرجع لكون أغلب الأمهات هن اللاتي يتابعن مذاكرة أبنائهن، وبالتالي فإنهن على دراية بكثرتها.

جدول رقم (39) حجم المقررات الأدبية حسب المهنة

المهنة / درجة الرأي	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيادة	309	16.6	118	21.6	26	28.6	74	25.3	12	8.8	45	16.6	12	22.6	569	18.1
كافيـــة	875	46.9	315	57.7	53	58.2	97	52.2	83	60.6	160	59.0	22	41.5	1605	51.0
تحتاج إلى تخفيض	665	35.6	103	18.9	12	13.2	40	21.5	41	29.9	63	23.2	18	34.0	942	29.9
غير مبين	17	0.9	10	1.8	-	-	2	1.1	1	0.7	3	1.1	1	1.9	34	1.1
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 108.134 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (39) حجم المقررات الأدبية حسب المهنة



حجم المقررات الأدبية حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (40) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة في المستويات التعليمية المختلفة يرون أن المقررات الأدبية في المدارس السعودية «تحتاج إلى تخفيض»، فشكلت نسبة حملة الشهادة المتوسطة أعلى النسب، حيث بلغت نسبتهم 41.5٪، يليهم وبفارق كبير حملة الشهادة الابتدائية وبنسبة 31.8٪، وكانت النسبة العامة 29.9٪. أما الذين يرون أن المقررات الأدبية في المناهج السعودية «كافية»، فبلغت نسبتهم العامة 51.1٪. وشكل الحاصلون على شهادة البكالوريوس أو الدراسات العليا أعلى النسب التي ترى ذلك، حيث بلغت نسبتهم 58.8٪. أما من يرون أنها «تحتاج إلى زيادة»، فكان الحاصلون على شهادات أخرى أكثر من يرى ذلك، حيث بلغت نسبتهم 25.2٪، يليهم الحاصلون على البكالوريوس والدراسات العليا بنسبة 20.3٪.

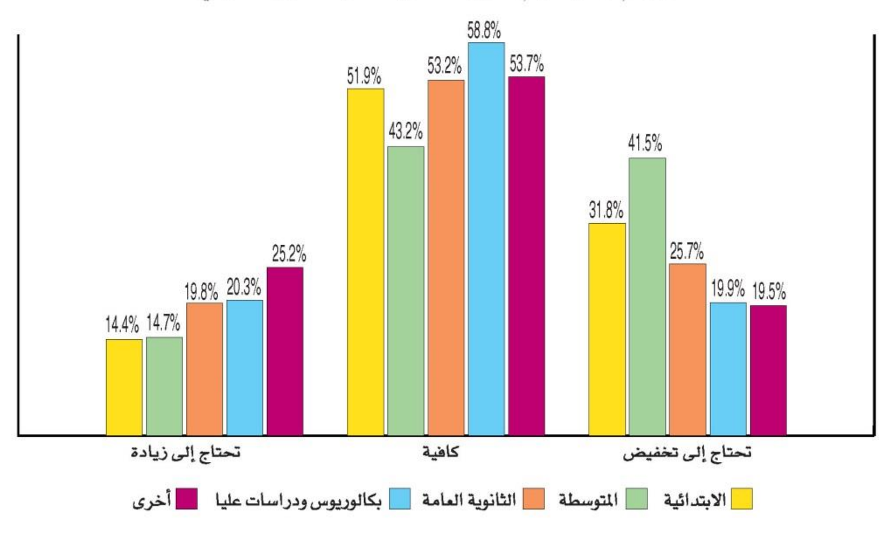
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن هناك علاقة طردية بين متغير المستوى التعليمي والرأي في حجم المقررات الأدبية في المدارس السعودية، حيث إنه كلما زاد المستوى التعليمي، كان الشخص أكثر ميلاً إلى اعتبار أن المقررات الأدبية كافية. وأنه كلما قل المستوى التعليمي؛ كان الميل إلى الرغبة في تخفيض المقررات الأدبية. وقد يعود ذلك إلى أن صغار السن، وهم طلاب المراحل الدراسية الأولية، أكثر معاناة من غيرهم من وطأة حجم المقررات الأدبية في المدارس، ولذلك كانوا أكثر ميلاً من الآخرين إلى تخفيضها، وهذه النتيجة تتفق مع ما تم التوصل إليه في الجداول السابقة.

جدول رقم (40) حجم المقررات الأدبية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / درجة الرأي	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيادة	38	14.4	149	14.7	216	19.8	124	20.3	31	25.2	11	25.6	569	18.1
كافية	137	51.9	439	43.2	581	53.2	360	58.8	66	53.7	22	51.2	1605	51.1
تحتاج إلى تخفيض	84	31.8	422	41.5	281	25.7	122	19.9	24	19.5	9	20.9	942	29.9
غير مبين	5	1.9	6	0.6	14	1.3	6	1.0	2	1.6	1	2.3	34	1.1
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 121.291 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (40) حجم المقررات الأدبية حسب المستوى التعليمي



حجم المقررات الأدبية حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (41) أن نسبة كبيرة من الشباب في المناطق المختلفة، يرون أن المقررات الأدبية كافية، وأكثر من يرى ذلك الشباب في المنطقة الوسطى؛ حيث بلغت نسبتهم 55.4٪، يليهم شباب المنطقة الغربية، كما يلاحظ أن هناك تفاوتاً بين المناطق في الرأي تجاه زيادة أو تخفيض حجم المقررات الأدبية، حيث إن أعلى نسبة بين من يرون أنها تحتاج إلى تخفيض، كانت بين عينة المنطقة الشرقية 39.7٪، وأقل نسبة كانت لدى عينة المنطقة الجنوبية، حيث بلغت 24.9٪. أما من يرون أن حجم المقررات الأدبية تحتاج إلى زيادة، فكانت نسبتهم العامة قليلة لم تتجاوز 17.8٪، وأعلى من يرى ذلك كان الشباب في المنطقة الجنوبية، حيث بلغت نسبتهم 24.0٪.

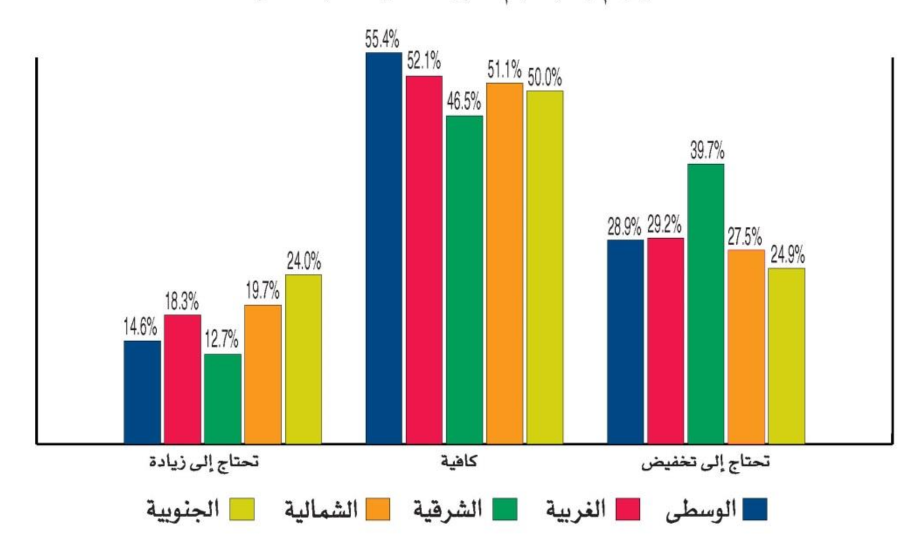
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن حوالي نصف أفراد العينة من المناطق المختلفة، يرون أن حجم المقررات الأدبية «كافٍ»، كما أن هناك نسبة، لا بأس بها تصل إلى الثلث، ترى تخفيض حجم المقررات الأدبية. وتجدر الإشارة إلى أن عينة الشباب في المنطقة الشرقية، كانوا أعلى من يرى أنها تحتاج إلى تخفيض، وقد يعزى ذلك للتوجه المهني والصناعي لدى سكان المنطقة الشرقية، نظراً لوجود صناعة النفط (أرامكو)، ومدينة الجبيل الصناعية في المنطقة. بينما تفتقر المنطقة الجنوبية للمنشآت الصناعية الكبيرة، فكان سكانها أكثر ميلاً للأمور الفكرية الأدبية، ولذلك كانوا أعلى من رأى أن المقررات الأدبية تحتاج إلى زيادة.

جدول رقم (41) حجم المقررات الأدبية حسب المناطق

المنطقة / درجة الرأي	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيـــادة	92	14.6	115	18.3	80	12.7	124	19.7	151	24	562	17.8
كافية	349	55.4	328	52.1	293	46.5	322	51.1	315	50.0	1607	51.0
تحتاج إلى تخفيض	182	28.9	184	29.2	250	39.7	173	27.5	157	24.9	946	30.0
غير مبين	7	1.1	3	0.5	7	1.1	11	1.7	7	1.1	35	1.1
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 67.021 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (41) حجم المقررات الأدبية حسب المناطق



الخلاصة:

تشير النتائج المتعلقة برأي الشباب في حجم المقررات الأدبية في المدارس السعودية، إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أنها «كافية»، حيث بلغت نسبتهم 51.0٪، كما أن حوالي ثلث العينة يرون أن المقررات الأدبية «تحتاج إلى تخفيض»، مما يؤكد أن هناك توجهاً عاماً لعدم زيادة المقررات الأدبية، بل كان هناك توجه نحو تخفيضها.

اتضح كذلك، أنه على الرغم من أن النسبة الغالبة من أفراد العينة يرون أن المقررات الأدبية «كافية»، فإن عدداً من الخصائص الديموغرافية قد تتدخل لتؤثر في اتجاه الرأي في زيادة أو تخفيض حجم المقررات الأدبية بين الفئات المختلفة، حيث وجد أن الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والمهنة، والمنطقة، كان لها علاقة في الاتجاه نحو حجم المقررات الأدبية، حيث لوحظ أن الإناث كنّ أكثر ميلاً من الذكور إلى تخفيض المقررات الأدبية، وصغار السن أكثر ميلاً من الأكبر سناً إلى تخفيض المقررات الأدبية، وغير المتزوجين أكثر ميلاً من المتزوجين للتخفيض، كما أن حملة الشهادات الدنيا أكثر ميلاً من ذوي المستويات الدراسية العليا، إلى تخفيض المواد الأدبية، كما أن الطلاب وربات المنازل كانوا أكثر ميلاً من الفئات المهنية الأخرى نحو خفض المقررات الأدبية.

أما بالنسبة لمتغير المنطقة، فيلاحظ أن الشباب في المنطقة الشرقية هم أكثر من يرى أن المقررات الأدبية تحتاج إلى تخفيض، بينما الشباب في المنطقة الجنوبية أكثر من يرى أنها «تحتاج إلى زيادة»، وقد يعزى هذا التوجه لدى الشباب في المنطقة الشرقية إلى الطبيعة المهنية والصناعية للمنطقة الشرقية، نظراً لوجود صناعة النفط ومدينة الجبيل الصناعية، ولذلك يميل الشباب في المنطقة للمواد العلمية أكثر من المواد الأدبية، بينما تفتقر المنطقة الجنوبية لمثل هذه المنشآت الصناعية الضخمة، ولذلك كان شبابها أكثر ميلاً للأمور الفكرية والأدبية.

التوصية:

ظهر في المستويات الدنيا من مراحل التعليم أن هناك رغبة في خفض المواد الأدبية، وقد يعود ذلك إلى طريقة تدريس هذه المواد (الحفظ والتلقين، وعدم الحث على الاستيعاب والإبداع)، وربما يعود أيضاً إلى حجم المواد من حيث الكم، ولهذا فإنه ينبغي مراجعة ذلك، مع التأكيد على أهمية تنمية الذائقة الأدبية لدى الناشئة، وهي مسألة في غاية الأهمية في بناء جيل مثقف وواعٍ، وربما كان من المفيد تنويع المادة الأدبية.

حجم المقررات الدينية

حجم المقررات الدينية

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول رأيهم في حجم المقررات الدينية، وما إذا كانت «تحتاج إلى زيادة»، أو أنها «كافية»، أو «تحتاج إلى تخفيض». والهدف من السؤال هو معرفة آراء الشباب في حجم المقررات الدينية في مراحل التعليم العام في المملكة. والجداول (من 42 إلى 47) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

حجم المقررات الدينية حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (42) أن معظم أفراد العينة من الجنسين، يرون أن حجم المقررات الدينية في مراحل التعليم العام في المملكة «كافٍ» حيث أشار إلى ذلك 48.1٪ من أفراد العينة، إلاّ أنه يلاحظ أن الإناث كنّ أكثر من الذكور في رؤية ذلك، حيث بلغت نسبتهن 51.1٪، في مقابل 45.0٪ لدى الذكور. أما الذين يرون أن المقررات الدينية «تحتاج إلى زيادة»، فكان الذكور أكثر من الإناث في ذلك، حيث بلغت نسبتهم 38.9٪، في مقابل 31.6٪ لدى الإناث. بينما لم تتجاوز النسبة الإجمالية لمن يرى خفض حجم المقررات الدينية 16٪، وكانت النسب متقاربة جداً بين الذكور والإناث، فكانت 16.7٪ لدى الإناث، و 15.2٪ لدى الذكور.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن حوالي نصف أفراد العينة من الجنسين؛ يرون أن حجم المقررات الدينية كافٍ، كما أن نسبة لا بأس بها من الجنسين، تفوق الثلث، يرون أن حجم المقررات الدينية «يحتاج إلى زيادة»، مما يؤكد أن هناك توجهاً عاماً لدى الشباب من الجنسين إلى كفاية حجم المقررات الدينية، مع ميل لدى بعض أفراد العينة نحو زيادتها، أي أن التوجه العام لدى الشباب الذين شملتهم الدراسة يدعو إلى المحافظة على

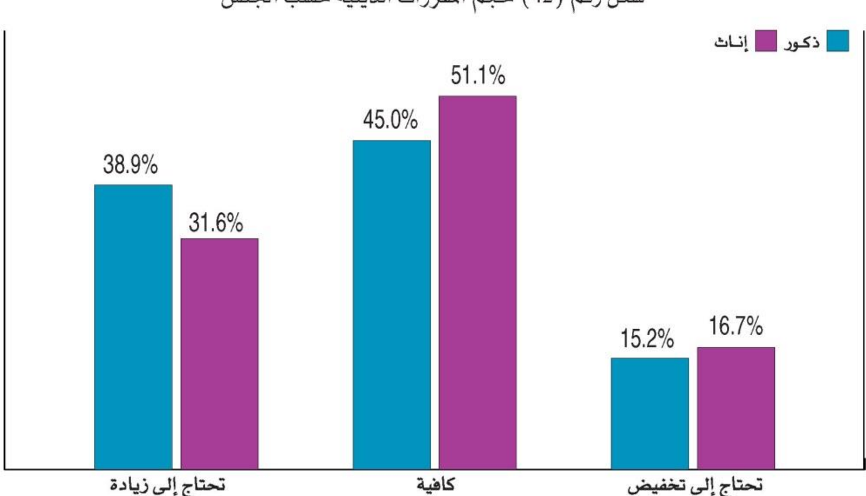
جدول رقم (42) حجم المقررات الدينية حسب الجنس

الجنس / قياس الرأي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيادة	613	38.9	498	31.6	1111	35.3
كافية	709	45.0	805	51.1	1514	48.1
تحتاج إلى تخفيض	239	15.2	263	16.7	502	15.9
غير مبين	14	0.9	9	0.6	23	0.7
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 20.389 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

حجم المقررات الدينية أو زيادتها، وعدم التقليل منها. هذه النتيجة تختلف إلى حدٍ ما عن نتيجة من يرون زيادة أو تخفيض حجم المقررات الأدبية والعلمية، حيث كان من يرون تخفيضها أكثر ممن يرون زيادتها، مع وجود اتجاه عام نحو كفايتها.

شكل رقم (42) حجم المقررات الدينية حسب الجنس



حجم المقررات الدينية حسب العمر

يوضح الجدول رقم (43) أن نسبة كبيرة من مختلف الفئات العمرية؛ ترى أن حجم المقررات الدينية «كافٍ»، وبنسبة إجمالية بلغت 48.1٪، دون وجود فروق كبيرة بين هذه الفئات. كما يتضح أن هناك علاقة بين متغير العمر والرأي تجاه زيادة أو خفض حجم المقررات الدينية، فكلما زاد العمر؛ كان الاتجاه نحو زيادة حجم المقررات الدينية، بينما كلما قل العمر؛ كان الاتجاه نحو تخفيض حجم المقررات الدينية. فالذين يقعون في الفئة العمرية من 25-29سنة شكلوا أعلى نسبة بين من يرون أن المقررات الدينية تحتاج إلى زيادة، حيث بلغت نسبتهم 38.8٪، بينما شكلت نسبة منهم في فئة 15-19سنة أقل نسبة فيمن يرى ذلك، حيث بلغت نسبتهم 29.3٪. أما الذين يرون أنها تحتاج إلى تخفيض، فكان الذين يقعون في الفئة العمرية من 15-19سنة أعلى من يرى ذلك، حيث بلغت نسبتهم 20.5٪، بينما شكل من هم في فئة 25-29سنة نسبة 14.2٪.

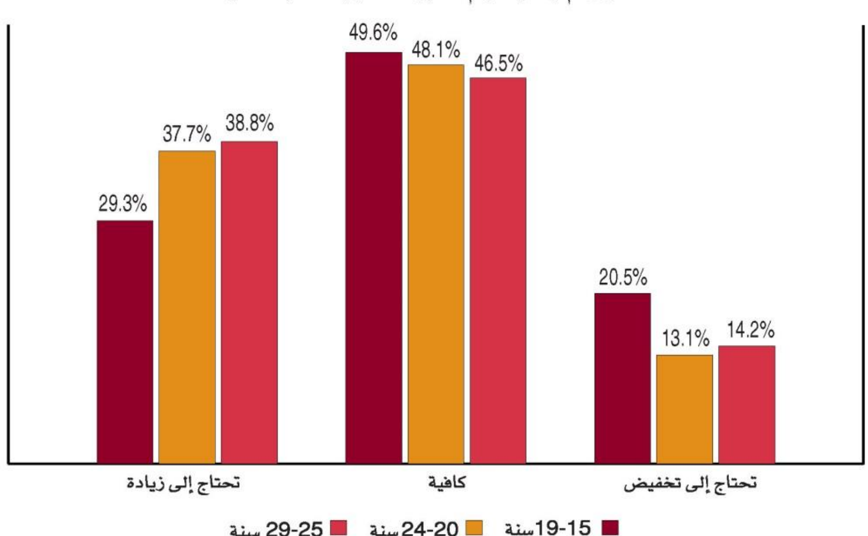
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن حوالي نصف أفراد العينة من الفئات العمرية المختلفة؛ يرون أن حجم المقررات الدينية «كافٍ»، كما أن نسبة لا بأس بها، خصوصاً من الشباب الأكبر سناً، يميلون إلى الرأي بأنها «تحتاج إلى زيادة»، وهؤلاء شكلوا أكثر من ثلث أفراد العينة. مما يؤكد النتيجة التي تم التوصل إليها في الجدول السابق من أن هناك توجهاً عاماً لدى الشباب إلى كفاية حجم المقررات الدينية، مع وجود مجموعة تعادل ثلث أفراد العينة يرون زيادتها. أي أن الاتجاه العام لدى الشباب الذين شملتهم الدراسة من الفئات العمرية المختلفة؛ يميل إلى المحافظة على حجم المقررات الدينية، وعدم تخفيضها، بل هناك من يرى زيادتها.

جدول رقم (43) حجم المقررات الدينية حسب العمر

قياس الرأي / العمر	19-15 سنة		24-20 سنة		29-25 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
تحتاج إلى زيـــادة	308	29.3	396	37.7	407	38.8	1111	35.3
كافية	521	49.6	505	48.1	488	46.5	1514	48.1
تحتاج إلى تخفيض	215	20.5	138	13.1	149	14.2	502	15.9
غير مبين	6	0.6	11	1.0	6	0.6	23	0.7
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 36.430 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (43) حجم المقررات الدينية حسب العمر



حجم المقررات الدينية حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (44) أن نسبة كبيرة من الشباب من مختلف الفئات العمرية؛ ترى أن حجم المقررات الدينية «كافٍ»، وبنسبة إجمالية بلغت 48.1٪، مع عدم وجود فروق كبيرة بين المتزوجين وغير المتزوجين في رؤية ذلك. كما أن 36.0٪ من المتزوجين، و 34.9٪ من غير المتزوجين، يرون أنها «تحتاج إلى زيادة»، بينما كانت نسبة من يرى تخفيض حجم المقررات الدينية متواضعة ومتقاربة لدى الفئتين، حيث رأى ذلك 16.2٪ من المتزوجين، و 15.8٪ من غير المتزوجين.

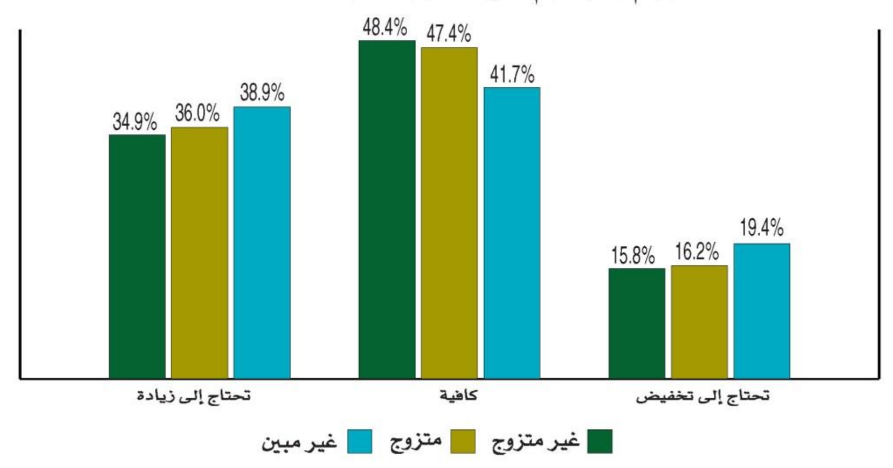
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود اتجاه عام لدى كل من المتزوجين وغير المتزوجين، دون وجود فروق كبيرة بينهم، إلى المحافظة على حجم المقررات الدينية وعدم تخفيضها، بل هناك من يرى زيادتها. وتجدر الإشارة إلى أن متغير الحالة الاجتماعية لا يحدث فروقاً في الاتجاه نحو حجم المقررات الدينية، فرأي المتزوجين في حجم المقررات الدينية كان مماثلاً إلى حدٍ ما لرأي غير المتزوجين. وعلى العكس من ذلك، وجدت فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في الاتجاه نحو خفض حجم المقررات الأدبية والعلمية.

جدول رقم (44) حجم المقررات الدينية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / قياس الرأي	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيـــادة	794	34.9	303	36.0	14	38.9	1111	35.3
كافية	1100	48.4	399	47.4	15	41.7	1514	48.1
تحتاج إلى تخفيض	359	15.8	136	16.2	7	19.4	502	15.9
غير مبين	19	0.8	4	0.5	-	-	23	0.7
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 3.462 وهي غير دالة إحصائياً.

شكل رقم (44) حجم المقررات الدينية حسب الحالة الاجتماعية



حجم المقررات الدينية حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (45) أن غالبية أفراد العينة في الفئات المهنية المختلفة؛ يرون أن المقررات الدينية «كافية»، بنسبة عامة بلغت 48.0٪، وأكثر من يرى ذلك من لا يعملون، حيث بلغت نسبتهم 56.5٪. وتجدر الإشارة هنا إلى أن نسبة من يرون أن المقررات الدينية «تحتاج إلى زيادة»؛ كانت مرتفعة بين الفئات المهنية المختلفة، بل

أن أكثر من نصف العسكريين يرون ذلك، حيث أن 51.6٪ منهم يرى أن المقررات الدينية «تحتاج إلى زيادة». يليهم وبفارق كبير الموظفون المدنيون، ثم موظفو القطاع الخاص، حيث بلغت نسبهم 39.7٪، و 39.2٪ على التوالي. أما الذين يرون أن المقررات الدينية «تحتاج إلى تخفيض»، فكانت نسبتهم منخفضة بشكل كبير، حيث إن متوسط النسب بلغ 16.0٪ فقط. وقد شكلت ربات المنازل أعلى النسب بين من يــرون أن المقررات الدينية «تحتاج إلى تخفيض»، حيث بلغت نسبتهن 20.4٪، يليهن موظفو القطـاع الخــاص، فالطــلاب، حيث بلغـت نسبتهم 17.7٪، و 17.1٪ على التوالي.

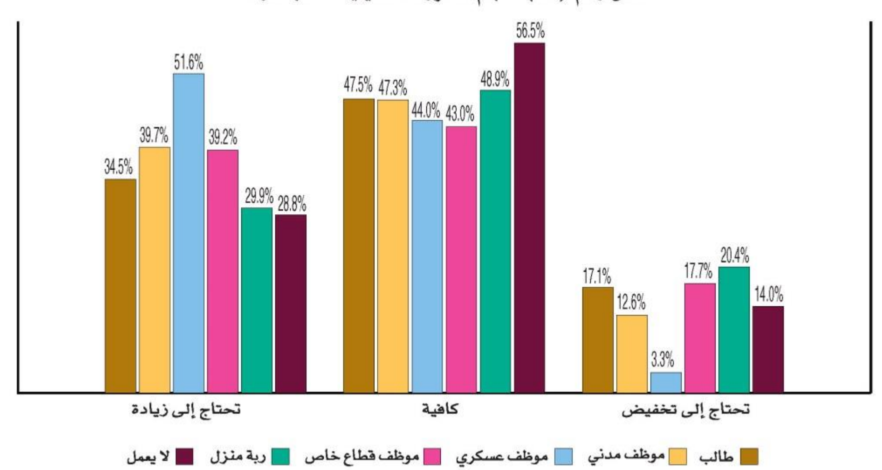
يشير الجدول إجمالاً إلى أن حوالي نصف أفراد العينة من الفئات المهنية المختلفة، يرون أن حجم المقررات الدينية «كافٍ»، وأكثر من يرى ذلك الذين لا يعملون، ثم جاءت المهن الأخرى بنسب متقاربة. كما توجد نسبة ملفتة للانتباه بين الفئات المهنية المختلفة ترى أن حجم المقررات الدينية «تحتاج إلى زيادة»، وخصوصاً العسكريين، حيث فاقت نسبة من يرى ذلك بينهم النصف، وهذه النتيجة تؤكد أن التوجه العام لدى الشباب بكافة فئاته المهنية؛ كان تجاه المحافظة على حجم المقررات الدينية وعدم خفضها، بل كان هناك من يرى زيادتها.

جدول رقم (45) حجم المقررات الدينية حسب المهنة

المهنة / قياس الرأي	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيادة	644	34.5	217	39.7	47	51.6	73	39.2	41	29.9	78	28.8	13	24.5	1113	35.3
كافيـــة	887	47.5	258	47.3	40	44.0	80	43.0	67	48.9	153	56.5	26	49.1	1511	48.0
تحتاج إلى تخفيض	320	17.1	69	12.6	3	3.3	33	17.7	28	20.4	38	14.0	13	24.5	504	16.0
غير مبين	15	0.8	2	0.4	1	1.1	-	-	1	0.7	2	0.7	1	1.9	22	0.7
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي =46.133 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (45) حجم المقررات الدينية حسب المهنة



حجم المقررات الدينية حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (46) أن نسبة من الشباب من مختلف المستويات التعليمية؛ ترى أن حجم المقررات الدينية «كافٍ»، ما عدا حملة الشهادات الأخرى كالدبلومات، والشهادات الفنية، والدورات المتخصصة، حيث فاقت نسبة الذين يرون أنها «تحتاج إلى زيادة» بينهم، نسبة الذين يرون أنها «كافية». وقد شكلت النسبة العامة للذين يرون أنها كافية 48.0٪، مع وجود تفاوت بسيط بين من يرون ذلك في المستويات التعليمية المختلفة، وأكثر من يرى ذلك حملة الشهادة المتوسطة بنسبة 50.6٪، يليهم مباشرة حملة الشهادة الجامعية وما فوقها بنسبة 48.2٪. كما يلاحظ ارتفاع نسبة من يرون إن حجم المقررات الدينية «يحتاج إلى زيادة»، قياساً على من يرون ذلك تجاه المقررات الأدبية والعلمية، حيث إن متوسط النسبة العامة هنا بلغ 35.3٪ مقارنة بـ 18.1٪ للمقررات الأدبية، و 26.0٪ للمقررات العلمية (انظر جدول 40 و 52)، وأكثر من يرى ذلك هم حملة الشهادات الأخرى، كالدبلومات، والشهادات الفنية، والدورات المتخصصة، حيث بلغت نسبتهم 46.3٪، يليهم وبفارق ملحوظ حملة الشهادات الجامعية، ثم الثانوية العامة، حيث بلغت نسبهم 39.4٪، و39.0٪ على التوالي. بينما كانت نسبة من يرون أنها «تحتاج إلى تخفيض» متواضعة مقارنة بالخيارات الأخرى، حيث بلغت النسبة الإجمالية 16.0٪، مع وجود تفاوت بين المستويات التعليمية فيمن يرى ذلك، حيث ارتفعت النسبة لدى حملة الشهادة الابتدائية إلى 23.9٪، بينما انخفضت لدى حملة الشهادات بعد الثانوية لتصل إلى 9.8٪ لدى حملة الشهادات الأخرى، و 12.3٪ لدى حملة البكالوريوس والدراسات العليا.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن حوالي نصف أفراد العينة من المستويات التعليمية المختلفة، يرون أن حجم المقررات الدينية «كافٍ». كما يلاحظ أن هناك نسبة لا بأس بها تعادل حوالي ثلث العينة يرون أن حجم المقررات الدينية «يحتاج إلى زيادة»، وترتفع نسبة من يرى ذلك مع ارتفاع المستوى التعليمي، بينما كانت نسبة من يرى خفض حجم المقررات الدينية؛ متواضعة، وترتفع رؤية ذلك كلما انخفض المستوى التعليمي لتصل إلى ذروتها لدى حملة الشهادة الابتدائية، أي أن هناك علاقة من نوع ما بين المستوى التعليمي والرأي في زيادة أو خفض حجم المقررات الدينية، وهذه النتيجة تؤكد النتائج التي تم التوصل إليها في الجدولين (40 و 52) والتي تشير إلى أنه كلما قل المستوى التعليمي؛ زاد التوجه نحو خفض حجم المقررات الأدبية والعلمية.

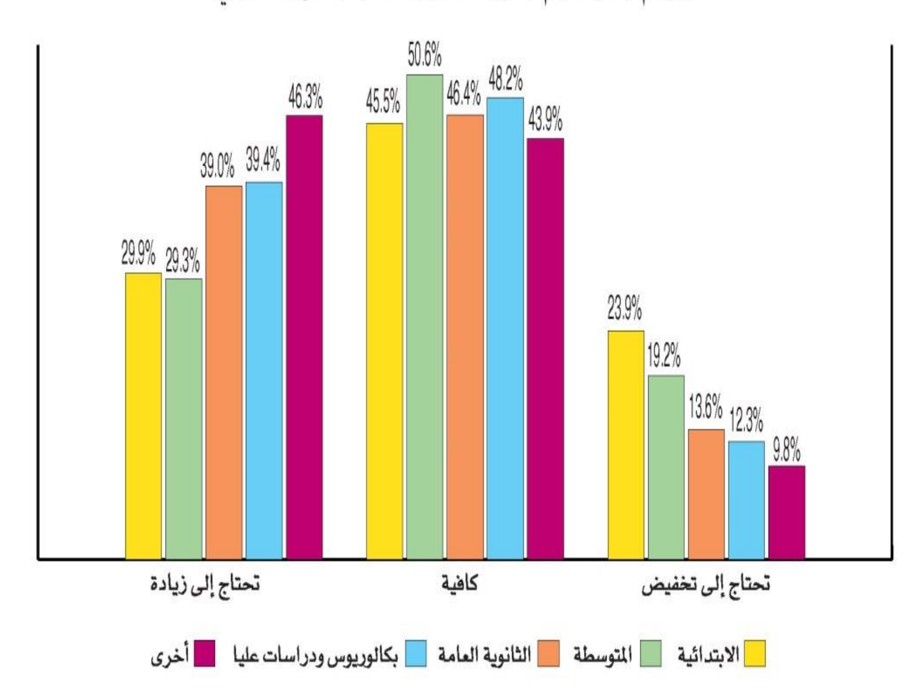
جدول رقم (46) حجم المقررات الدينية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / قياس الرأي	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيادة	79	29.9	298	29.3	426	39.0	241	39.4	57	46.3	12	27.9	1113	35.3
كافية	120	45.5	514	50.6	507	46.4	295	48.2	5	43.9	21	48.8	1511	48.0
تحتاج إلى تخفيض	63	23.9	195	19.2	149	13.6	75	12.3	12	9.8	10	23.3	504	16.0
غير مبين	2	0.8	9	0.9	10	0.9	1	0.2	-	-	-	-	22	0.7
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 62,403 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه عام لدى الشباب من المستويات التعليمية المختلفة يميل إلى المحافظة على حجم المقررات الدينية، وعدم تخفيضها، بل وأن هناك نسبة لا بأس بها ترى زيادتها.

شكل رقم (46) حجم المقررات الدينية حسب المستوى التعليمي



الخلاصة:

تشير النتائج المتعلقة برأي أفراد العينة في حجم المقررات الدينية في المدارس السعودية، إلى أن حوالي نصف العينة، يرون أن حجم المقررات الدينية «كافٍ»، حيث بلغت نسبتهم 48.1٪، كما أن أكثر من ثلث العينة بقليل، يرون أنها «تحتاج إلى زيادة»، حيث بلغت نسبتهم 35.3٪. أما الذين يرون أنها تحتاج إلى تخفيض، فبلغت نسبتهم 15.9٪، وهذه النتيجة تشير إلى أن التوجه العام لدى الشباب نحو المحافظة على المقررات الدينية وعدم تخفيضها، بل وأن هناك نسبة لا بأس بها ترى زيادتها. وهذه النتيجة تختلف إلى حدٍ ما عن النتائج التي تم التوصل إليها حول حجم المقررات الأدبية والمقررات العلمية.

من جهة أخرى، اتضح أنه على الرغم من ارتفاع النسبة بين أفراد العينة الذين يرون أن المقررات الدينية «كافية» من الفئات الشبابية المختلفة، فإن عدداً من الخصائص الديموغرافية قد تتدخل وتؤثر في اتجاه الرأي بين الفئات المختلفة، حيث وجد أن الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والمهنة، والمناطق، لها علاقة في اتجاه الرأي نحو زيادة أو خفض حجم المقررات الدينية.

حيث لوحظ أن الإناث كنّ أكثر قليلا من الذكور في رؤية أن حجم المقررات الدينية كافٍ، بينما كان الذكور أكثر ميلاً من الإناث في رؤية أن حجم المقررات الدينية يحتاج إلى زيادة. كما أن هناك تقارباً بين الفئات العمرية المختلفة في رؤية أنها كافية، بينما كانت الفئة العمرية الأكبر سناً؛ أكثر ميلاً من الفئة العمرية الصغرى نحو زيادة حجم المقررات الدينية، في المقابل كانت الفئة العمرية الأصغر سناً؛ أكثر ميلاً من الفئة العمرية الأكبر سناً نحو خفض حجم المقررات الدينية. ويلاحظ عدم وجود فروق ملحوظة بين المتزوجين وغير المتزوجين في الرأي في حجم المقررات الدينية، حيث كانت آراؤهم متقاربة. غالبية الفئات المهنية ترى كفاية حجم المقررات الدينية، إلا أن من لا يعملون، كانوا أكثر من غيرهم في الاعتقاد بكفاية المقررات الدينية.

كما أن الموظفين العسكريين كانوا أكثر من يرى زيادة حجم المقررات الدينية. وجاءت غالبية الشباب من المستويات التعليمية المختلفة ترى كفاية حجم المقررات الدينية، وأكثر من يرى ذلك كان حملة الشهادة المتوسطة، أما من يرون زيادتها فكانوا لحملة الشهادات الأخرى أعلى من يرى ذلك. ويلاحظ أن من يرون تخفيضها كان عددهم قليل، وأكثر من يرى ذلك كانوا حملة الشهادة الابتدائية، ثم المتوسطة.

التوصية:

بشكل عام، أشارت النتائج إلى وجود اتجاه عام لدى الشباب نحو المحافظة أو التدين، ولهذا كان الراجح في رأيهم هو الإبقاء على حجم المقررات الدينية وعدم خفضها؛ بل أن هناك ميلاً نحو زيادتها، ومثل هذه النتائج متوقعة، ومتوافقة مع النتائج المتوخاة من التعليم في المملكة الذي يركز على الجانب الديني أكثر من أي جانب آخر. والمهم في هذه الحالة هو التحوط من أي فرصة لاستغلال تدين الشباب والانحراف بهم إلى مجاهل خطيرة، في الفكر والسلوك، كما ينبغي تطوير المناهج الدينية لتواكب احتياجات العصر، وفقه الواقع، وتنقية المنهج الديني من التعرض للمذاهب الأخرى سلبياً. توصي الدراسة أيضاً أن يتطابق النص المعرفي مع قدرة الطالب على استيعابه، فكثيراً من النصوص الدينية في المنهج مكتوبة بلغة لا يمكن استيعابها أو فهم المقصود منها.

حجم المقررات العلمية

تمهيد

حجم المقررات العلمية حسب الجنس

حجم المقررات العلمية حسب العمر

حجم المقررات العلمية حسب الحالة الاجتماعية

حجم المقررات العلمية حسب المهنة

حجم المقررات العلمية حسب المستوى التعليمي

حجم المقررات العلمية حسب المناطق

الخلاصة

حجم المقررات العلمية

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول رأيهم في حجم المقررات العلمية، وما إذا كانت «تحتاج إلى زيادة»، أو أنها «كافية»، أو «تحتاج إلى تخفيض». والهدف من هذا السؤال، هو معرفة آراء الشباب في حجم المقررات العلمية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. والجداول (من 48 إلى 53) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

حجم المقررات العلمية حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (48) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة من الجنسين يرون أن حجم المقررات العلمية في مراحل التعليم العام في المملكة «كاف»، حيث كانت النسبة الإجمالية التي أشارت إلى ذلك 45.2٪. إلا أنه يلاحظ أن الإناث كن أكثر ميلاً من الذكور إلى هذا الرأي، حيث بلغت نسبتهم 48.1٪، في مقابل 42.4٪ لدى الذكور. ويلاحظ تقارب نسب من يرون أن المقررات العلمية تحتاج إلى زيادة مع من يرون أنها تحتاج إلى تخفيض، حيث بلغت النسب 26.1٪، و 27.5٪ على التوالي، وكان هناك تمايز بين الذكور والإناث في ذلك، حيث أن 31.8٪ من الذكور يرون زيادة المقررات العلمية، في مقابل 20.4٪ من الإناث، بينما يلاحظ أن الإناث كن أكثر ميلاً إلى خفض المقررات العلمية من الذكور، حيث بلغت نسبتهن 30.7٪، في مقابل 24.4٪ لدى الذكور.

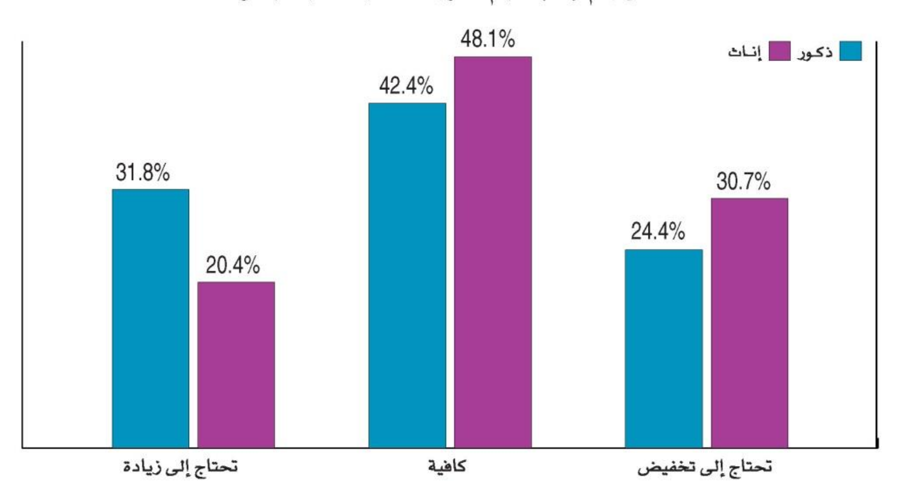
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية الشباب من الجنسين، يرون أن حجم المقررات العلمية «كاف». وتوزع نصف العينة الباقي بين الزيادة والخفض بشكل متقارب جداً. ويلاحظ، وجود فروق بين الذكور والإناث في رأيهم في حجم المقررات العلمية، فالإناث أكثر من الذكور في رؤية أنها كافية. أما في خيار أن المقررات تحتاج إلى زيادة، فكان الذكور أكثر من الإناث، بينما كانت الإناث أكثر من الذكور في خيار أن المقررات العلمية تحتاج إلى تخفيض. أي أن الاتجاه العام لدى الشباب من الجنسين، وخصوصاً الإناث، إلى أن المقررات العلمية كافية ولا تحتاج إلى زيادة أو تخفيض.

جدول رقم (48) حجم المقررات العلمية حسب الجنس

الجنس / قياس الرأي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيـــادة	501	31.8	321	20.4	822	26.1
كافية	668	42.4	757	48.1	1425	45.2
تحتاج إلى تخفيض	384	24.4	483	30.7	867	27.5
غير مبين	22	1.4	14	0.9	36	1.1
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 0,00 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (48) حجم المقررات العلمية حسب الجنس



حجم المقررات العلمية حسب العمر

يوضح الجدول رقم (49) أن غالبية الشباب من الفئات العمرية المختلفة، وخصوصاً الأكبر سناً، يرون أن حجم المقررات العلمية في مراحل التعليم العام في المملكة «كاف»، حيث كانت النسبة الإجمالية لمن أشار إلى ذلك 45.2٪، ويلاحظ أن الشباب الأكبر سناً من فئة 25-29سنة، كانوا أكثر من يرى أنها كافية، حيث بلغت نسبتهم 49.6٪. أما الذين يرون أن المقررات العلمية تحتاج إلى تخفيض، فقد شكل الشباب الأصغر سناً من فئة 15-19 سنة أعلى نسبة بين من يرى ذلك، وبلغت 39.0٪. بينما الذين يرون أنها تحتاج إلى زيادة، كان الأكبر سناً هم أكثر من يرى ذلك، حيث بلغت نسبتهم 31.5٪.

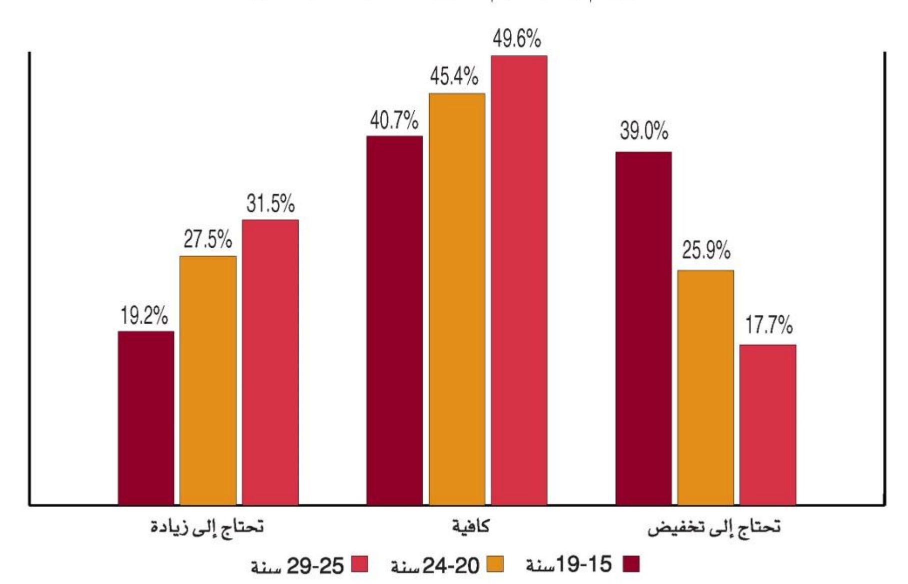
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية الشباب من الفئات العمرية المختلفة يرون أن المقررات العلمية كافية، وتجدر الإشارة إلى أن الفئة الأصغر سناً أكثر ميلاً من غيرها نحو خفض حجم المقررات العلمية، مما يشير إلى وجود علاقة بين العمر والرأي في حجم المقررات العلمية، فكلما صغر العمر؛ اتجه الرأي نحو خفض حجم المقررات العلمية، والعكس صحيح. أي أن التوجه العام لدى الشباب الذين شملتهم الدراسة يدعو إلى المحافظة على حجم المقررات العلمية، وعدم زيادتها، مع وجود نسبة لا بأس بها من صغار السن، وهم في الغالب من الطلبة، يرون خفض حجم المقررات العلمية.

جدول رقم (49) حجم المقررات العلمية حسب العمر

العمر / قياس الرأي	19-15 سنة		24-20 سنة		29-25 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
تحتاج إلى زيـــادة	202	19.2	289	27.5	331	31.5	822	26.1
كافية	427	40.7	477	45.4	521	49.6	1425	45.2
تحتاج إلى تخفيض	409	39.0	272	25.9	186	17.7	867	27.5
غير مبين	12	1.1	12	1.1	12	1.1	36	1.1
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 57.528 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (49) حجم المقررات العلمية حسب العمر



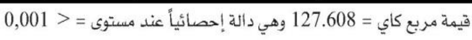
حجم المقررات العلمية حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (50) أن المتزوجين أكثر ميلاً من غير المتزوجين نحو «كفاية» حجم المقررات العلمية، حيث أشار إلى ذلك 51٪ منهم، في مقابل 43.0٪ من غير المتزوجين. بينما يلاحظ أن غير المتزوجين أكثر ميلاً من المتزوجين إلى الاتجاه نحو تخفيض حجم المقررات العلمية، حيث بلغت نسبتهم 30.2٪، في مقابل 19.8٪ من المتزوجين الذين يرون ذلك.

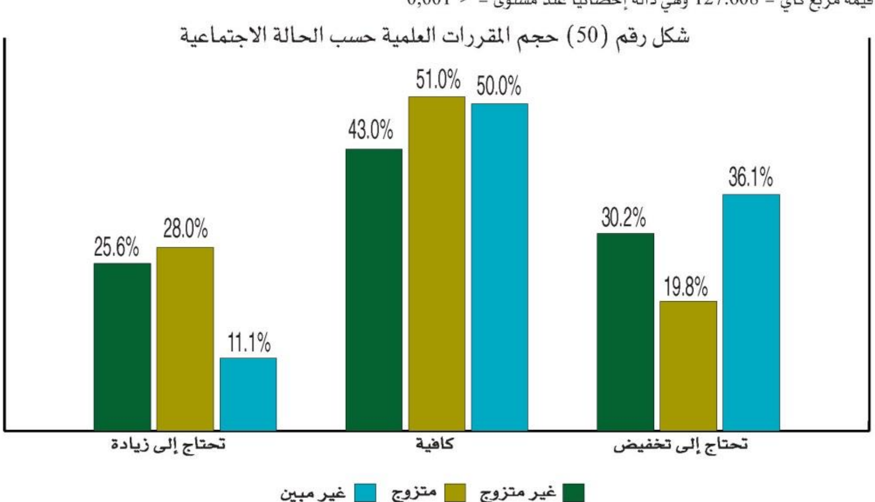
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية الشباب المتزوجين وغير المتزوجين، يرون أن حجم المقررات العلمية كاف، وهنا نسبة لا بأس بها من غير المتزوجين تميل إلى خفض حجم المقررات العلمية، وهؤلاء عادة ما يكونون من الطلاب الذين يعانون من وطأة حجم المناهج العلمية. أي أن الاتجاه العام لدى الشباب من الفئتين يرون عدم زيادة المقررات العلمية، والمحافظة على حجمها.

جدول رقم (50) حجم المقررات العلمية حسب الحالة الاجتماعية

قياس الرأي / الحالة الاجتماعية	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيـــادة	582	25.6	236	28.0	4	11.1	822	26.1
كافية	978	43.0	429	51.0	18	50.0	1425	45.2
تحتاج إلى تخفيض	687	30.2	167	19.8	13	36.1	867	27.5
غير مبين	25	1.1	10	1.2	1	2.8	36	1.1
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%


قيمة مربع كاي = 127.608 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (50) حجم المقررات العلمية حسب الحالة الاجتماعية



حجم المقررات العلمية حسب المهنة

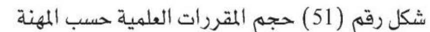
يوضح الجدول رقم (51) أن معظم أفراد العينة في الفئات المهنية المختلفة، يميلون إلى أن حجم المقررات العلمية في المدارس السعودية «كافٍ»، وأكثر من يرى ذلك ربات المنازل. وكان أكثر من يرون زيادة حجم المقررات العلمية هم الذين يعملون في القطاع العسكري، حيث بلغت نسبتهم 39.6٪، يليهم موظفو القطاع الخاص بنسبة 35.5٪. أما من يرون أن المقررات العلمية «تحتاج إلى تخفيض»، فشكل الطلاب أعلى نسبة بين المهن الأخرى، حيث بلغت نسبتهم 33.1٪، وكانت هذه النسبة عالية بشكل كبير قياساً على النسب المماثلة في المهن الأخرى. وتعد هذه النتيجة متفقة مع نتائج جدول (39) الذي يشير إلى أن الطلاب أكثر ميلاً من الفئات المهنية الأخرى إلى تخفيض حجم المقررات الأدبية. وهذا قد يكون عائداً إلى أن الطلاب هم أكثر الفئات المهنية تعاملاً مع المواد الدراسية، وأكثرهم معاناة من كبر حجمها.

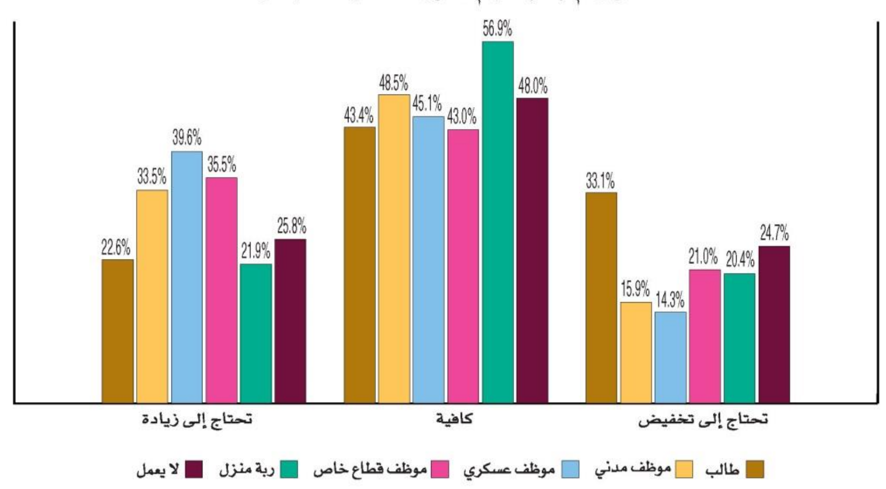
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية الشباب من الفئات المهنية المختلفة يرون أن حجم المقررات العلمية كاف، وأغلب من يرى ذلك كن ربات المنازل. بينما كان هناك تفاوت ملحوظ بين من يرون زيادة حجم المقررات العلمية وكذلك خفضها، فالموظفون وخصوصاً العسكريين أكثر من يرى زيادتها، بينما كان الطلاب أكثر من يرى خفضها. وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج رأي الطلاب في المقررات الأدبية والدينية، يلاحظ أن ترتيب المقررات التي رأى الطلاب تخفيضها كانت كالتالي: المقررات الأدبية 35.6٪، ثم المقررات العلمية 33.1٪، وأخيراً جاءت المقررات الدينية وبنسبة 17.1٪. وهذا الترتيب هو الترتيب نفسه لدى فئة صغار السن.

جدول رقم (51) حجم المقررات العلمية حسب المهنة

المهنة / قياس الرأي	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيادة	421	22.6	183	33.5	36	39.6	66	35.5	30	21.9	70	25.8	13	24.5	819	26.0
كافية	810	43.4	265	48.5	41	45.1	80	43.0	78	56.9	130	48.0	25	47.2	1429	45.4
تحتاج إلى تخفيض	617	33.1	87	15.9	13	14.3	39	21.0	28	20.4	67	24.7	14	26.4	865	27.5
غير مبين	18	1.0	11	2.0	1	1.1	1	0.5	1	0.7	4	1.5	1	1.9	37	1.2
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 38.304 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001


شكل رقم (51) حجم المقررات العلمية حسب المهنة



حجم المقررات العلمية حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (52) أن معظم أفراد العينة من المستويات التعليمية المختلفة، يرون أن المقررات العلمية «كافية». وأكثر من يرى ذلك هم حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، حيث بلغت النسبة بينهم 50.7٪، يليهم حملة شهادة الابتدائية بنسبة 48.5٪، ثم حملة الشهادات الأخرى بنسبة 48٪. أما الذين يرون أنها «تحتاج إلى زيادة»، فكان أكثر من يرى ذلك هم حملة الشهادات الأخرى (كالدبلوم والدورات المتخصصة)، وكانت نسبتهم 39٪، بينما أقل من يرون ذلك حملة الشهادة المتوسطة والابتدائية، حيث بلغت نسبهم 18٪، و20.8٪ على التوالي. أما الذين يرون أن حجم المقررات العلمية «يحتاج إلى تخفيض»، فشكل حملة الشهادة المتوسطة أعلى النسب، حيث بلغت نسبتهم 39.4٪، يليهم حملة الشهادة الابتدائية، حيث بلغت نسبتهم 29.2٪. أما أقل من يرى ذلك، فهم حملة المؤهلات الأخرى (الدبلوم والدورات التخصصية)، حيث بلغت نسبتهم 11.4٪.

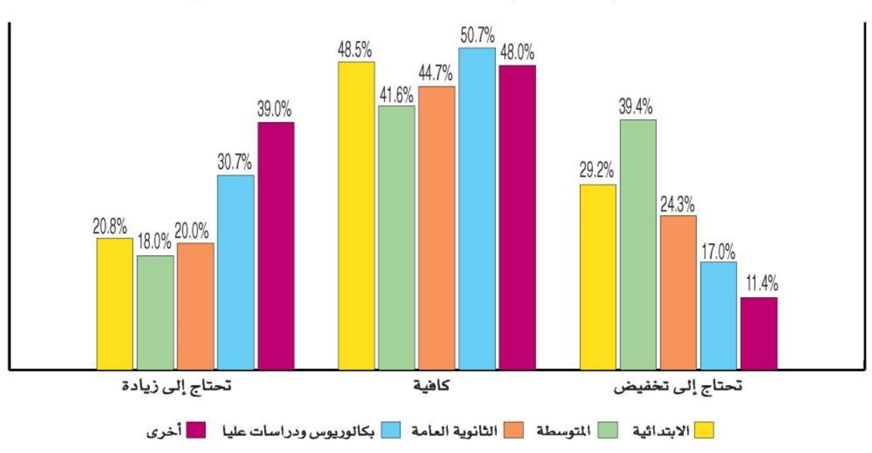
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن هناك تفاوتاً في آراء عينة الدراسة في حجم المقررات العلمية، حيث إن ذوي التعليم المتقدم يرون أن حجم المقررات العلمية كافية، كما أن نسبة منهم ترى أنها «تحتاج إلى زيادة»، بينما يرى ذوو التعليم المتدني (الابتدائية والمتوسطة)، أن حجم المقررات العلمية يحتاج إلى تخفيض. وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي تم التوصل إليها في الجدولين (40) (52)، والتي تؤكد الفرضية: أنه كلما قل المستوى التعليمي؛ زاد التوجه نحو تخفيض حجم المقررات العلمية. كما تجدر الإشارة هنا إلى أن المقررات الدينية هي المقررات الوحيدة التي أجمع جميع أفراد العينة من المستويات العلمية المختلفة على أنها؛ إما «كافية»، أو «تحتاج إلى زيادة»، ولم يحدث تفاوت في إجاباتهم، أو تذبذب في ترتيب الخيارات كما حصل في الرأي في حجم المقررات العلمية أو الأدبية.

جدول رقم (52) حجم المقررات العلمية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / قياس الرأي	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيادة	55	20.8	183	18.0	328	20.0	188	30.7	48	39.0	17	39.5	819	26.0
كافية	128	48.5	423	41.6	488	44.7	310	50.7	59	48.0	21	48.8	1429	45.4
تحتاج إلى تخفيض	77	29.2	400	39.4	265	24.3	104	17.0	14	11.4	5	11.6	865	27.5
غير مبين	4	1.5	10	1.0	11	1.0	10	1.6	2	1.6	-	-	37	1.2
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 158.038 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (52) حجم المقررات العلمية حسب المستوى التعليمي



حجم المقررات العلمية حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (53) أن الفروق بين متغير المناطق في الرأي في حجم المقررات العلمية بسيطة، حيث كانت الآراء متقاربة إلى حدٍ كبير. ما عدا الرأي الذي يميل إلى تخفيض حجم المقررات العلمية، فكانت هناك فروق واضحة، ويلاحظ أن المنطقة الغربية شكلت أعلى النسب، ووصلت إلى 35.2٪، تليها المنطقة الشرقية بنسبة 28.7٪.

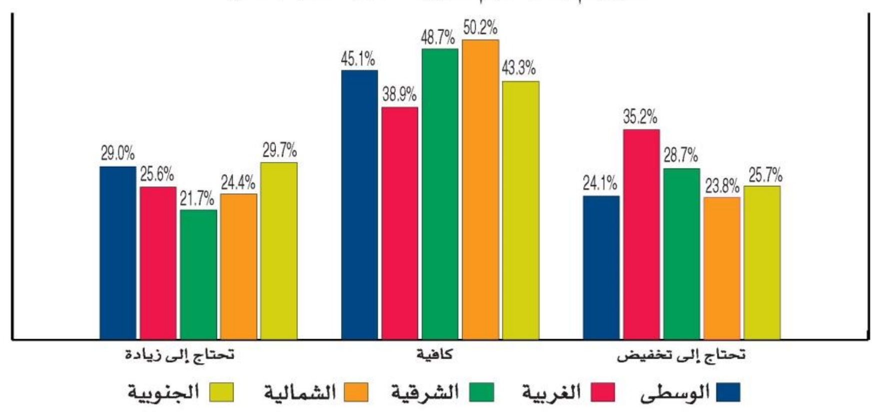
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن متغير المنطقة ليس له علاقة كبيرة في الرأي في حجم المقررات العلمية، وبخاصة عند مقارنته بالرأي في حجم المقررات الأدبية والدينية جدول رقم (41) (47). حيث كانت النسب في التفضيل هنا متقاربة إلى حدٍ ما بين المناطق، عدا الرأي تجاه تخفيض حجم المقررات العلمية، الذي اتضح فيه تباين بسيط بين المناطق.

جدول رقم (53) حجم المقررات العلمية حسب المناطق

قياس الرأي / المنطقة	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تحتاج إلى زيـــادة	183	29.0	161	25.6	137	21.7	154	24.4	187	29.7	822	26.1
كافية	284	45.1	245	38.9	307	48.7	316	50.2	273	43.3	1425	45.2
تحتاج إلى تخفيض	152	24.1	222	35.2	181	28.7	150	23.8	162	25.7	867	27.5
غير مبين	11	1.7	2	0.3	5	0.8	10	1.6	8	1.3	36	1.1
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 49.042 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = > 0,001

شكل رقم (53) حجم المقررات العلمية حسب المناطق



الخلاصة:

تشير النتائج المتعلقة برأي أفراد العينة في حجم المقررات العلمية في المدارس السعودية، إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أنها «كافية»، حيث بلغت النسبة 45.2٪. وقد انخفضت نسبة من يرون أنها «تحتاج إلى زيادة»، فبلغت 26.1٪، بينما بلغت نسبة من يرون أنها «تحتاج إلى تخفيض» 27.5٪، مما يؤكد وجود توجه عام لدى الشباب إلى كفاية حجم المقررات العلمية وعدم زيادتها.

وعلى الرغم من أن النسبة الغالبة من أفراد العينة يرون أن المقررات العلمية «كافية»، إلا أن بعض الخصائص الديموغرافية ذات علاقة في اتجاه الرأي في خفض أو زيادة حجم المقررات العلمية بين الفئات المختلفة، حيث وجد أن متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والمهنة، لها علاقة في الاتجاه نحو حجم المقررات العلمية، حيث لوحظ أن الإناث أكثر ميلاً من الذكور نحو خفض المقررات العلمية، والشباب ذوو الفئة العمرية الأصغر سناً كانوا أكثر ميلاً من الأكبر سناً نحو تخفيض المقررات العلمية. كما أن غير المتزوجين كانوا أكثر ميلاً من المتزوجين إلى خفض المواد العلمية. هذا بالإضافة إلى أن الطلاب كانوا أكثر ميلاً من الفئات المهنية الأخرى نحو خفض المواد العلمية.

التوصية:

اتضح من النتائج أن الذين أشاروا إلى تخفيض المواد العلمية أكثر ممن رأوا زيادتها، هذا فضلاً عن أن أقل من النصف بقليل رأوا أنها كافية، وهذه النتيجة، مع ما ورد ذكره أثناء الحديث عن المقررات الأدبية، تؤكد أن مسألة ترتيب أولوياتنا التعليمية والتربوية تحتاج إلى إعادة نظر، ولا سيما في عصر يصبح فيه التحدي العلمي والتكنولوجي التحدي الأكثر رسوخاً. وبناءً على ذلك، فإن من الضروري وضع استراتيجية تربوية وتعليمية تعزز مواقع المقررات العلمية، وتأخذ بأيدي الشباب إلى مفاتيح التقنيات الحديثة في جميع المجالات.

تطوير مناهج التعليم

تطوير مناهج التعليم

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول أهمية أن تتوجه جهود الدولة في الحاضر والمستقبل القريب لتطوير مناهج التعليم وتحسينها، ومعرفة ما إذا كان يجب أن تتوجه لها جهود الدولة، وذلك لمعرفة ما إذا كانت هذه القضية «مهمة جداً»، أو «متوسطة الأهمية»، أو «قليلة الأهمية». الهدف من السؤال هو معرفة آراء الشباب حول أهمية تطوير المناهج. والجداول (من 54 إلى 59) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

تطوير مناهج التعليم حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (54) ارتفاع نسبة من يؤيدون تطوير مناهج التعليم، حيث أشار 66.7٪ من الذكور أن هذه المشكلة «مهمة جداً»، مقابل 64.6٪ من الإناث. وعما إذا كانت المشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد هبطت النسبة العامة إلى 22٪، ثم عاودت النسبة العامة الهبوط عند من يقولون إن المشكلة «قليلة الأهمية»، لتبلغ 9.2٪، وذلك لدى الجنسين.

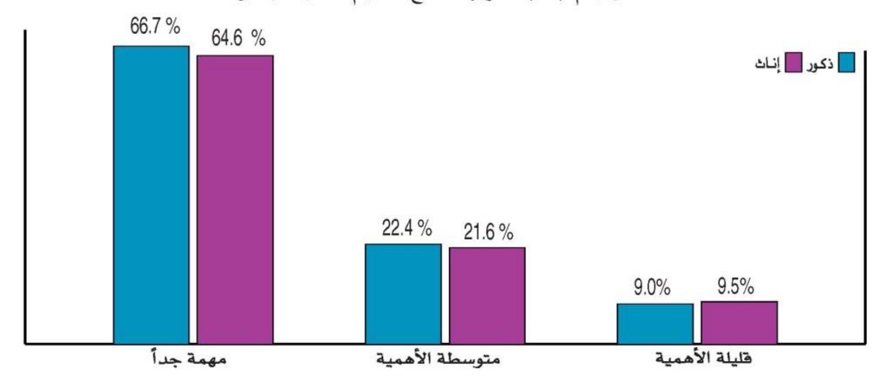
ويشير الجدول إجمالاً إلى الارتفاع الكبير في نسبة من يرون أهمية تطوير المناهج، وذلك من الجنسين، حيث يلاحظ أن حوالي ثلثي العينة يرون أن هذه المشكلة «مهمة جداً»، وقد يكون ذلك مؤشراً إلى عدم الرضا عن المناهج الحالية ومخرجاتها التربوية.

جدول رقم (54) تطوير مناهج التعليم حسب الجنس

الجنس / مدى الأهمية	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1050	66.7	1017	64.6	2067	65.6
متوسطة الأهمية	353	22.4	340	21.6	693	22.0
قليلة الأهمية	142	9.0	149	9.5	291	9.2
غير مبين	30	1.9	69	4.4	99	3.1
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 15.432وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (54) تطوير مناهج التعليم حسب الجنس



تطوير مناهج التعليم حسب العمر

يوضح الجدول رقم (55) ما تم تأكيده في الجدول السابق (44) من ارتفاع نسبة الذين يرون أن مشكلة تطوير المناهج «مهمة جداً»، ففي هذا الجدول أشار 70.1٪ من الذين أعمارهم بين 25-29سنة، أن تطوير المناهج مشكلة «مهمة جداً»، بينما كانت النسبة بحدود 63٪ لدى الفئتين العمريتين 15-19سنة و20-24سنة، وهي نسب مرتفعة في جميع الأحوال. وفيما إذا كانت المشكلة «متوسطة الأهمية»، أشار إلى ذلك 22٪، أما الذين يعتقدون أن المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد هبطت نسبتهم العامة إلى 9.2٪، مع ارتفاعها إلى 12.8٪ لدى الفئة 15-19سنة، ثم هبوطها إلى 9.7٪ لدى الفئة العمرية 20-24سنة، ثم هبوطها بشكل واضح إلى 5.2٪ عند الفئة العمرية 25-29سنة.

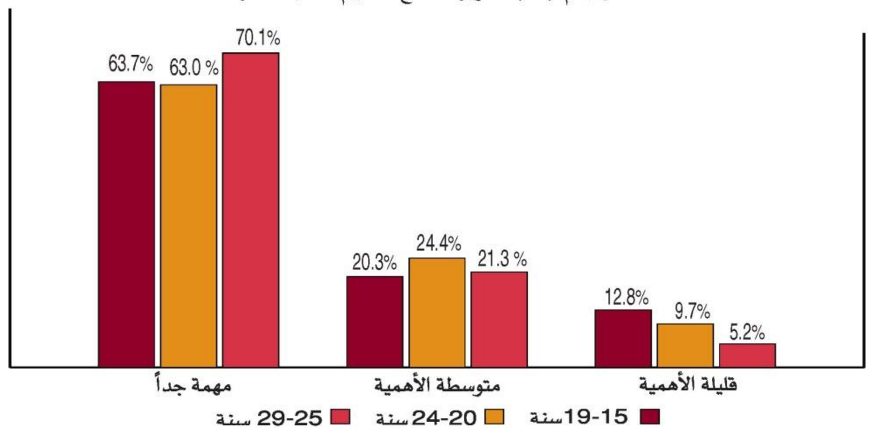
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن جميع أفراد العينة يعتقدون بالأهمية القصوى «مهمة جداً» لتطوير المناهج، إلا أن نسبة من قالوا ذلك ترتفع بشكل ملحوظ لدى الفئة العمرية 25-29سنة، وهي الفئة التي ربما أنهت تعليمها الجامعي، ومن ثم فإن لديها دراية كافية بضرورة تطوير المناهج في جميع مراحل التعليم.

جدول رقم (55) تطوير مناهج التعليم حسب العمر

العمر / مدى الأهمية	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مهمة جداً	669	63.7	662	63.0	736	70.1	2067	65.6
متوسطة الأهمية	213	20.3	256	24.4	224	21.3	693	22.0
قليلة الأهمية	134	12.8	102	9.7	55	5.2	291	9.2
غير مبين	34	3.2	30	2.9	35	3.3	99	3.1
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 42.454 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (55) تطوير مناهج التعليم حسب العمر



تطوير مناهج التعليم حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (56) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أشارت إلى أن أهمية توجيه جهـود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب إلى تطوير المناهج «مهمة جداً»، إذ بلغت نسبة من قالوا ذلك 69.5٪ من المتزوجين، و 64.4٪ من غير المتزوجين، بينما كانت النسبة العامة لمن قالوا إن المشكلة «متوسطة الأهمية» 22٪. أما الذين قالوا إن المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد كانت نسبتهم العامة منخفضة، بلغت 9.2٪، مع هبوطها إلى 6.8٪ لدى المتزوجين.

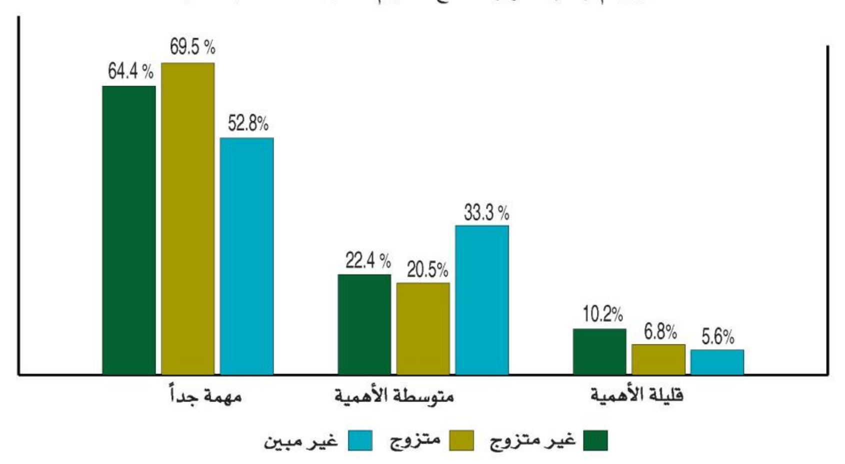
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن نسبة عالية من أفراد العينة، سواء المتزوجين أو غير المتزوجين، ترى أن تطوير المناهج مشكلة «مهمة جداً»، إلا أن النسبة ترتفع لدى المتزوجين، وقد يعود ذلك إلى أن لديهم أبناء في سن الدراسة، ومن ثم إحساسهم بأهمية تطوير المناهج.

جدول رقم (56) تطوير مناهج التعليم حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى الأهمية	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1463	64.4	585	69.5	19	52.8	2067	65.6
متوسطة الأهمية	508	22.4	173	20.5	12	33.3	693	22.0
قليلة الأهمية	232	10.2	57	6.8	2	5.6	291	9.2
غير مبين	69	3.0	27	3.2	3	8.3	99	3.1
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 15.160 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (56) تطوير مناهج التعليم حسب الحالة الاجتماعية



تطوير مناهج التعليم حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (57) أن ما نسبته 72.6٪ من الموظفين المدنيين، أشاروا إلى أن مشكلة تطوير المناهج «مهمة جداً»، و 71.4٪ من العسكريين، و71٪ من موظفي القطاع الخاص، ثم هبطت النسبة إلى 64.3٪ لدى الطلاب، و61.3٪ لدى ربات المنازل، ثم هبطت إلى 57.6٪ لدى من لا يعملون. أما الذين قالوا إنها «متوسطة الأهمية»، فقد كانت نسبتهم العامة 22.6٪، مع تقارب في النسب، عدا ارتفاع النسبة إلى 29.2٪ عند من لا يعملون، وهبوطها إلى 19.4٪ عند موظفي القطاع الخاص. وعما إذا كانت «قليلة الأهمية»، فقد لوحظ انخفاض نسبة من قالوا بذلك لدى جميع أفراد العينة، خاصة الموظفين بشكل عام.

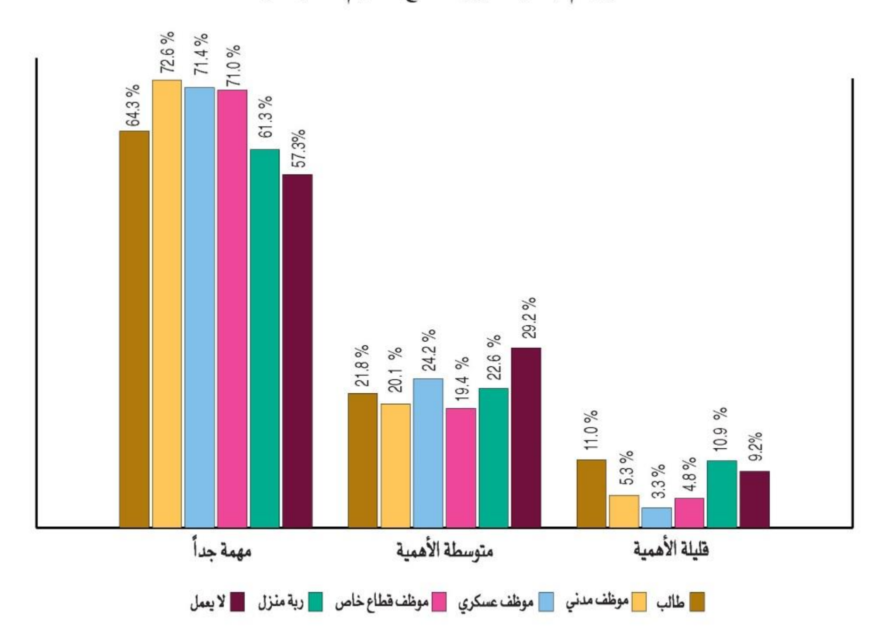
ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع واضح في نسب من قالوا إن مشكلة تطوير المناهج «مهمة جداً»؛ خاصة الموظفين بشكل عام، إما لأنهم آباء ويدركون أهمية ذلك لأبنائهم، أو لأنهم أدركوا بعد سنوات أن المناهج لم تقدم لهم مهارات كافية تساعدهم في مهنهم.

جدول رقم (57) تطوير مناهج التعليم حسب المهنة

المهنة / مدى الأهمية	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1199	64.3	393	72.6	65	71.4	132	71.0	84	61.3	156	57.6	37	69.8	2066	65.6
متوسطة الأهمية	407	21.8	110	20.1	22	24.2	36	19.4	31	22.6	79	29.2	9	17.0	694	22.0
قليلة الأهمية	205	11.0	29	5.3	3	3.3	9	4.8	15	10.9	25	9.2	4	7.5	290	9.2
غير مبين	55	2.9	14	2.6	1	1.1	9	4.8	7	5.1	11	4.1	3	5.7	100	3.2
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 47.422 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = $<$ 0,001

شكل رقم (57) تطوير مناهج التعليم حسب المهنة



تطوير مناهج التعليم حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (58) أن 67٪ من حملة الشهادة الابتدائية، و 63.2٪ من حملة الشهادة المتوسطة، و 64.3٪ من حملة الشهادة الثانوية، و 69.1٪ من حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، يرون أن توجه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب لتطوير المناهج وتحسينها مسألة «مهمة جداً»، مع ملاحظة ارتفاع النسبة عند حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا والابتدائية، وتقاربها لدى الفئتين المتوسطة، والثانوية. أما الذين اعتبروها مشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد بلغت نسبتهم 24٪ عند حملة الشهادة الثانوية، يليهم حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا 23.7٪، بينما انخفضت النسبة إلى 18.9٪ عند حملة الشهادة الابتدائية. أما الذين قالوا إن المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد هبطت نسبتهم إلى 4.6٪ لدى حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، وارتفعت إلى 13.7٪ عند حملة الشهادة المتوسطة، بينما انخفضت إلى 9٪ عند أصحاب الشهادة الابتدائية، والثانوية، مما يشير إلى تباين واضح في النسب.

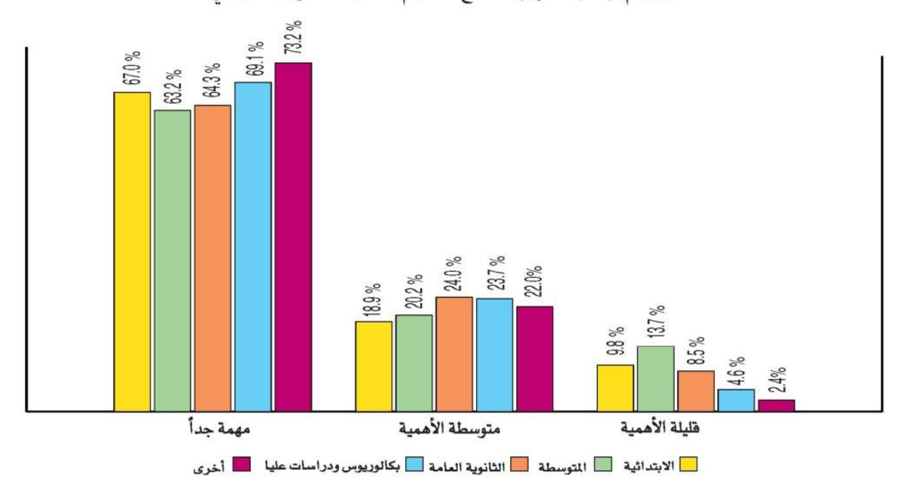
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن جميع أفراد العينة، وبنسب عالية، يرون أهمية تطوير المناهج وتحسينها، مع وجود علاقة غير منتظمة بين الرأي والمستوى التعليمي، إذ يلاحظ زيادة أهمية هذه القضية كلما ارتفع المستوى التعليمي للشخص، باستثناء الارتفاع النسبي في هذه الأهمية لدى حملة الشهادة الابتدائية.

جدول رقم (58) تطوير مناهج التعليم حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى الأهمية	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	177	67.0	642	63.2	702	64.3	423	69.1	90	73.2	32	74.4	2066	65.6
متوسطة الأهمية	50	18.9	203	20.2	262	24.0	145	23.7	27	22.0	7	16.3	694	22.0
قليلة الأهمية	26	9.8	139	13.7	93	8.5	28	4.6	3	2.4	1	2.3	290	9.2
غير مبين	11	4.2	32	3.1	35	3.2	16	2.6	3	2.4	3	7.0	100	3.2
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 09.381 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (58) تطوير مناهج التعليم حسب المستوى التعليمي



تطوير مناهج التعليم حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (59) أن 65.6٪ من عينة الدراسة في جميع المناطق، يرون أن مسألة تطوير المناهج «مهمة جداً»، إلا أن النسبة انخفضت قليلاً إلى 59.2٪ في المنطقة الشمالية، بينما تقاربت النسب بشكل ملحوظ في بقية المناطق. أما الذين قالوا إن المشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد كانت نسبتهم العامة 22٪، مع انخفاضها إلى 17.8٪ في المنطقة الغربية. وعما إذا كانت المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد كانت النسبة العامة 9.2٪، إلا أنها ارتفعت إلى 14.1٪ في المنطقة الشمالية، وهذا يوضح أن أفراد العينة في هذه المنطقة أكثر فئة تعتقد أن المشكلة «متوسطة الأهمية».

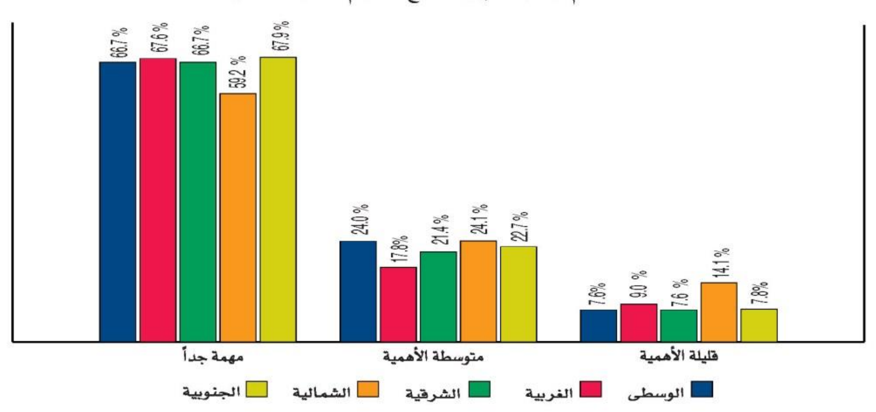
يشير الجدول إجمالاً إلى أن حوالي ثلثي أفراد العينة، وفي أغلب المناطق، يعتقدون بالأهمية القصوى لتطوير المناهج، عدا ما ذكرناه حول المنطقة الشمالية التي تظل نسبتها مع ذلك مرتفعة.

جدول رقم (59) تطوير مناهج التعليم حسب المناطق

المنطقة / مدى الأهمية	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	420	66.7	426	67.6	420	66.7	373	59.2	428	67.9	2067	65.6
متوسطة الأهمية	151	24.0	112	17.8	135	21.4	152	24.1	143	22.7	693	22.0
قليلة الأهمية	48	7.6	57	9.0	48	7.6	89	14.1	49	7.8	291	9.2
غير مبين	11	1.7	35	5.6	27	4.3	16	2.5	10	1.6	99	3.1
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 59.530 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = > 0,001

شكل رقم (59) تطوير مناهج التعليم حسب المناطق



الخلاصة:

اتضح من النتائج أن نسبة كبيرة من الجنسين 65٪، يرون الأهمية القصوى في توجيه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب لتطوير المناهج وتحسينها، وهو ما قد يعطي مؤشراً إلى عدم الرضا التام عن المناهج الحالية ومخرجاتها التربوية. وقد ارتفعت النسبة لدى الفئة العمرية من 25-29سنة، وهي الفئة التي تكون في الغالب قد أنهت تعليمها الجامعي، ومن ثم فإن لديها دراية كافية بسلبيات المناهج في جميع مراحل التعليم.

أشارت الجداول أيضاً إلى أن نسبة عالية من المتزوجين وغير المتزوجين ترى أهمية تطوير المناهج، إلا أن المتزوجين أكثر اهتماماً بالمشكلة، وقد يعود ذلك إلى أن لديهم أبناء في سن الدراسة، ومن ثم إحساسهم بأهمية تطوير المناهج لصالح أولادهم. وكذلك بالنسبة للفئات المهنية، حيث يرتفع الاهتمام عند الجميع؛ وخاصة فئة الموظفين بشكل عام، مع ملاحظة أن جميع أفراد العينة، ومن مختلف المستويات التعليمية، أبدوا اهتماماً ارتفع كلما ارتفع المستوى التعليمي.

تبين كذلك، أن حوالي ثلثي عينة الدراسة، وفي أغلب المناطق، يعتقدون بأهمية تطوير المناهج، عدا انخفاض النسبة قليلاً في المنطقة الشمالية، والتي تظل نسبتها مع ذلك مرتفعة.

التوصية:

يبدو من النسب المرتفعة التي ترى أن قضية تطوير المناهج «مهمة جداً»، أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو تطوير المناهج، وأن أعداد من ينتمون إلى ذلك الاتجاه ترتفع بارتفاع السن والمستوى التعليمي، مما يشير إلى وجود رغبة لدى الجميع لتطوير المناهج، وذلك بصرف النظر عما إذا كان المقصود المواد الدينية أو الأدبية أو العلمية، والنتائج من جهة أخرى أيضاً تشير إلى عدم رضا عن المناهج الحالية ومخرجاتها. لذا توصي الدراسة بما يأتي:

1- ضرورة أن تتوجه جهود الدولة متمثلة بوزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، نحو تطوير مناهج التعليم ومخرجاتها على أسس فكرية ووطنية ووظيفية لتواكب التغيرات المحلية والعالمية، وتأخذ بيد الشباب نحو الرقي والتقدم الحضاري.

2- مراجعة استراتيجية التعليم وتطوير هياكله، وتقويم المناهج التعليمية القائمة لتطويرها، مع الأخذ في الاعتبار، أثناء عملية التطوير، الثوابت والمتغيرات والتحديات الراهنة التي تواجه المجتمع والنمو السكاني المتزايد.

3- يجب أن يتضمن تطوير المناهج تطوير الآليات المحققة للغرض من التطوير، وذلك لتحقيق البناء العلمي والفكري السليم للشباب.

4- يجب تنمية الجانب التطبيقي في العملية التعليمية، وتنمية قدرات التفكير النقدي والإبداع، وتربية النفس على السلوك القويم، والتدريب على الحوار والمناقشة، وترسيخ قيم الوسطية والانفتاح على الآخر.

5- توظيف تقنية المعلومات والاتصال، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، وتدريب المعلمين على طريقة استعمالها والاستفادة منها في العملية التعليمية، بما يحقق الجمع بين التعليم والتدريب، ويربط بين النظرية والتطبيق، وينمي أسلوب التفكير في التعليم ومهارات استخلاص المعلومة بعيداً عن أسلوب التلقين والحفظ.

تطابق التعليم مع واقع الحياة

تمهيد

تطابق التعليم مع واقع الحياة الاجتماعية حسب الجنس

تطابق التعليم مع واقع الحياة الاجتماعية حسب العمر

تطابق التعليم مع واقع الحياة الاجتماعية حسب الحالة الاجتماعية

تطابق التعليم مع واقع الحياة الاجتماعية حسب المهنة

تطابق التعليم مع واقع الحياة الاجتماعية حسب المستوى التعليمي

تطابق التعليم مع واقع الحياة الاجتماعية حسب المناطق

الخلاصة

تطابق التعليم مع واقع الحياة

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة لمعرفة رأيهم في مدى تطابق ما يدرس في المدارس مع واقع الحياة التي يعيشونها، والجداول (من 60 إلى 65) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (60) أنه لا توجد فوارق كبيرة بين الذكور والإناث في رأيهم حول موضوع التطابق بين المناهج وواقع الحياة التي يعيشونها، فغالبية أفراد العينة، من كلا الجنسين، يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق بعضه» مع واقع الحياة، حيث بلغت النسبة بين الذكور 62.9٪، بينما بلغت بين الإناث 68.2٪. أما الذين يرون أن ما يدرس في المدارس «لا يتطابق» مع واقع الحياة الاجتماعية، فكانت نسبتهم بين الذكور 26.3٪، و22.5٪ بين الإناث. وكانت نسبة الذين يرون «يتطابق كله»، مع واقع الحياة ضئيلة جداً لدى كل من الذكور والإناث على حد سواء، حيث بلغت نسبهم 10.2٪، و 8.7٪ على التوالي.

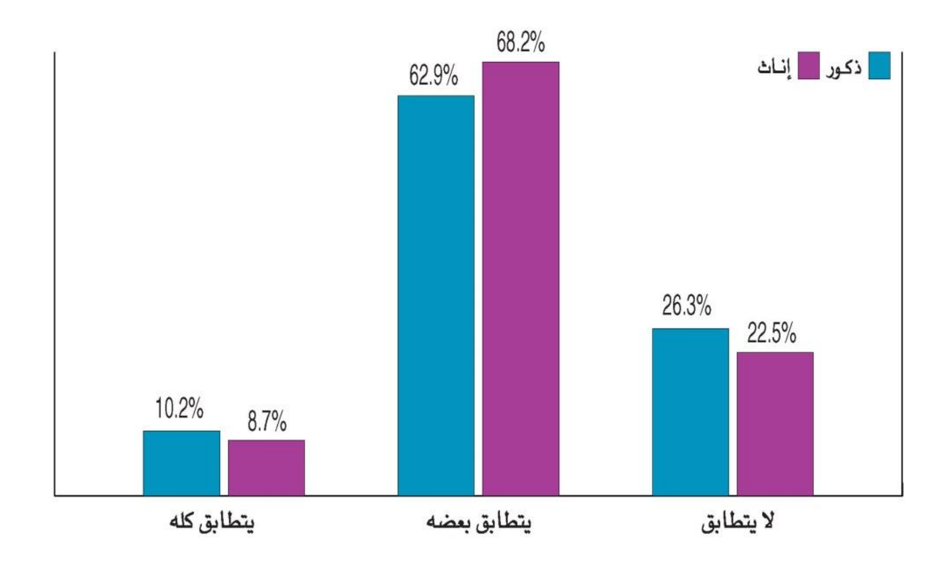
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية الشباب من الجنسين، يميلون إلى الرأي بأن ما يعلم في المدارس السعودية يتطابق بعضه فقط مع واقع الحياة، فإذا أضيف إلى ذلك أن حوالي 24.4٪ (وهو حوالي ربع العينة) ترى أنه لا يتطابق إطلاقاً، فهذا يستدعي ضرورة إعادة صياغة وتطوير المناهج، بما يتلاءم مع احتياجات الحياة المعاصرة في المجتمع.

جدول رقم (60) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب الجنس

الجنس / مدى التطابق	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يتطابق كله	160	10.2	137	8.7	297	9.4
يتطابق بعضه	990	62.9	1074	68.2	2064	65.5
لا يتطابق	415	26.3	355	22.5	770	24.4
غير مبين	10	0.6	9	0.6	19	0.6
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 9.473 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,005

شكل رقم (60) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب الجنس



تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب العمر

يوضح الجدول رقم (61) أنه لا توجد فوارق كبيرة بين أفراد العينة من الفئات العمرية المختلفة في الرأي تجاه مدى تطابق المناهج مع واقع الحياة، حيث كانت النسب متقاربة إلى حد كبير. فأغلبهم يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق بعضه» مع واقع الحياة، وإن كانت نسبة الفئة العمرية الأكبر سناً 25-29سنة، أكثر من أشار إلى ذلك، حيث بلغت نسبتهم 69.1٪. كما أن من يرون أن ما يدرس في المدارس «لا يتطابق» مع واقع الحياة؛ كانت نسبهم متقاربة إلى حدٍ كبير، حيث كانت 24.4٪. وأخيراً، وبنسب بسيطة مقارنة بالنسب الأخرى، جاء من يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق كله» مع واقع الحياة الاجتماعية، وكانت الفئة العمرية الأصغر سناً 15-19سنة أعلى من يرى ذلك بنسبة 11.1٪.

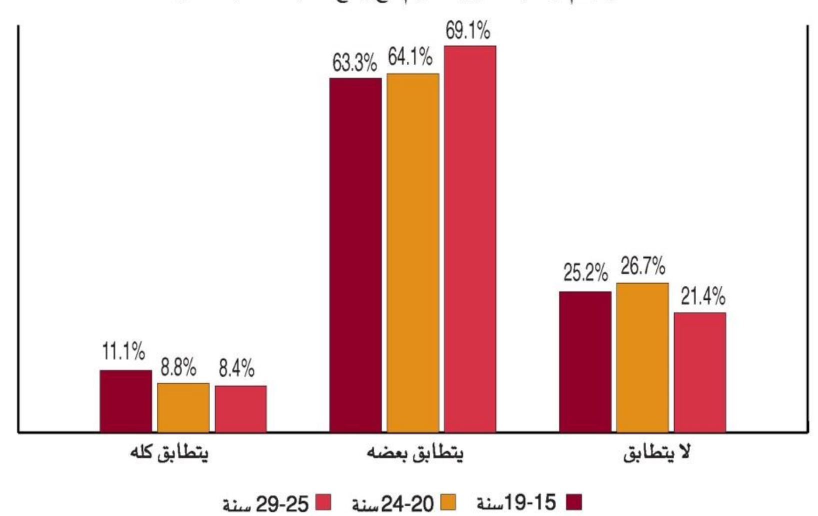
ويشير الجدول إجمالاً إلى عدم وجود علاقة قوية بين العمر والرأي في مدى تطابق ما يدرس في المدارس مع واقع الحياة، حيث كانت آراء الفئات العمرية المختلفة متقاربة إلى حدٍ كبير. وغالبيتهم يرون أن الـ«بعض» فقط، مما يدرس في المدارس يتطابق مع واقع الحياة. وهذه النتيجة تتفق مع ما تم التوصل إليه في جدول (60) من عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الجنس، والرأي في هذه المشكلة، كما أن أغلب الجنسين كانوا يرون أن «بعض» ما يدرس في المدارس يتطابق مع واقع الحياة.

جدول رقم (61) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب العمر

العمر / مدى التطابق	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
يتطابق كله	117	11.1	92	8.8	88	8.4	297	9.4
يتطابق بعضه	665	63.3	673	64.1	726	69.1	2064	65.5
لا يتطابق	265	25.2	280	26.7	225	21.4	770	24.4
غير مبين	3	0.3	5	0.5	11	1.0	19	0.6
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 18.193 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (61) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب العمر



تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (62) أن غالبية الشباب المتزوجين وغير متزوجين، يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق بعضه» مع واقع الحياة التي يعيشونها، وإن كان المتزوجون أكثر من غير المتزوجين في رؤية ذلك، حيث بلغت نسبهم 72.1٪، و 63.2٪ على التوالي. أما من يرون أنه «لا يتطابق»، فقد كان غير المتزوجين أكثر ميلاً من المتزوجين إلى ذلك الرأي، حيث إن 26.4٪ من غير المتزوجين يرون ذلك، في مقابل 18.9٪ من المتزوجين الذين يرون ذلك، أما نسب من يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق كله» مع واقع الحياة، فكانت ضئيلة ومتقاربة إلى حدٍ ما بين المتزوجين وغير المتزوجين.

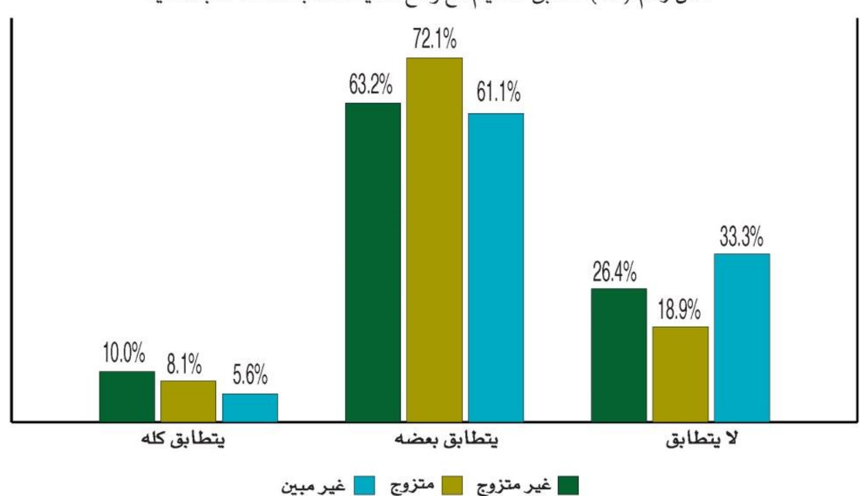
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن غالبية أفراد العينة من المتزوجين وغير المتزوجين، يرون أن «بعض» ما يدرس في المدارس يتطابق مع واقع الحياة الاجتماعية. إلا أنه توجد فوارق بسيطة بين المتزوجين وغير المتزوجين في هذا الرأي، فالمتزوجون أكثر من غير المتزوجين الذين يرون أن «بعض» ما يدرس في المدارس يتطابق مع واقع الحياة. بينما كان غير المتزوجين أكثر من المتزوجين في القول بأن ما يعلم في المدارس «لا يتطابق» مع واقع الحياة. وقد يعزى هذا الاختلاف في الرأي بين المتزوجين وغير المتزوجين إلى كون معظم غير المتزوجين هم من الطلاب الذين يتطلعون إلى الانفتاح، وإلى استخدام وسائل التقنية الحديثة، والباحثين عن العمل، ويرون أن ما يتلقونه من تعليم في المدارس لا يتوافق مع طموحاتهم، ومع ما يعايشونه في الحياة العملية في المجتمع، ومع متطلبات سوق العمل.

جدول رقم (62) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى التطابق	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يتطابق كله	227	10.0	68	8.1	2	5.6	297	9.4
يتطابق بعضه	1435	63.2	607	72.1	22	61.1	2064	65.5
لا يتطابق	599	26.4	159	18.9	12	33.3	770	24.4
غير مبين	11	0.5	8	1.0	-	-	19	0.6
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 29.177 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (62) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب الحالة الاجتماعية



تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (63) أن غالبية الفئات المهنية يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق بعضه» مع واقع الحياة وبنسب متقاربة جداً، أعلاها كانت لدى ربات المنازل، وبلغت 75.9٪، وأدناها لدى الطلاب 62.9٪. أما من يرون أن ما يدرس في المدارس «لا يتطابق» مع واقع الحياة، فكان أعلاهم الطلاب بنسبة 26.5٪، وهم يمثلون ربع العينة، يليهم موظفو القطاع الخاص بنسبة بلغت 25.3٪، ربع العينة أيضاً. وبنسب ضئيلة ومتقاربة إلى حدٍ ما كانت آراء من ذهبوا إلى أن ما يدرس في المدارس «يتطابق كله» مع واقع الحياة. وأكثر من رأى ذلك العسكريون، حيث بلغت نسبتهم 16.5٪.

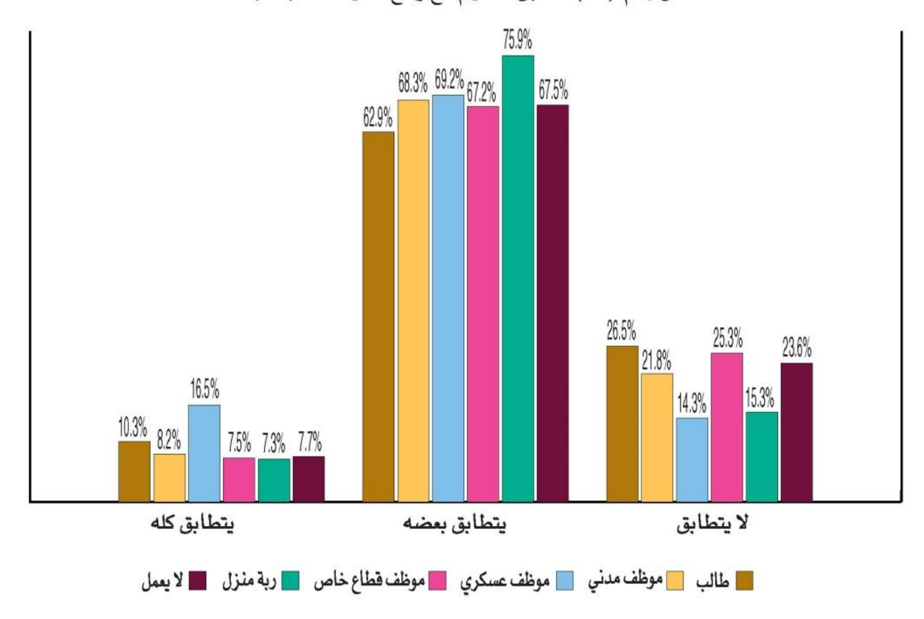
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود فوارق بين الفئات المهنية في الرأي في مدى تطابق ما يدرس في المدارس مع واقع الحياة. لكن غالبية الشباب من الفئات المهنية المختلفة يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق بعضه» مع واقع الحياة. ونسبة من يرون أنه «لا يتطابق» مع واقع الحياة شكلت الربع تقريباً، أعلاها كانت بين الطلاب. وقد يعزى ذلك، لكون الطلاب يتطلعون إلى الانفتاح واستخدام وسائل التواصل الحديثة، كما ينظرون إلى جانب التوظيف المستقبلي، ولذلك كانوا أكثر من غيرهم في النظر إلى المواد التي يتعلمونها في المدارس على أنها قاصرة عن تلبية احتياجاتهم الحالية والمستقبلية. وهذه النتيجة، تؤكد ما تم التوصل إليه في جدول (61).

جدول رقم (63) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المهنة

المهنة / مدى التطابق	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يتطابق كله	192	10.3	45	8.2	15	16.5	14	7.5	10	7.3	21	7.7	5	9.7	302	9.6
يتطابق بعضه	1174	62.9	373	68.3	63	69.2	125	67.2	104	75.9	183	67.5	32	60.4	2054	65.5
لا يتطابق	494	26.5	119	21.8	13	14.3	47	25.3	21	15.3	64	23.6	15	28.3	773	24.5
غير مبين	6	0.3	9	1.6	-	-	-	-	2	1.5	3	1.1	1	1.9	21	0.7
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 44.440 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (63) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المهنة



تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (64) أن الغالبية في المستويات التعليمية المختلفة يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق بعضه فقط» مع واقع الحياة، مع وجود فوارق بسيطة بين نسب المستويات التعليمية المختلفة. وأكثر من يرى ذلك كان حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، بنسبة بلغت 71.1٪. أما من يرون أن ما يدرس في المدارس «لا يتطابق» مع واقع الحياة، فكان أغلبهم من حملة الشهادة المتوسطة، ثم الثانوية، ثم المؤهلات الأخرى (كالدبلوم والدورات المتخصصة)، حيث بلغت نسبهم 26.7٪، و 26.1٪، و 26.0٪ على التوالي.

أما الذين يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق كله» مع واقع الحياة، فكانت نسبتهم قليلة لدى كل المستويات التعليمية. مع تدرج ملحوظ في تصاعد النسبة بين المستويات التعليمية المختلفة، حيث أقل من يرى ذلك حملة الشهادات العليا وأكثر من يرى ذلك حملة الشهادات الدنيا.

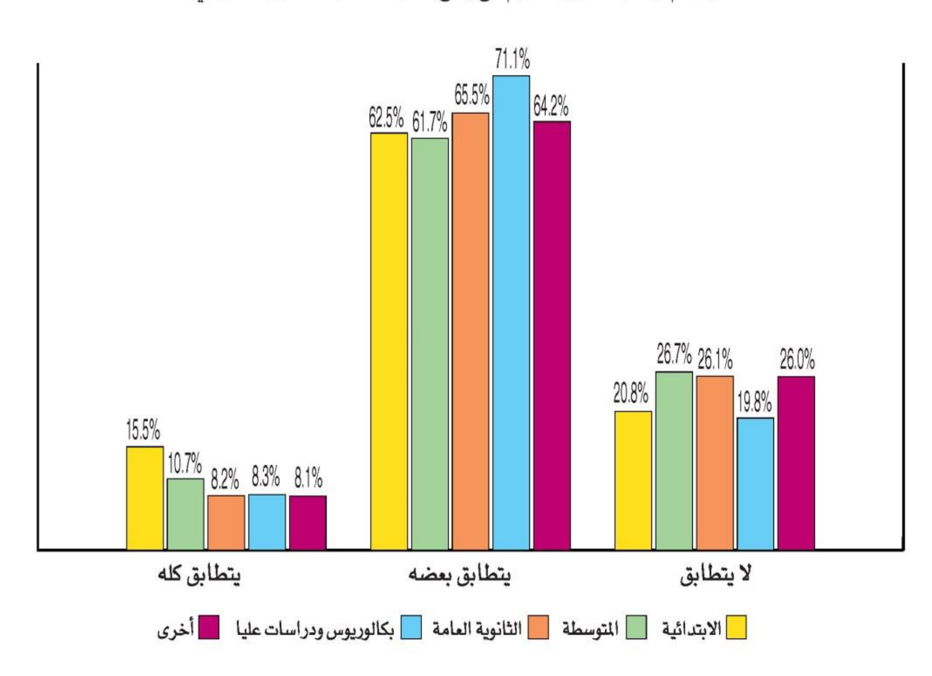
ويشير الجدول إجمالاً إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لأفراد العينة، زاد التوجه نحو عدم الرضا عما يدرس في المدارس، وأنه لا يتطابق تماماً مع واقع واحتياجات الحياة. وقد يكون السبب في ذلك عائداً لازدياد مستوى الوعي والفهم لدى حملة الشهادات العليا، وازدياد خبراتهم التعليمية مع المناهج، لأنهم انخرطوا في ميدان العمل، ووجدوا عدم التطابق بين ما تعلموه في المدارس واحتياجات سوق العمل وواقع الحياة.

جدول رقم (64) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى التطابق	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يتطابق كله	41	15.5	109	10.7	90	8.2	51	8.3	10	8.1	1	2.3	302	9.6
يتطابق بعضه	165	62.5	627	61.7	715	65.5	435	71.1	79	64.2	33	76.7	2054	65.5
لا يتطابق	55	20.8	271	26.7	285	26.1	121	19.8	32	26.0	9	20.9	773	24.5
غير مبين	3	1.1	9	0.9	2	0.2	5	0.8	2	1.6	-	-	21	0.7
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 41.232 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (64) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المستوى التعليمي



تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (65) أن غالبية أفراد العينة في المناطق الخمس، يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق بعضه فقط» مع واقع الحياة الاجتماعية، وكانت نسبهم متقاربة بشكل كبير، والفوارق بين المناطق كانت طفيفة. أما من يرون أن ما يدرس في المدارس «لا يتطابق» مع واقع الحياة الاجتماعية، فشكل أفراد العينة من المنطقة الشرقية أعلى نسبة بينهم بلغت 30.6٪، وهذه النسبة تعد مرتفعة، إذا ما قورنت بالمناطق الأخرى، وفي المقابل شكل أفراد العينة من المنطقة الشرقية أقل النسب بين من يرون أن ما يدرس في المدارس «يتطابق بعضه» أو «يتطابق كله» مع واقع الحياة الاجتماعية.

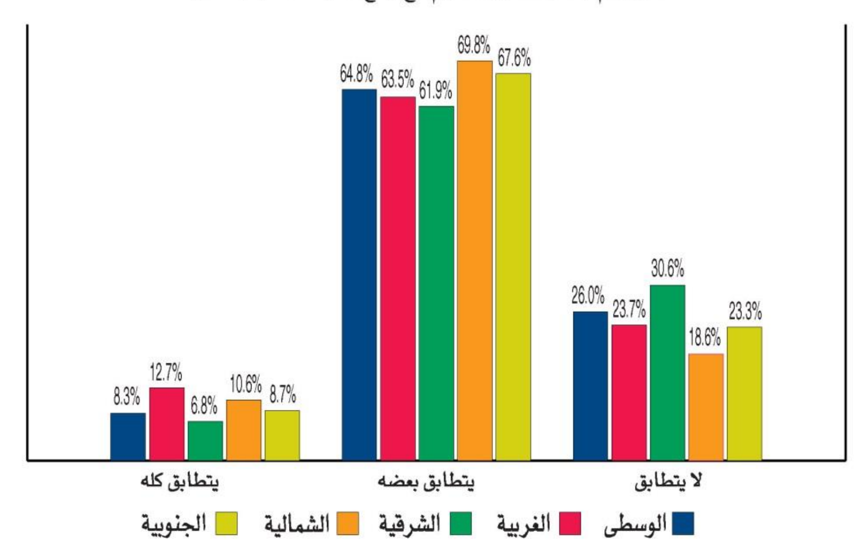
ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود فوارق بين المناطق في الرأي في مدى تطابق ما يدرس في المدارس مع واقع الحياة، وإن كانت غالبية الشباب من المناطق المختلفة يرون أن الـ«بعض» فقط مما يدرس في المدارس يتطابق مع واقع الحياة. إلا أنه تجدر الإشارة أن الشباب في المنطقة الشرقية؛ هم أكثر من يرون أن ما يدرس في المدارس «لا يتطابق» مع واقع الحياة.

جدول رقم (65) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المناطق

مدى التطابق / المنطقة	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يتطابق كله	52	8.3	80	12.7	43	6.8	67	10.6	55	8.7	297	9.4
يتطابق بعضه	408	64.8	400	63.5	390	61.9	440	69.8	426	67.6	2064	65.5
لا يتطابق	164	26.0	149	23.7	193	30.6	117	18.6	147	23.3	770	24.4
غير مبين	6	1.0	1	0.2	4	0.6	6	1.0	2	0.3	19	0.6
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 41.762 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (65) تطابق التعليم مع واقع الحياة حسب المناطق



الخلاصة:

تشير النتائج المتعلقة برأي الشباب في مدى تطابق ما يدرس في المدارس السعودية مع واقع الحياة، إلى أن غالبية الشباب غير راضين عما يدرس في المدارس، لأنه لا يتطابق مع واقع الحياة التي يعيشونها، كما أنه لا يفي باحتياجاتها، حيث ترى نسبة كبيرة منهم أن الـ«بعض فقط مما يتعلمونه» يتطابق مع واقع الحياة، وبلغت نسبتهم 65.5٪. كما أن حوالي ربع أفراد العينة يرون أن ما يدرس في المدارس «لا يتطابق» مع واقع الحياة الاجتماعية. أما من يرون أنه «يتطابق كله»، فكانت نسبتهم ضئيلة جداً لم تتجاوز 9.4٪. أي أن هناك اتجاهاً سلبياً تجاه ما يدرس في المدارس لعدم تحقيقه لتطلعات الشباب وطموحاتهم، وعدم مواكبته للتغيرات المتسارعة، والانفتاح العالمي، ومتطلبات سوق العمل، الأمر الذي يستدعي تطوير المناهج الدراسية بما يتلائم مع احتياجات الحياة المعاصرة. من جهة أخرى، اتضح أنه على الرغم من أن النسبة الغالبة من أفراد العينة يرون أن الـ«بعض فقط» مما يدرس في المدارس يتطابق مع واقع الحياة، فإن عدداً من الخصائص الديموغرافية قد يكون لها علاقة في اتجاه الرأي بين الفئات المختلفة، حيث وجد أن للحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي والمنطقة؛ علاقة في تباين آراء أفراد العينة، حيث لوحظ أن غير المتزوجين أكثر ميلاً من المتزوجين إلى أن ما يدرس في المدارس «لايتطابق» مع واقع الحياة الاجتماعية. كما أن ذوي المستويات التعليمية العليا أكثر الفئات التي ترى أن «بعض» أو «كل» ما يدرس في المدارس لايتطابق مع واقع الحياة الاجتماعية. أما بالنسبة لمتغير المناطق، فقد لوحظ أن حوالي ثلث شباب المنطقة الشرقية يرون أن ما يدرس في المدارس لا يتطابق مع واقع الحياة الاجتماعية، وكانت نسبتهم أعلى من نسبة المتوسط العام لمن يرون هذا الرأي.

التوصية:

يرى حوالي ربع العينة أن ما يتعلمه التلاميذ في المدارس «لا يتطابق» مع الواقع، وترى نسبة أكبر من هذه أن «بعضه» فقط يتطابق، أما نسبة من يرى أنه يتطابق مع الواقع فكانت منخفضة جداً لم تتعدّ العشرة بالمائة، مما يشير إلى وجود انفصام بين الواقع والممارسة، فما يتعلمه الشباب في المدارس لا يتطابق مع ما يقابلونه في الحياة، مما يتطلب ربط التعليم بالمعطيات الواقعية، وهذا يستدعي:

1- ضرورة تطوير مناهج التعليم لترتقي إلى مستوى التطور والتغير الحاصل في المجتمع ومواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، وتسليح الطالب بمفاتيح التقنيات والعلوم الحديثة لمواجهة التغيرات العالمية الفكرية والحضارية.

2- ضرورة تطوير العملية التعليمية لتتواءم مع منجزات العصر والتغيرات التكنولوجية والمادية الحادثة في المجتمع السعودي والعالم أجمع.

3- ضرورة ربط المناهج الدراسية بالبيئة المحلية والمجتمع المحيط، وتدريب الطلاب على التفاعل مع مجتمعاتهم المحلية، والأخذ في الاعتبار الطبيعة الأيكولوجية للمناطق، فالبيئة الزراعية قد تحتاج إلى تزويد الطلاب بأهمية الزراعة وبعض تقنياتها، والبيئة الصناعية كالمنطقة الشرقية وقد تكون بحاجة لتزويد طلابها بمناهج إضافية خاصة بالصناعة، مما يعني أن توحيد المناهج في جميع المناطق ليس بالضرورة عملاً مفيداً.

4- العمل على تنمية القدرات الذاتية لدى الطلاب من خلال تشجيع النشاط اللاصفي وتنمية القدرات لمواجهة المشكلات الاجتماعية، وإدارة الذات، ومعالجة المظاهر السلبية لديهم، والعمل على اشراكهم في بناء المستقبل، وتدريبهم على المشاركة السياسية من خلال الاتحادات والمجالس الطلابية.

5- ربط الشباب بأهداف مستقبلية ممكنة التحقيق، وتحفيزهم لتحقيقها، مما يبعث فيهم الأمل والتفاؤل والاستمرار في الجد والإنتاج.

6- إيجاد بدائل مناسبة لمن يخفق في الدراسة لعوامل قهرية، مما يحفظهم ويبعث فيهم الأمل من جديد.

تطوير مستوى المعلمين والمعلمات

تطوير مستوى المعلمين والمعلمات

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول أهمية أن تتوجه جهود الدولة في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب لتطوير مستوى المعلمين والمعلمات، وما إذا كانت هذه المشكلة «مهمة جداً»، أو «متوسطة الأهمية»، أو «قليلة الأهمية». الهدف من السؤال هو معرفة آراء الشباب حول أهمية تطوير مستوى المعلمين والمعلمات. والجداول (من 66 إلى 71) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (66) أن نسبة 77.7٪ من الذكور، يرون أن تطوير مستوى المعلمين والمعلمات مشكلة «مهمة جداً» ينبغي أن تتوجه لها جهود الدولة، بينما كانت النسبة 70.3٪ لدى الإناث، وهي نسب مرتفعة بكل المقاييس. أما الذين يرون أن المشكلة «متوسطة الأهمية»، قد كانت نسبتهم العامة 16.5٪، بينما كانت النسبة العامة 6.5٪ لمن يرون أن المشكلة «قليلة الأهمية».

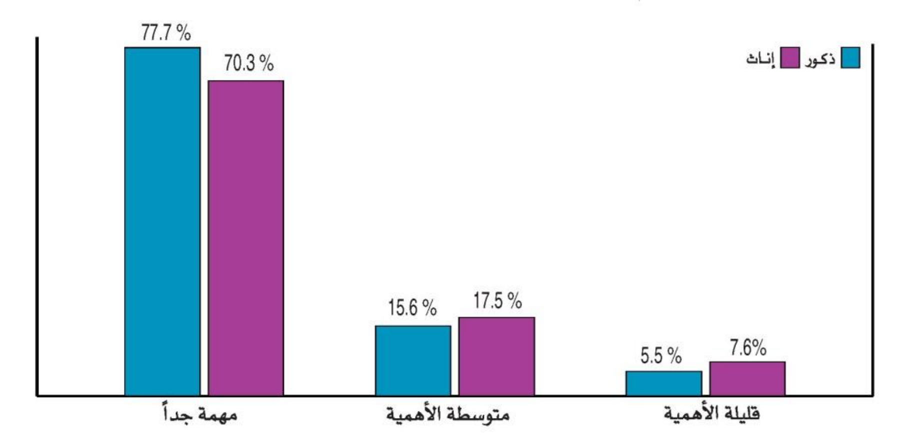
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الجنسين يرون أهمية تطوير مستوى المعلمين والمعلمات، وأن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في اعتبارها قضية «مهمة جداً».

جدول رقم (66) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب الجنس

الجنس / مدى الأهمية	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1223	77.7	1107	70.3	2330	74.0
متوسطة الأهمية	245	15.6	275	17.5	520	16.5
قليلة الأهمية	87	5.5	119	7.6	206	6.5
غير مبين	20	1.3	74	4.7	94	3.0
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 42.799 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (66) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب الجنس



تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب العمر

يوضح الجدول رقم (67) أن هناك علاقة طردية بين متغير العمر وأهمية تطوير مستوى المعلمين والمعلمات، إذ كلما ارتفعت أعمار أفراد العينة؛ رأوا أن تطوير مستوى المعلمين والمعلمات مشكلة «مهمة جداً» ينبغي أن تتوجه لها جهود الدولة في الحاضر والمستقبل القريب، وأشار إلى ذلك ما نسبته 68.9٪ ممن أعمارهم بين 15-19سنة، ثم صعدت النسبة إلى 74.2٪ لدى الفئة العمرية 20-24سنة، ثم عاودت الصعود إلى 78.9٪ عند الفئة العمرية 25-29سنة، مما يبين العلاقة المذكورة. أما الذين يرون أن المشكلة «متوسطة الأهمية»، فإن نسبتهم العامة بلغت 16.5٪، ثم انخفضت النسبة إلى 6.5٪ لمن يرون أن المشكلة «قليلة الأهمية».

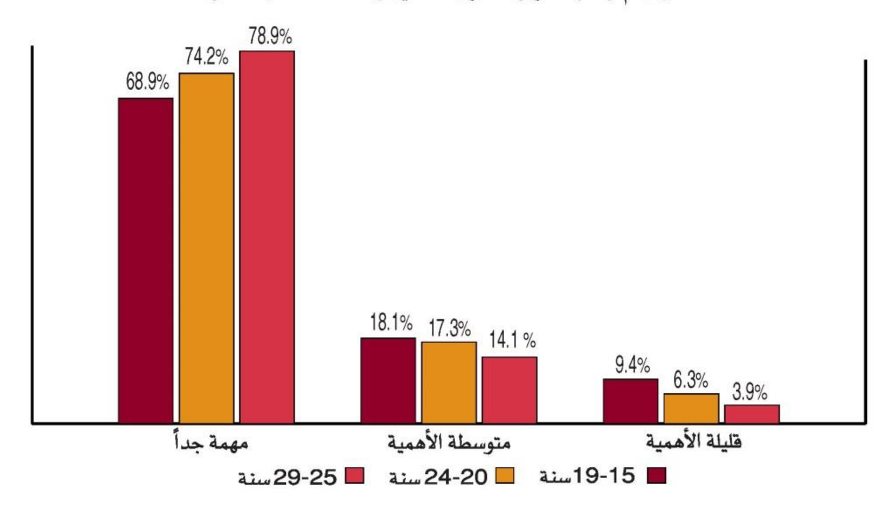
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن معظم أفراد العينة يعتقدون بالأهمية القصوى لتطوير مستوى المعلمين والمعلمات، وأن ذلك الاعتقاد يزداد كلما ارتفعت أعمار أفراد العينة، كما هو واضح من الجدول.

جدول رقم (67) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب العمر

العمر / مدى الأهمية	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مهمة جداً	723	68.9	779	74.2	828	78.9	2330	74.0
متوسطة الأهمية	190	18.1	182	17.3	148	14.1	520	16.5
قليلة الأهمية	99	9.4	66	6.3	41	3.9	206	6.5
غير مبين	38	3.6	23	2.2	33	3.1	94	3.0
المجموع	1575	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 42.799 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (67) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب العمر



تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (68) أن نسبة 77.3٪ من المتزوجين، مقابل نسبة 72.8٪ من غير المتزوجين، يرون أن تطوير مستوى المعلمين والمعلمات قضية «مهمة جداً». بينما أشار 14.4٪ من المتزوجين، مقابل 17.3٪ من غير المتزوجين، أن المشكلة «متوسطة الأهمية»، كما أشار 5٪ من المتزوجين، مقابل 7.1٪ من غير المتزوجين، أن القضية «قليلة الأهمية».

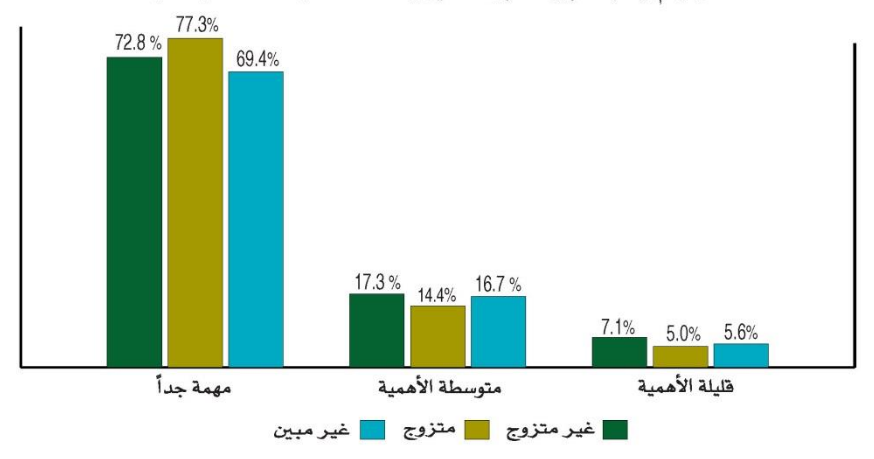
ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسب من يعتقدون بالأهمية القصوى أن تتوجه جهود الدولة في الحاضر والمستقبل القريب لتطوير مستوى المعلمين والمعلمات، وأن نسبة من يعتقدون ذلك من المتزوجين تزيد، مقارنة بغير المتزوجين، وقد يكون لذلك علاقة بمتغير العمر الذي اتضحت علاقته الطردية عند شرح نتائج الجدول(67).

جدول رقم (68) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى الأهمية	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1654	72.8	651	77.3	25	69.4	2330	74.0
متوسطة الأهمية	393	17.3	121	14.4	6	16.7	520	16.5
قليلة الأهمية	162	7.1	42	5.0	2	5.6	206	6.5
غير مبين	63	2.8	28	3.3	3	8.3	94	3.0
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 43.143 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,005

شكل رقم (68) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب الحالة الاجتماعية



تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (69) أن 84.4٪ من الموظفين المدنيين، يرون أن تطوير مستوى المعلمين والمعلمات مسألة «مهمة جداً»، يليهم العسكريون 75.8٪، ثم موظفو القطاع الخاص 74.7٪، ثم الطلاب 72.2٪، ثم ربات المنازل 67.9٪، وأخيراً من لا يعملون بنسبة بلغت 65.7٪، وهي نسب مرتفعة عموماً. كما أشار ما نسبتهم العامة 16.6٪ أن المشكلة «متوسطة الأهمية»، إلا أن النسبة هبطت إلى 10.4٪ لدى الموظفين المدنيين. أما الذين أشاروا إلى أن المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد كانت نسبهم منخفضة عموماً؛ خاصة لدى الموظفين المدنيين.

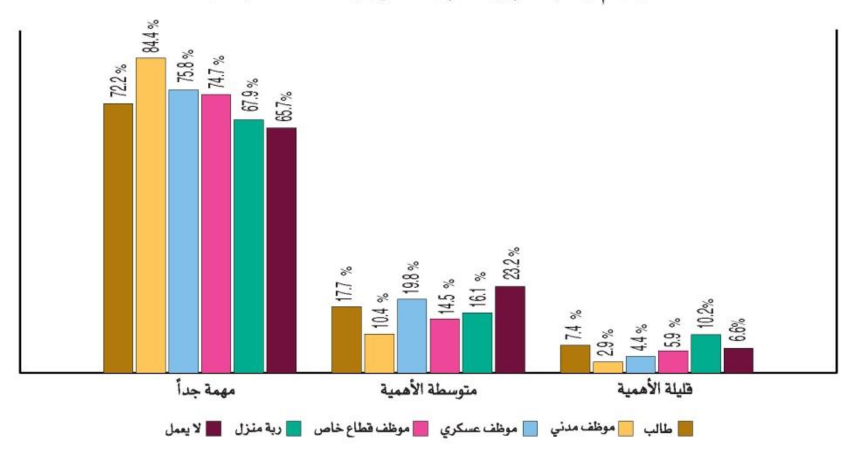
ويشير الجدول إجمالاً إلى أهمية أن تتوجه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب إلى تطوير مستوى المعلمين والمعلمات، وأن هذه المشكلة تحظى باهتمام جميع الفئات المهنية، وبنسب مرتفعة، مع ملاحظة ارتفاع النسبة لمن يرى بأهميتها القصوى بين الموظفين المدنيين، مما يشير إلى عدم رضاهم عن أداء المعلمين، ربما لأنهم آباء يدركون أهمية ذلك لأبنائهم، أو مدى انعكاسه على مهاراتهم الخاصة وقدراتهم باعتبارهم مخرجات التعليم.

جدول رقم (69) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المهنة

المهنة / مدى الأهمية	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1347	72.2	461	84.4	69	75.8	139	74.7	93	67.9	178	65.7	44	83.0	2331	74.0
متوسطة الأهمية	331	17.7	57	10.4	18	19.8	27	14.5	22	16.1	63	23.2	4	7.5	522	16.6
قليلة الأهمية	138	7.4	16	2.9	4	4.4	11	5.9	14	10.2	18	6.6	2	3.8	203	6.4
غير مبين	50	2.7	12	2.2	-	-	9	4.8	8	5.8	12	4.4	3	5.7	94	3.0
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 68.465 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = > 0,001

شكل رقم (69) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المهنة



تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (70) أن 69.7٪ من حملة الشهادة الابتدائية، و 67.6٪ من حملة الشهادة المتوسطة و 75.4٪ من حملة الشهادة الثانوية، و 81.5٪ من حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، يرون أن تطوير المناهج قضية «مهمة جداً»، مع ملاحظة ارتفاع النسبة عند حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، والثانوية. أما الذين قالوا إن المشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد تقاربت نسبهم في المستويات الأولى الثلاثة، أي الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، بينما انخفضت عند حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا. وبالنسبة للذين أشاروا إلى أن المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد انخفضت نسبتهم العامة إلى 6.4٪.

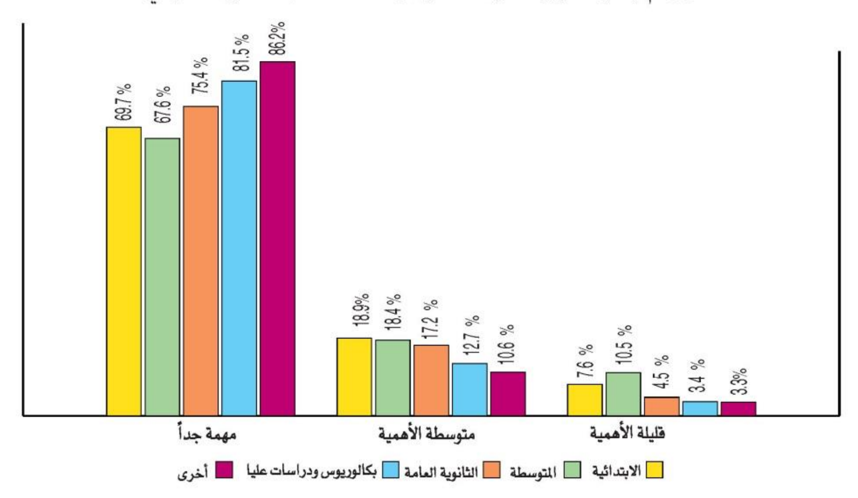
ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسب من رأوا الأهمية القصوى أن تتوجه جهود الدولة في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب لتطوير مستوى المعلمين والمعلمات، وذلك لدى جميع الفئات التعليمية بدون استثناء، إلا أن حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، ثم حملة الثانوية العامة، أشاروا إلى أهمية ذلك بنسب مرتفعة قليلاً، مقارنة بحملة شهادة الابتدائية، وحملة شهادة المتوسطة.

جدول رقم (70) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى الأهمية	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	184	69.7	687	67.6	823	75.4	499	81.5	106	86.2	32	74.4	2331	74.0
متوسطة الأهمية	50	18.9	187	18.4	188	17.2	78	12.7	13	10.6	6	14.0	522	16.6
قليلة الأهمية	20	7.6	107	10.5	49	4.5	21	3.4	4	3.3	2	4.7	203	6.4
غير مبين	10	3.8	35	3.4	32	2.9	14	2.3	-	-	3	7.0	94	3.0
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 77.579 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (70) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المستوى التعليمي



تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (71) تقارباً في نسب من يرون أهمية توجه الدولة لتطوير مستوى المعلمين والمعلمات، فقد أشار إلى أنها «مهمة جداً» 74٪ من عينة الدراسة في جميع المناطق، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة إلى 76.2٪ في المنطقة الجنوبية، وانخفاضها إلى 71.4٪ في المنطقة الشرقية. يوضح الجدول أيضاً أن هناك 16.5٪ يرون أن المشكلة «متوسطة الأهمية». أما الرأي بأنها «قليلة الأهمية»، فقد انخفضت نسبة من يرون ذلك إلى 6.5٪، وهي نسبة منخفضة بكل المقاييس.

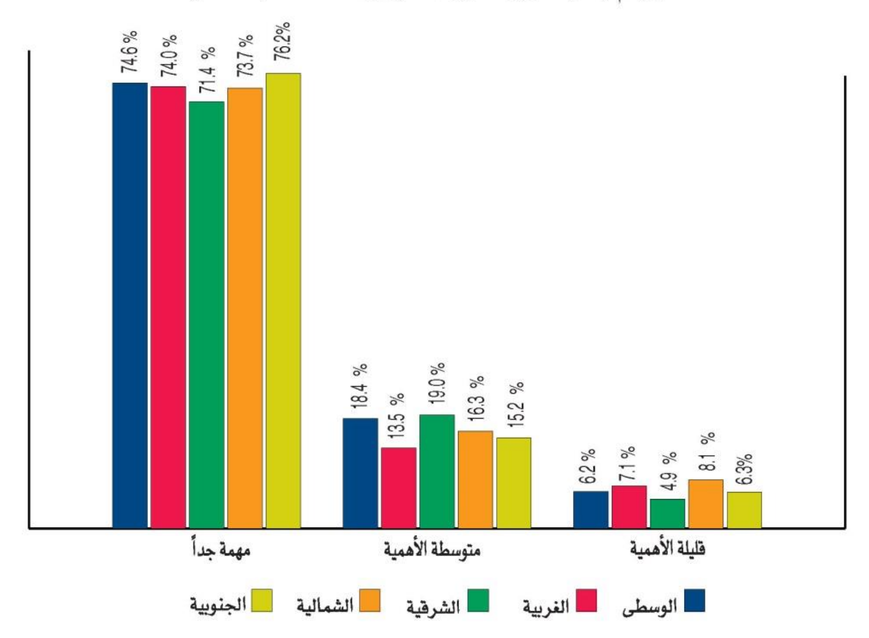
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أكثر من 70٪ من أفراد العينة في جميع المناطق، يرون الأهمية القصوى لتوجيه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب لتطوير مستوى المعلمين والمعلمات، وهو موقف مشابه لما عبروا عنه في جداول سابقة عند الحديث عن مناهج التعليم.

جدول رقم (71) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المناطق

المنطقة / مدى الأهمية	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	470	74.6	466	74.0	450	71.4	464	73.7	480	76.2	2330	74.0
متوسطة الأهمية	116	18.4	85	13.5	120	19.0	103	16.3	96	15.2	520	16.5
قليلة الأهمية	39	6.2	45	7.1	31	4.9	51	8.1	40	6.3	206	6.5
غير مبين	5	0.8	34	5.4	29	4.6	12	1.9	14	2.2	94	3.0
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 46.915 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (71) تطوير مستوى المعلمين والمعلمات حسب المناطق



الخلاصة:

اتضح من النتائج أن 70٪ من الذكور والإناث يرون الأهمية البالغة في أن تتوجه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب لتطوير مستوى المعلمين والمعلمات، مع ملاحظة أن نسبة الذكور كانت هي الأعلى، ويزداد الاعتقاد بأهمية المشكلة كلما ارتفعت أعمار أفراد العينة، وخاصة بين المتزوجين والمتزوجات.

تبين كذلك، أن الموظفين المدنيين هم أكثر الفئات المهنية التي ترى أهمية تطوير مستوى المعلمين والمعلمات، مع ملاحظة أن النسبة مرتفعة أيضاً عند أصحاب المهن الأخرى.

كما اتضح، أن ذوي المستوى التعليمي الجامعي (البكالوريوس والدراسات العليا)، والثانوية العامة، أكثر اهتماماً بالمشكلة من ذوي المستويات التعليمية الأخرى (الابتدائية، والمتوسطة)، مما يشير إلى تأثير متغير التعليم على الرأي في المشكلة. لوحظ أيضاً أن أفراد العينة في جميع المناطق ابدوا اهتماماً واسعاً بالمشكلة، وصنفوها «مهمة جداً»، وبنسب مرتفعة تجاوزت 70٪، وهو موقف مشابه لما عبروا عنه في جداول سابقة عند الحديث عن مناهج التعليم.

التوصية:

أشار أفراد العينة، وبنسب مرتفعة، أن من الأهمية بمكان تطوير مستوى المعلمين والمعلمات، الأمر الذي يعد مؤشراً إلى عدم رضاهم عن واقع الحال، مما يستلزم:

1- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على التطوير المستمر للمعلمين والمعلمات وتدريبهم، من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة لهم بين حين وآخر لإطلاعهم على آخر المستجدات في العملية التربوية، وتوفير حوافز للمتميزين منهم.

2- مراجعة الضوابط المقومة لأداء المعلمين والمعلمات في جميع مراحل التعليم وتطويرها، ومتابعة تنفيذها.

3- ضرورة إعادة النظر في مناهج وبرامج إعداد المعلمين والمعلمات في كليات التربية المختلفة في ضوء المتغيرات التربوية والتقنية والعلمية والاجتماعية والسياسية المستجدة، لتخريج معلمين ومعلمات أكفاء ومواكبين للتطورات والتغيرات التي تحدث محلياً وعالمياً في مجالات التربية والتعليم.

4- ضرورة انصراف المعلمين والمعلمات للتركيز على المادة التي يقومون بتدريسها فقط، وأن لا ينشغلوا بقضايا أخرى خارج نطاق تخصصهم وموادهم.

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها

تمهيد

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب الجنس

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب العمر

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب الحالة الاجتماعية

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المهنة

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المستوى التعليمي

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المناطق

الخلاصة

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول أهمية أن تتوجه جهود الدولة حاضراً ومستقبلا لتطوير المباني المدرسية وتجهيزها، وما إذا كانت هذه المشكلة «مهمة جداً»، أو «متوسطة الأهمية»، أو «قليلة الأهمية». والجداول (من 72 إلى 77) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (72) تقارباً شديداً في النسب عند من قالوا إن هذه المشكلة «مهمة جداً»، إذ بلغت النسبة العامة لدى الجنسين 78.6٪. أما الذين قالوا إن المشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد بلغت نسبتهم العامة 15.6٪. وحول ما إذا كانت المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد أشار إلى ذلك نسبة ضئيلة للغاية، بلغت لدى الجنسين 3.5٪.

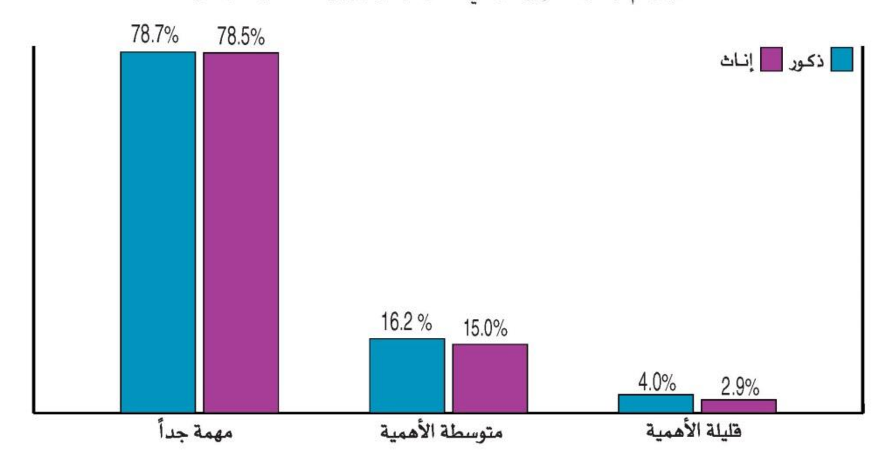
ويشير الجدول إجمالاً وبنسب عالية إلى الأهمية القصوى أن تتوجه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب لتطوير المباني المدرسية، وهو ما عبر عنه الجنسان دون فروق تذكر، سيما لدى من أشاروا إلى أنها «مهمة جداً»، بينما تظهر بعض الفروق الطفيفة في المستويات الأخرى، وقد يعود ارتفاع النسب إلى ما هو معروف من أن بعض المباني المدرسية غير ملائمة، أو لا تتوافر بها الشروط الصحية والتربوية كما ينبغي، وهو الأمر الذي تتناوله الصحافة ووسائل الإعلام باستمرار.

جدول رقم (73) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب الجنس

الجنس / مدى الأهمية	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1239	78.7	1236	78.5	2475	78.6
متوسطة الأهمية	255	16.2	236	15.0	491	15.6
قليلة الأهمية	63	4.0	46	2.9	109	3.5
غير مبين	18	1.1	57	3.6	75	2.4
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 23.786 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (72) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب الجنس



تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب العمر

يوضح الجدول رقم (73) أن تطوير المباني المدرسية مشكلة «مهمة جداً» لدى جميع الفئات العمرية، فقد أشار إلى ذلك 80.4٪ ممن تقع أعمارهم بين 25-29سنة، و 78.5٪ للفئة 15-19سنة، ثم 76.9٪ للفئة العمرية من 20-24 سنة. أما الذين قالوا إنها «متوسطة الأهمية»، فقد بلغت نسبتهم العامة 15.6٪، مع ارتفاعها إلى 18.5٪ لدى الفئة العمرية من 20-24سنة. هذا وقد أشارت نسبة ضئيلة بلغت 3.5٪، أن مشكلات تطوير المباني المدرسية «قليلة الأهمية».

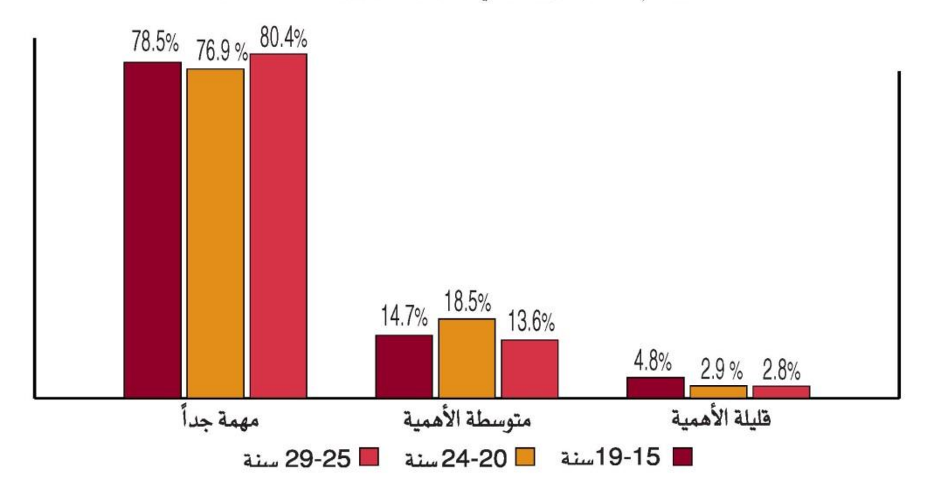
ويشير الجدول إجمالاً إلى نسب عالية لمن يرون أهمية توجيه جهود الدولة في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب لتطوير المباني المدرسية، وأن هذه الأهمية ترتفع بشكل ملحوظ لدى الفئة العمرية من 25-29سنة، وربما يكون السبب في ذلك أن هذه الفئة آباء ممن لديهم أطفال يذهبون إلى المدارس.

جدول رقم (73) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب العمر

العمر / مدى الأهمية	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مهمة جداً	824	78.5	807	76.9	844	80.4	2475	78.6
متوسطة الأهمية	154	14.7	194	18.5	143	13.6	491	15.6
قليلة الأهمية	50	4.8	30	2.9	29	2.8	109	3.5
غير مبين	22	2.1	19	1.8	34	3.2	75	2.4
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 24.746 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (73) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب العمر



تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب الحالة الاجتماعية

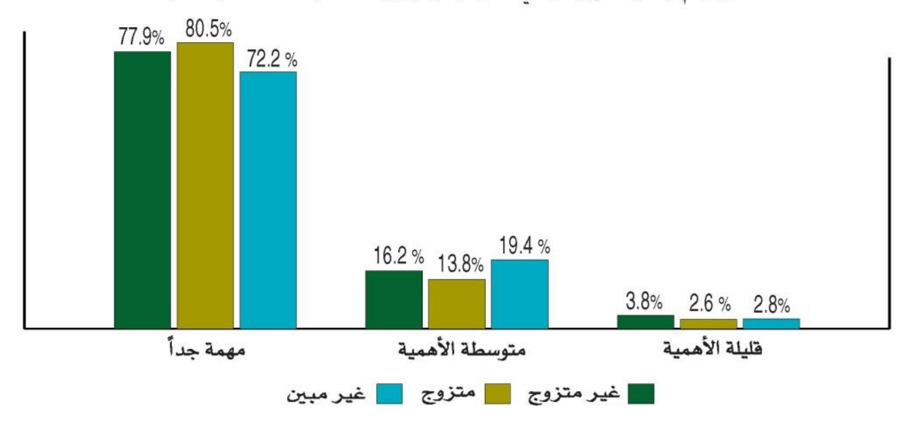
يوضح الجدول رقم (74) أن نسبة 80.5٪ من المتزوجين، مقابل نسبة 77.9٪ من غير المتزوجين، يرون أهمية تطوير المباني المدرسية، وأنها مشكلة «مهمة جداً». أما الذين يرون أن المشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد بلغت نسبتهم العامة 15.6٪. بينما يرى 3.5٪ من المجموع أن المشكلة «قليلة الأهمية».

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن المتزوجين وغير المتزوجين يرون الأهمية القصوى لتوجيه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب لتطوير المباني المدرسية، وأن نسبة من يرون ذلك أعلى عند المتزوجين، مما يؤكد ما تم استنتاجه في الجدول السابق من أن من لديهم أبناء ربما يكونون أكثر اهتماماً بهذه المشكلة، وذلك على الرغم من أن قيمة مربع كاي جاءت غير دالة.

جدول رقم (74) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى الأهمية	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1771	77.9	678	80.5	26	72.2	2475	78.6
متوسطة الأهمية	368	16.2	116	13.8	7	19.4	491	15.6
قليلة الأهمية	86	3.8	22	2.6	1	2.8	109	3.5
غير مبين	47	2.1	26	3.1	2	5.6	75	2.4
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 26.45 وهي غير دالة إحصائياً.



شكل رقم (74) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب الحالة الاجتماعية

تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المهنة

يوضح الجدول رقم (75) أن الموظفين المدنيين أشاروا إلى أن تطوير المباني المدرسية وتجهيزها مشكلة «مهمة جداً» بنسبة بلغت 84.6٪، وهو الأمر الذي لاحظنا ما يماثله في جدول سابق، يليهم الطلبة 78.6٪، ثم موظفو القطاع الخاص 76.3٪، ثم من لا يعملون 73.8٪، وربات المنازل 73٪، وأخيراً الموظفون العسكريون 69.2٪. أما الذين أشاروا إلى أن المشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد كانت نسبتهم العامة 15.5٪، مع ارتفاع النسبة إلى 23.1٪ لدى الموظفين العسكريين. وعما إذا كانت المشكلة «قليلة الأهمية»، فقد انخفضت النسبة لدى الجميع إلى 3.5٪، إلا أنها ترتفع قليلاً إلى 6.6٪ عند الموظفين العسكريين.

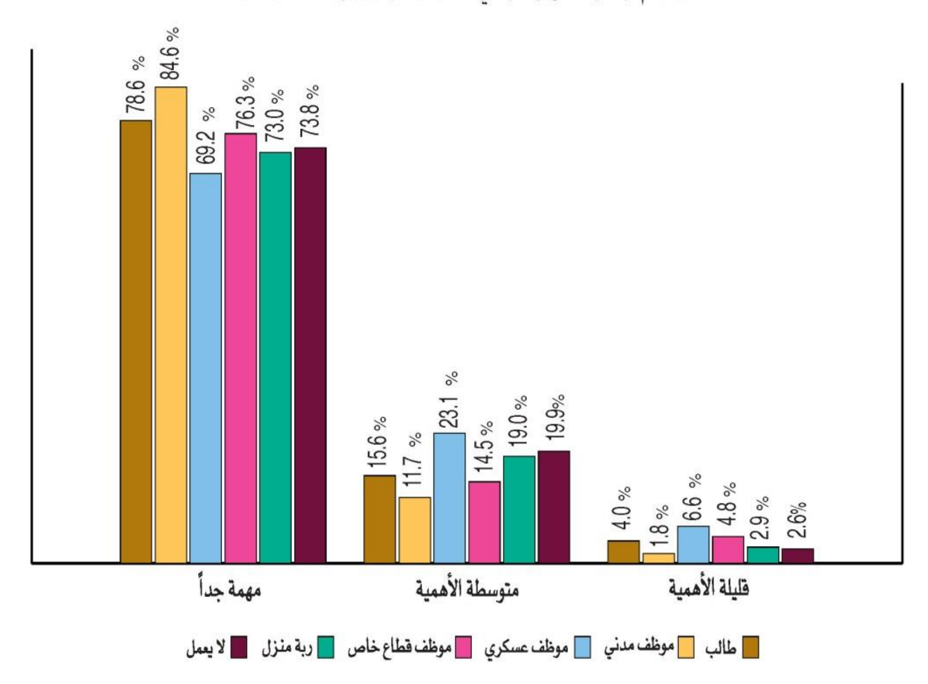
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الموظفين المدنيين هم أكثر فئة تهتم بمسألة تطوير المباني المدرسية وضرورة توجه الدولة لمعالجتها، في الوقت الحاضر والمستقبل القريب، وهو الأمر الذي أكدنا ما يماثله في جداول سابقة، بينما لوحظ أن العسكريين هم أقل فئة ترى أهمية تطوير المباني، إما لأنهم لا يعلمون كثيراً عن المباني المدرسية وتجهيزها، أو لأن قطاعاً عريضاً منهم لم يكمل تعليمه، ومن ثم فإن المشكلة لا تعنيه كثيراً، أو بسبب أن أولادهم يذهبون إلى مدارس في المجمعات السكنية للعسكريين، وبالتالي فقد لا يشعرون بحجم المشكلة.

جدول رقم (75) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المهنة

المهنة / مدى الأهمية	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	1466	78.6	462	84.6	63	69.2	142	76.3	100	73.0	200	73.8	42	79.2	2475	78.6
متوسطة الأهمية	291	15.6	64	11.7	21	23.1	27	14.5	26	19.0	54	19.9	6	11.3	489	15.5
قليلة الأهمية	74	4.0	10	1.8	6	6.6	9	4.8	4	2.9	7	2.6	1	1.9	111	3.5
غير مبين	35	1.9	10	1.8	1	1.1	8	4.3	7	5.1	10	3.7	4	7.5	75	2.4
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 47.013 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (75) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المهنة



تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (76) ارتفاع النسب لمن رأوا أن تطوير المباني المدرسية وتجهيزها قضية «مهمة جداً»، فقد أوضح 78.6٪ من جميع المستويات أن تطوير المباني المدرسية وتجهيزها قضية «مهمة جداً»، مع ارتفاع النسبة إلى 83.7٪ عند حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا. أما الذين أشاروا إلى أن القضية «متوسطة الأهمية»، فقد بلغت نسبتهم العامة 15.5٪، مع هبوطها إلى 12.4٪ لدى حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا. أما الذين أشاروا إلى أن تطوير المباني المدرسية وتجهيزها قضية «قليلة الأهمية»، فقد بلغت نسبتهم 3.5٪، وهي نسبة منخفضة للغاية، وتنخفض عن هذا المعدل عند حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا لتبلغ 1.6٪ فقط.

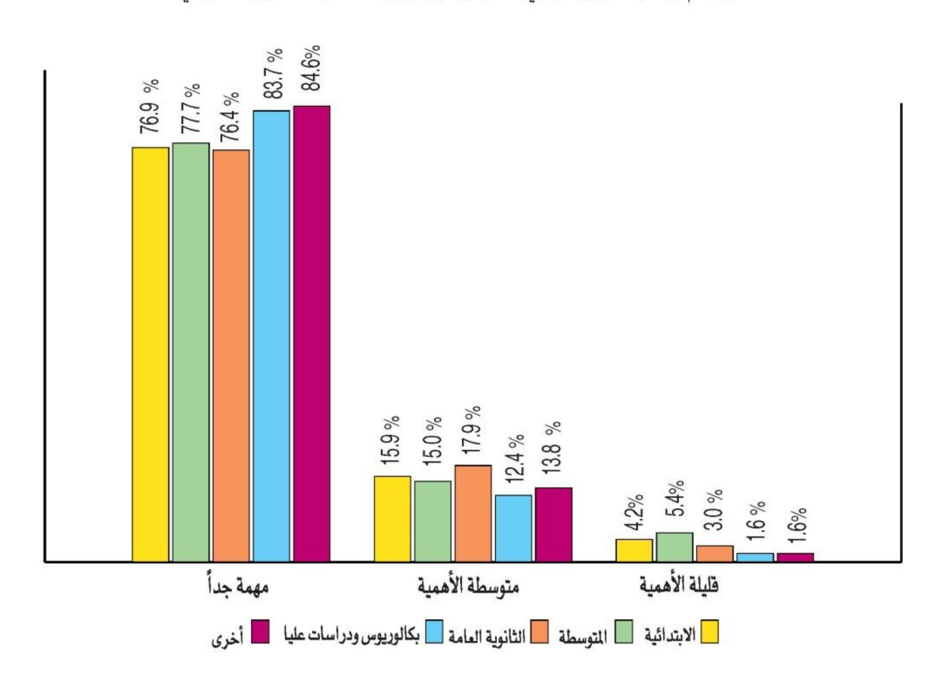
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن نسبة من يرون الأهمية القصوى لتطوير المباني المدرسية وتجهيزها، ترتفع لدى حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، ربما لأن لديهم القدرة على المقارنة بين مباني الجامعات والمدارس الأخرى، بحكم دخولهم الجامعات التي تمتاز عادة بمبانٍ أفضل من المباني المدرسية.

جدول رقم (76) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى الأهمية	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	203	76.9	789	77.7	834	76.4	512	83.7	104	84.6	33	76.7	2475	78.6
متوسطة الأهمية	42	15.9	152	15.0	195	17.9	76	12.4	17	13.8	7	16.3	489	15.5
قليلة الأهمية	11	4.2	55	5.4	33	3.0	10	1.6	2	1.6	-	-	111	3.5
غير مبين	8	3.0	20	2.0	30	2.7	14	2.3	-	-	3	7.0	75	2.4
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 40.513 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (76) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المستوى التعليمي



تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (77) أن 81.9٪ من أفراد العينة في المنطقة الشمالية يرون أن مشكلة تطوير المباني المدرسية «مهمة جداً»، تليها المنطقة الجنوبية بما نسبته 79.5٪، ثم المنطقة الشرقية 78.3٪، فالمنطقة الغربية 77.1٪، وأخيراً المنطقة الوسطى 76٪، وهي نسب مرتفعة إجمالاً. أما الذين يرون أن المشكلة «متوسطة الأهمية»، فقد بلغت نسبتهم العامة 15.6٪، مع ارتفاع النسبة إلى 19.4٪ في المنطقة الوسطى. كما أن الذين يرون أن المشكلة «قليلة الأهمية»، بلغت نسبتهم العامة 5.3٪، وهي نسبة ضئيلة للغاية.

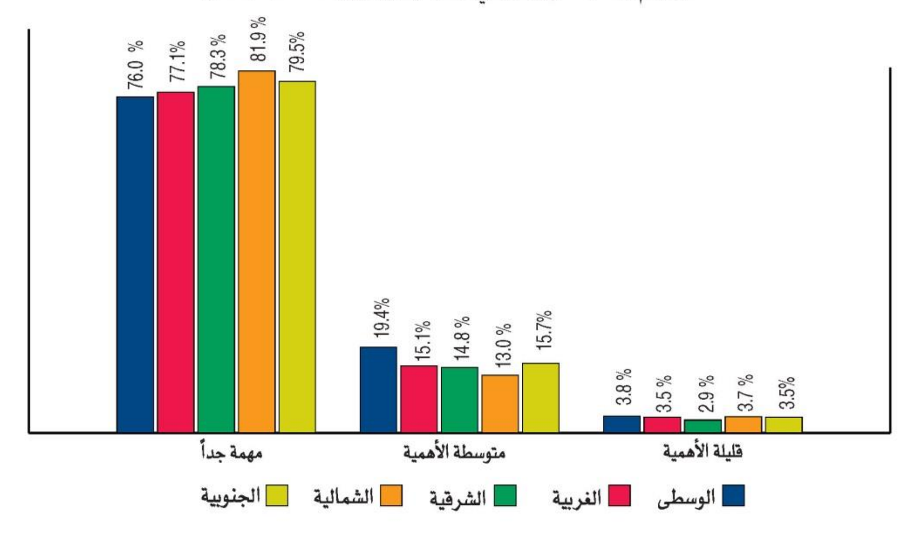
ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع نسب من يعتقدون بأهمية توجه جهود الدولة لتطوير المباني المدرسية وتجهيزها في كل المناطق، إلا أن النسبة تزداد قليلاً في المنطقة الشمالية، ربما لوجود مبانٍ مدرسية غير مناسبة، مقارنة بالمنطقة الوسطى والمنطقة الغربية، على سبيل المثال، مع ملاحظة التقارب الشديد في النسب، خاصة بين من قالوا «مهمة جداً».

جدول رقم (77) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المناطق

المنطقة / مدى الأهمية	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهمة جداً	479	76.0	486	77.1	493	78.3	516	81.9	501	79.5	2475	78.6
متوسطة الأهمية	122	19.4	95	15.1	93	14.8	82	13.0	99	15.7	491	15.6
قليلة الأهمية	24	3.8	22	3.5	18	2.9	23	3.7	22	3.5	109	3.5
غير مبين	5	0.8	27	4.3	26	4.1	9	1.4	8	1.3	75	2.4
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 41.257 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,001

شكل رقم (77) تطوير المباني المدرسية وتجهيزها حسب المناطق



الخلاصة:

اتضح من النتائج ارتفاع نسب الذين أشاروا إلى الأهمية القصوى لتوجيه جهود الدولة في الوقت الحاضر والمستقبل القريب نحو تطوير المباني المدرسية وتجهيزها، فقد أشار إلى أهمية ذلك ما نسبته 78.6٪ من إجمالي العينة، ومن الجنسين، وهي نسبة مرتفعة تنم عن عدم رضا عن المباني المدرسيـة، والتي غالباً ما كانت مستأجرة، وأنها ليست مهيأة للعملية التعليميـة. وقد اتضح أن جميع الفئات العمرية، وخاصة الفئة العمرية 25-29سنة، كانوا أعلى الفئات التي عبرت عن أهمية تطوير المباني المدرسية وتجهيزها، إذ أشار إلى ذلك ما نسبته 80.4٪ منهم. وقد يعود اهتمام هذه الفئة تحديدا أنهم ربما كانوا متزوجين ولديهم أولاد، وهو ما تأكد لنا في ارتفاع نسبة الاهتمام بين أوساط المتزوجين، حيث بلغت النسبة أكثر من 80٪، وهي كما يبدو نسبة مرتفعة.

تبيّن أيضاً أن الموظفين المدنيين أكثر الفئات اهتماماً بهذه المشكلة، بينما لوحظ انخفاض النسبة لدى العسكريين تحديداً، ربما لأن أولادهم يذهبون إلى مدارس تابعة للقطاعات العسكرية، وهـي في الغالب مدارس ذات مبانٍ ممتازة، كما هو الحال عليه في مدارس المدن العسكرية. لوحظ أيضاً أن ذوي المستويات الجامعية (البكالوريوس والدراسات العليا) كانوا أكثر الفئات اهتماماً بهذه المسألة، وقد يعود ذلك إلى مقارنتهم بين المباني الجامعية والكليات، والتي هي في الغالب مباني حديثة ومجهزة بشكل جيد، بخلاف السواد الأعظم من مدارس وزارة التربية والتعليم، التي لاتتوافر أحياناً على الشروط المناسبة، بل والصحية كمدارس.

وفيما يتعلق بالمناطق، لوحظ أن العينة في المنطقتين الشمالية والجنوبية كانتا الأعلى في نسب من يرون أهمية تطوير المباني المدرسية وتجهيزها، حيث كانت النسبة 81.9٪ في المنطقة الشمالية، و 79.5٪ في المنطقة الجنوبية، مع ملاحظة تقارب نسب من أبدوا اهتماماً، وذلك في جميع المناطق.

التوصية:

أوضحت نسبة مرتفعة من أفراد العينة أن تطوير المباني المدرسية وتجهيزها مسألة «مهمة جداً»، الأمر الذي يشير إلى عدم رضاهم عن مباني المدارس. مما يعد مؤشراً قوياً على ضرورة الاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية برمتها، بما فيها إصلاح المباني المدرسية وتجهيزها تجهيزاً سليماً بما يحقق إيجاد البيئة التعليمية المناسبة؛ خاصة ما دون الجامعة، فهناك مدارس مؤجرة ومكتظة طلابياً، وأنها ربما كانت غير مناسبة كأماكن للتعليم. وقد يكون من المفيد جداً إشراك القطاع الخاص في بناء مدارس حديثة واستثمارها لفترات محددة ووضع الشروط الكفيلة بفائدة الطرفين بدلاً من دفع ايجارات مرتفعة لمباني لا تصلح كمدارس.

تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي

تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي

تمهيد:

تم توجيه سؤال لأفراد العينة لمعرفة ما إذا كان المدرسون يشجعونهم عند إبداء آراء مخالفة، وإلى أي مدى، وما إذا كانوا يعاقبونهم. غني عن الذكر أن نسبة من العينة ليسوا طلاباً؛ بل موظفين وموظفات، ومنهم من لايعمل، وهناك نسبة من ربات المنازل، وهناك متزوجون وغير متزوجين، ومن تركوا المدارس منذ فترات طويلة، ومن ثم فإن إجاباتهم تشير إلى تجاربهم الخاصة عندما كانوا طلبة، وذلك بغض النظر عن مهنهم الحالية. والجداول (من 78 إلى 83) تعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب الجنس

يوضح الجدول رقم (78) أن 31.8٪ من الذكور، و 37.8٪ من الإناث «لا يشجعونهم» مدرسوهم ومدرساتهم عندما يبدون آراء مخالفة، مع ملاحظة ارتفاع نسبة عدم التشجيع في مدارس البنات. وعما إذا كانوا يحصلون على «عقاب»، فإن النسبة لمن أشاروا إلى ذلك تبلغ 17.1٪ عند الذكور، وترتفع إلى 19٪ عند الإناث. أما الذين يحصلون على «تشجيع دائم»، فإن نسبتهم منخفضة، فهي 8.7٪ عند الذكور، مقابل 5.9٪ عند الإناث. أشار أيضاً 34.4٪ من الذكور و 28.7٪ أنهم يحصلون على تشجيع، ولكن «أحياناً».

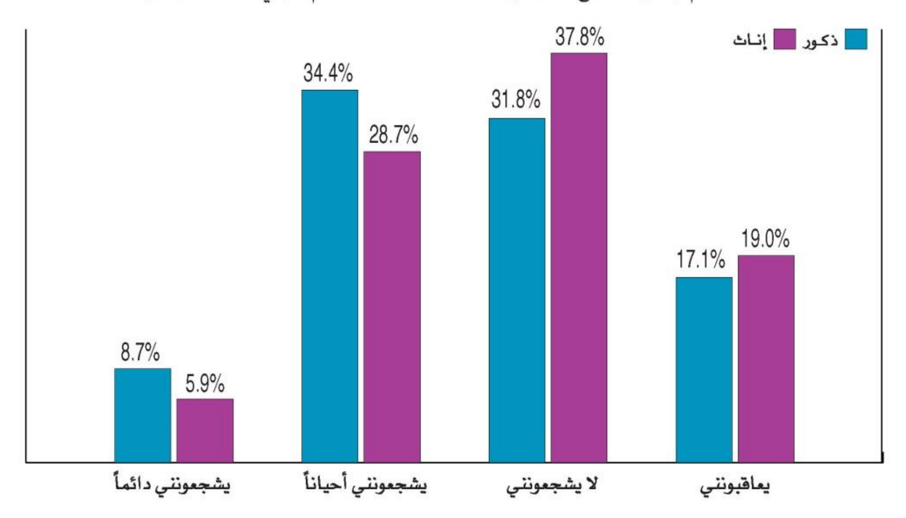
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أكثر من نصف العينة يتعرضون للعقوبة أو عدم التشجيع من المدرسين وترتفع النسبة لدى الإناث بشكل واضح، وقد كان ينبغي أن تكون نسبة التشجيع أعلى لدى المدرسين مقارنة بالوالدين، إلاّ أننا نلاحظ أن المدرسين أقل تطبيقاً للنظم التربوية التي تنمي الشخصية المستقلة وتزرع الثقة بالنفس وتشيع حق الاختلاف، إلاّ أن ذلك لم يتحقق، ناهيك عن وجود اختلاف في نمط التربية فيما بين مدارس الأولاد ومدارس البنات، حيث ترتفع نسبة العقوبة في مدارس البنات، مما يشير إلى أن العملية التربوية تحتاج إلى إعادة نظر، فمعاناة الإناث واضحة من النسب الواردة في الجدول.

جدول رقم (78) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب الجنس

الجنس / مدى التشجيع	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يشجعونني دائماً	137	8.7	93	5.9	230	7.3
يشجعونني أحياناً	542	34.4	452	28.7	994	31.6
لا يشجعونني	501	31.8	595	37.8	1096	34.8
يعاقبونني	270	17.1	299	19.0	569	18.1
غير مبين	125	7.9	136	8.6	261	8.3
المجموع	1575	100%	1575	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 25.517 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,01

شكل رقم (78) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب الجنس



تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب العمر

يوضح الجدول رقم (79) وجود علاقة طردية بين العمر وعدم التشجيع، إذ كلما ارتفع العمر ازدادت نسبة من «لا يحصلون على تشجيع» من مدرسيهم، فالنسبة 33.2٪ لدى الفئة العمرية 15-19سنة، وترتفع إلى أكثر من 35٪ لدى الفئتين العمريتين 20-24سنة، والفئة 25-29سنة. وعما إذا كانوا يتعرضون «للعقاب»، أشار إلى ذلك 21.3٪ من الفئة العمرية 15-19سنة وحوالي 16٪ لدى كل من الفئتين العمريتين 20-24سنة و 25-29سنة، مما يشير إلى أن أكثر من نصف العينة يحصلون على عقاب أو مواقف غير مشجعة. أما الذين يحصلون على «تشجيع دائم»، فإن نسبتهم ضئيلة إجمالاً، فهي بحدود 7.3٪ كنسبة عامة، إلاّ أن هناك ما نسبته 31.6٪ كنسبة عامة يحصلون على تشجيع، ولكن «أحياناً».

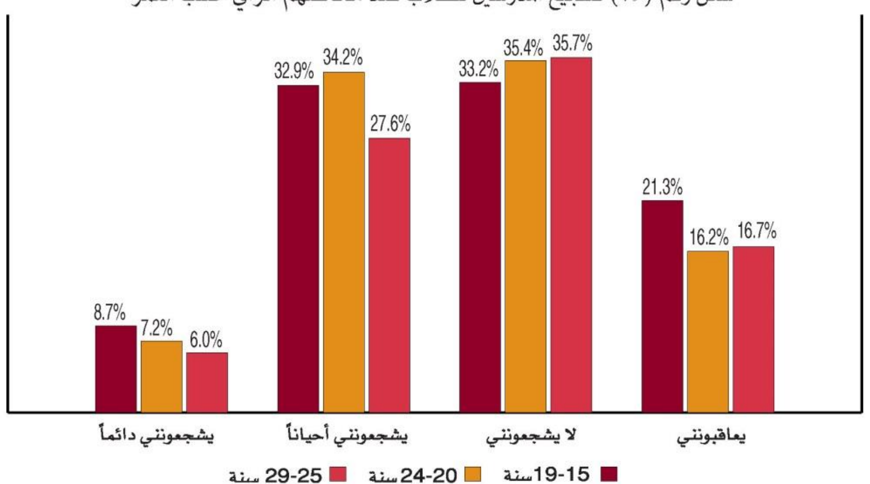
ويشير الجدول إجمالاً أن نظام التعليم ممثلاً بالمدرسين تحديداً نظام قمعي في بلادنا، حيث يلجأ المدرسون إلى العقاب وعدم تشجيع الطلاب على إبداء آراء مخالفة، وأن الفئة العمرية 15-19سنة هي أكثر الفئات معاناة من العقاب من قبل المدرسين، وهو الأمر الذي يلفت الانتباه إلى أهمية تحديث نظام التربية والتعليم في المراحل الأساسية كالمتوسطة والثانوية.

جدول رقم (79) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب العمر

العمر / مدى التشجيع	15-19 سنة		20-24 سنة		25-29 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
يشجعونني دائماً	91	8.7	76	7.2	63	6.0	230	7.3
يشجعونني أحياناً	345	32.9	359	34.2	290	27.6	994	31.6
لا يشجعونني	349	33.2	372	35.4	375	35.7	1096	34.8
يعاقبونني	224	21.3	170	16.2	175	16.7	569	18.1
غير مبين	41	3.9	73	7.0	147	14.0	261	8.3
المجموع	1050	100%	1050	100%	1050	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 95.823 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,01

شكل رقم (79) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب العمر



تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (80) أن 7.9٪ من غير المتزوجين، مقابل 5.8٪ من المتزوجين فقط، يحصلون على «تشجيع دائم» من المدرسين عند إبداء آراء مخالفة، وهي نسب ضئيلة. أما الذين يحصلون على «تشجيع أحياناً» فقد كانت نسبتهم 33.3٪ عند غير المتزوجين، مقابل 27.1٪ من المتزوجين. يوضح الجدول أيضاً أن نسبة مرتفعة «لا يتم تشجيعهم»، حيث أشار إلى ذلك 34.1٪ من غير المتزوجين، و36.3٪ من المتزوجين. وعما إذا كان المدرسون «يعاقبون» الطلاب بسبب إبداء آراء مخالفة؛ أشار إلى ذلك 19٪ من غير المتزوجين، و15.2٪ من المتزوجين.

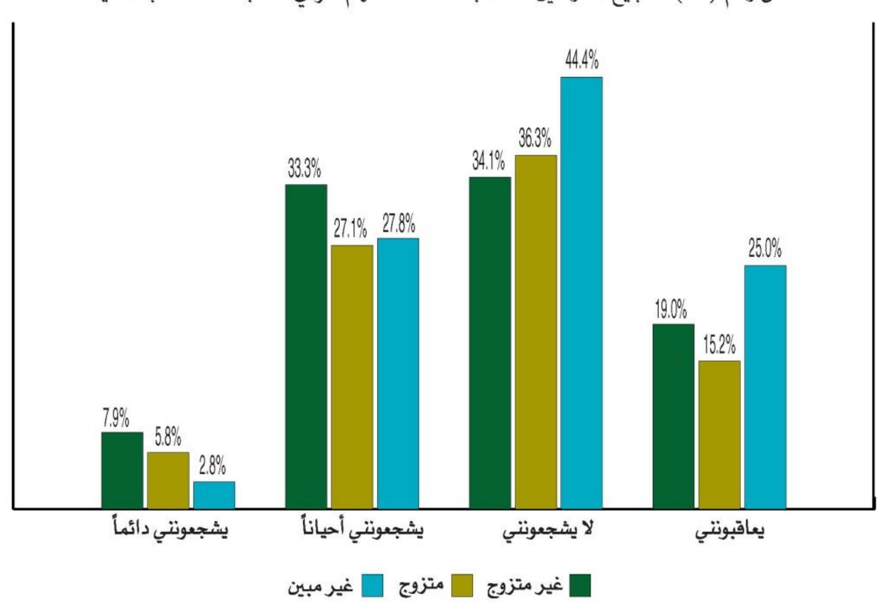
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة تعرضوا لمواقف سلبية؛ سواء بعدم تشجيع مدرسيهم لهم، أو بعقابهم على إبداء آراء مخالفة، مع ملاحظة أن ما نسبته 15.6٪ من المتزوجين لم يجيبوا على السؤال، ربما لانقطاعهم عن المدارس منذ فترة طويلة، إلا أن مقارنة نسب عدم التشجيع والعقاب لاتؤكد وجود علاقة واضحة لأثر الحالة الاجتماعية، فالجميع مروا بمواقف سلبية فيما يخص تشجيع المدرسين، وذلك بنسب مرتفعة.

جدول رقم (80) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / مدى التشجيع	غير متزوج		متزوج		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يشجعونني دائماً	180	7.9	49	5.8	1	2.8	230	7.3
يشجعونني أحياناً	756	33.3	228	27.1	10	27.8	994	31.6
لا يشجعونني	774	34.1	306	36.3	16	44.4	1096	34.8
يعاقبونني	432	19.0	128	15.2	9	25.0	569	18.1
غير مبين	130	5.7	131	15.6	-	-	261	8.3
المجموع	2272	100%	842	100%	36	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 94.883 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,01

شكل رقم (80) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب الحالة الاجتماعية



تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب المهنة

يوضح الجدول (81) هبوطاً ملحوظاً في نسبة من يحصلون على «تشجيع دائم» من مدرسيهم أو مدرساتهم، إذ كانت النسبة العامة لذلك 7.3٪، عدا ارتفاعها بشكل طفيف إلى 8.5٪ عند الطلاب. أما «التشجيع أحياناً»، فقد ارتفعت نسبته العامة إلى 31.6٪، مع هبوط النسبة إلى 23.4٪ عند ربات المنازل. وعما إذا كان المدرسون لا يشجعون الطلاب، فقد أشار إلى ذلك حوالي 35٪ من أفراد العينة، دون فروق تذكر بين أصحاب المهن الواردة في الجدول. أما الذين أشاروا إلى أن الطلبة «يتعرضون إلى عقاب» من مدرسيهم ومدرساتهم، فقد ارتفعت نسبتهم إلى 18٪، عدا هبوط النسبة إلى 12.6٪ عند الموظفين المدنيين، و 14.3٪ عند العسكريين، وارتفاع النسبة لدى الفئات الأخرى. يلاحظ، أن حوالي 8.2٪ من مجمل عينة الدراسة لم يبدوا رأياً حول المسألة، وهو ما يشار إليه «غير مبين».

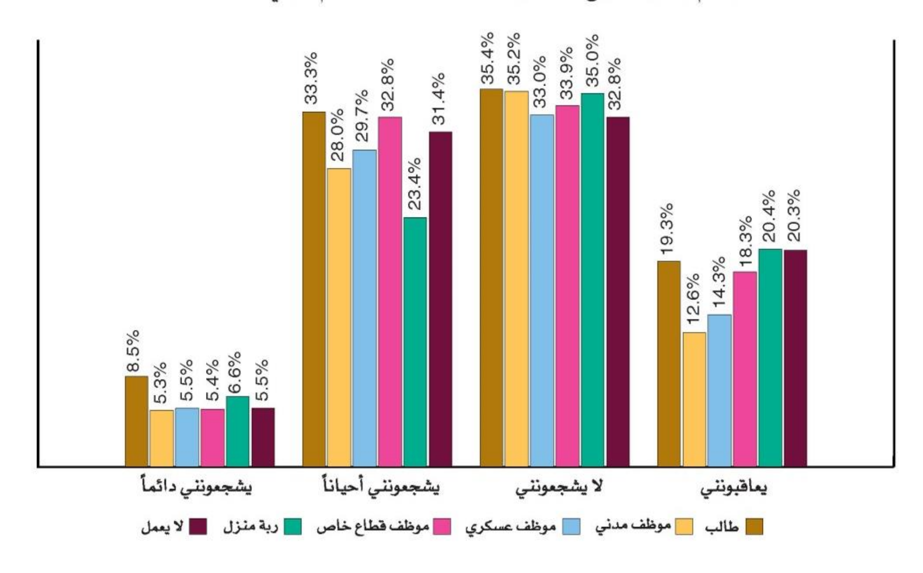
ويشير الجدول إجمالاً إلى عدم وجود فروق تذكر بين أصحاب المهن فيما يتعلق بتشجيع المدرسين لهم، حيث يلاحظ أن أكثر من نصف العينة يواجهون بمواقف سلبية من المدرسين، مما يشير إلى خلل واضح في نظام التعليم القائم على التلقين وعدم تشجيع الطلاب والطالبات على إبداء آراء مخالفة لمدرسيهم إلا في نطاق محدود. علماً أن أفراد العينة من غير الطلبة يتحدثون عن تجاربهم السابقة. مما يشير إلى أن هذه المشكلة تعد من المشكلات التراكمية والمعقدة في المجتمع.

جدول رقم (81) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب المهنة

المهنة / مدى التشجيع	طالب		موظف مدني		موظف عسكري		موظف قطاع خاص		ربة منزل		لا يعمل		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يشجعونني دائماً	159	8.5	29	5.3	5	5.5	10	5.4	9	6.6	15	5.5	2	3.8	229	7.3
يشجعونني أحياناً	621	33.3	153	28.0	27	29.7	61	32.8	32	23.4	85	31.4	15	28.3	994	31.6
لا يشجعونني	661	35.4	192	35.2	30	33.0	63	33.9	48	35.0	89	32.8	18	34.0	1101	35.0
يعاقبونني	360	19.3	69	12.6	13	14.3	34	18.3	28	20.4	55	20.3	8	15.1	567	18.0
غير مبين	65	3.5	103	18.9	16	17.6	18	9.7	20	14.6	27	10.0	10	18.9	259	8.2
المجموع	1866	100%	546	100%	91	100%	186	100%	137	100%	271	100%	53	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 183.259 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,01

شكل رقم (81) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب المهنة



تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم رأيهم حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول (82) أن 9.1٪ من حملة الشهادة المتوسطة، و 8.7٪ من حملة الشهادة الابتدائية، و6.4٪ من حملة الشهادة الثانوية، و 5.4٪ من حملة الشهادة الجامعية؛ يحصلون على «تشجيع دائم» من مدرسيهم. أما «التشجيع أحياناً» فقد كان بحدود 31.6٪ لدى الجميع مع تقارب النسب بشكل واضح لمن أشار إلى ذلك. أما الذين «لا يحصلون على تشجيع»، فقد ارتفعت نسبتهم إلى 35٪ من إجمالي العينة، مع ارتفاع النسبة إلى 39٪ لدى حملة الشهادة الثانوية. أما الذين «يواجهون عقاباً» من المدرسين والمدرسات، وربما قمعاً شديداً بسبب إبداء آراء مخالفة، فقد كانت نسبهم متفاوتة، فالنسبة 22.7٪ عند حملة الشهادة المتوسطة، وذلك كأعلى نسبة و18.9٪ عند حملة الشهادة الابتدائية، و 16.3٪ عند حملة الشهادة الأخرى أي: الدبلومات والشهادات الفنية، و15.9٪ عند حملة الشهادة الثانوية، وأخيراً 14.1٪ عند حملة الشهادة الجامعية.

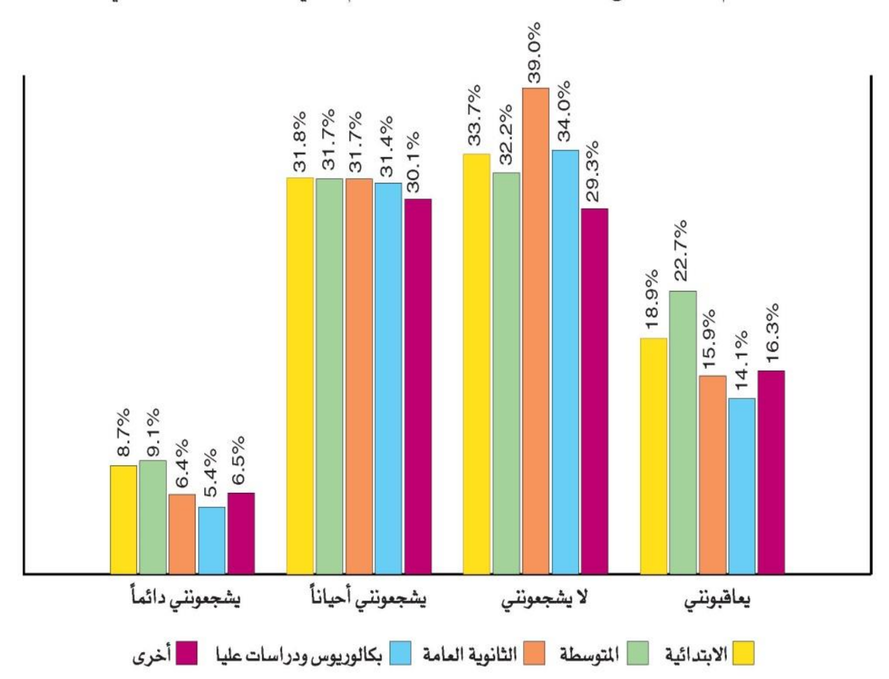
ويشير الجدول إجمالاً إلى انخفاض نسبة التشجيع، وذلك في جميع المستويات، إلا أن ما يلفت الانتباه انخفاض ذلك أيضاً في المستويات الجامعية، مما قد يشير إلى أن التعليم الجامعي ربما لا ينمي ثقافة الحوار والاختلاف في الرأي، وأن الجامعة التي هي مكان تنمية الشخصية المستقلة لا تختلف عن غيرها في إهمال هذا الجانب التربوي، بل أنها تعمق آثاره السلبية بقمعه، الأمر الذي يؤثر على مخرجات هذا التعليم، خاصة على من يتوجهون إلى العمل في قطاعات تربوية.

جدول رقم (82) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى التشجيع	الابتدائية		المتوسطة		الثانوية العامة		بكالوريوس ودراسات عليا		أخرى		غير مبين		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يشجعونني دائماً	23	8.7	92	9.1	70	6.4	33	5.4	8	6.5	3	7.0	229	7.3
يشجعونني أحياناً	84	31.8	322	31.7	346	31.7	192	31.4	37	30.1	13	30.2	994	31.6
لا يشجعونني	89	33.7	327	32.2	426	39.0	208	34.0	36	29.3	15	34.9	1101	35.0
يعاقبونني	50	18.9	231	22.7	174	15.9	86	14.1	20	16.3	6	14.0	567	18.0
غير مبين	18	6.8	44	4.3	76	7.0	93	15.2	22	17.9	6	14.0	259	8.2
المجموع	264	100%	1016	100%	1092	100%	612	100%	123	100%	43	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 112.942 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,01

شكل رقم (82) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب المستوى التعليمي



تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب المناطق

يوضح الجدول رقم (83) أن الذين قالوا أن المدرسين «لا يشجعونهم» عند إبداء آراء مخالفة كانت نسبتهم مرتفعة، حيث بلغت 39.5٪ في المنطقة الجنوبية وذلك كأعلى نسبة، و 36٪ في المنطقة الشرقية، و34.3٪ في المنطقة الوسطى، و 33٪ في المنطقة الغربية، وأخيراً 31.1٪ في المنطقة الشمالية. وعما إذا كان المدرسون «يعاقبون» الطلاب، أشار إلى ذلك حوالي 18.1٪ من أفراد العينة، مع ملاحظة وجود فروق طفيفة بين النسب الخاصة بالمناطق. وبخصوص «التشجيع الدائم»، فقد أشار إلى ذلك نسب منخفضة، وذلك في جميع المناطق، حيث لم تتجاوز نسبتهم العامة 7.3٪، إلاّ أن هناك ما نسبته العامة 31.6٪ يحصلون على تشجيع، ولكن «أحياناً».

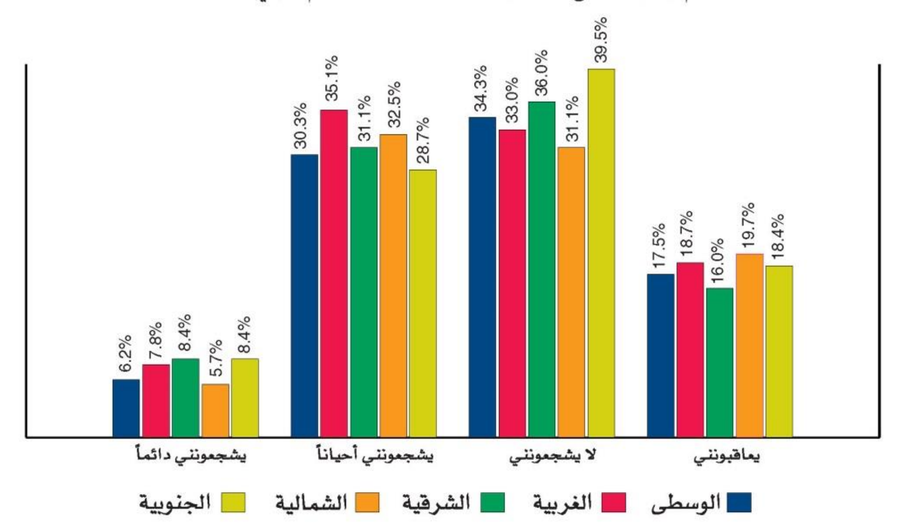
ويشير الجدول إجمالاً، وبعد جمع النسب الخاصة بعدم التشجيع والعقاب، أن أكثر من نصف أفراد العينة وفي جميع المناطق يُواجهون بمواقف غير مشجعة لهم على إبداء آراء مخالفة، وأن نظام التعليم الموحد الذي يُطبق في جميع المناطق لا يساعد على تنمية ثقافة الحوار والاختلاف في الرأي، بل أنه يلجأ إلى قمع الطلاب عند إبداء آراء مخالفة، وهو ما يقوم به المدرسون.

جدول رقم (83) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب المناطق

المنطقة / مدى التشجيع	الوسطى		الغربية		الشرقية		الشمالية		الجنوبية		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يشجعونني دائماً	39	6.2	49	7.8	53	8.4	36	5.7	53	8.4	230	7.3
يشجعونني أحياناً	191	30.3	221	35.1	196	31.1	205	32.5	181	28.7	994	31.6
لا يشجعونني	216	34.3	208	33.0	227	36.0	196	31.1	249	39.5	1096	34.8
يعاقبونني	110	17.5	118	18.7	101	16.0	124	19.7	116	18.4	569	18.1
غير مبين	74	11.7	34	5.4	53	8.4	69	11.0	31	4.9	261	8.3
المجموع	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	630	100%	3150	100%

قيمة مربع كاي = 50.762 وهي دالة إحصائياً عند مستوى = < 0,01

شكل رقم (83) تشجيع المدرسين للطلاب عند مخالفتهم الرأي حسب المناطق



الخلاصة:

أشارت نتائج الجداول السابقة إلى ارتفاع نسبة من يتعرضون للعقاب، أو على الأقل عدم التشجيع من قبل المدرسين، بسبب إبداء آراء مخالفة. ففيما يتعلق بالجنس، لوحظ اختلاف في نمط التربية والتعليم بين مدارس الأولاد ومدارس البنات، حيث لوحظ ارتفاع نسبة العقاب في مدارس البنات. مما يشير إلى أن العملية التربوية بحاجة إلى إعادة نظر، فمعاناة الإناث واضحة من النسب الواردة في الجداول. وبخصوص العمر، لوحظ معاناة الفئة العمرية 15-19سنة وهي الفئة التي تدرس في المراحل الثانوية، مما يشير إلى أهمية الالتفات إلى تلك المرحلة. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، اتضح أن الفئتين: المتزوجون وغير المتزوجين؛ تعرضوا لمواقف سلبية وعدم تشجيع عندما كانوا على مقاعد الدراسة، وأن نسبة من أشاروا إلى ذلك تجاوزت النصف لدى الفئتين. ولمعرفة أثر المهن اتضح أن أفراد العينة تعرضوا لعقاب وعدم تشجيع أثناء دراستهم، علماً أن أصحاب المهن المذكورين كانوا يتحدثون عن تجاربهم السابقة.

وحول أثر المستوى التعليمي، لوحظ انخفاض نسبة التشجيع وذلك في جميع المستويات، ومما يلفت الانتباه انخفاض ذلك في المستويات الجامعية أيضاً، مما يؤكد أن التعليم الجامعي ربما لا ينمي ثقافة الحوار والاختلاف في الرأي، وأن الجامعة التي هي مكان تنمية الشخصية المستقلة لا تختلف عن غيرها في إهمال جانب التشجيع، بل أنها تعمق آثاره السلبية بقمع الرأي المخالف، الأمر الذي يؤثر على مخرجات هذا التعليم، خاصة على من يتوجهون إلى العمل في القطاع التربوي، ومن ثم يمارسون نفس الأساليب التي تلقوها خلال مراحل تعليمهم. وبخصوص ما إذا كانت هناك علاقة بين المناطق وتشجيع المدرسين، فقد أشارت النتائج أن أكثر من نصف العينة وفي جميع المناطق بلا استثناء يتعرضون لمواقف سلبية غير مشجعة على إبداء آراء مخالفة، ولا سيما أن نظام التعليم موحد ويطبق في جميع المناطق. إن كل ذلك لا يساعد على تنمية ثقافة الحوار والاختلاف في الرأي، بل أن نظام التعليم ممثلاً بالمدرسين يلجأ إلى قمع الطلبة وتجذير الرأي الواحد.

التوصية:

دلت النتائج بشكل عام أن الشباب يعانون من سلبية المدرسين، وعدم تشجيعهم عند إبداء آراء مخالفة لرأيهم، مما يشير إلى وجود خلل في النظام التربوي في المدارس، فالمدرسون والمدرسات لايستخدمون بشكل كبير الأساليب الحوارية مع الطلاب والطالبات، ويعتمدون على أسلوب التلقين، وعدم تشجيع الطلاب والطالبات على الحرية في إبداء آرائهم، ولاسيما إن كانت مخالفة لآراء مدرسيهم. وهو ما يدعم إشكالية انتشار ثقافة تهميش الآخر، والاعتداد بالرأي الشخصي، وإغلاق باب الحوار، مما لايساعد على الاستقلالية وتعزيز الثقة بالنفس، ومما لايسهم في ترسيخ ثقافة الحوار في المجتمع. إن وجود ذلك الخلل في المؤسسات التربوية يشكل هدراً للعملية التربوية، وينعكس سلباً على تربية النشء وأسلوب التعامل ويجذّر الثقافة الواحدة، والرأي الواحد. لذا توصي الدراسة:

1- ضرورة تضمين مناهج تأهيل المدرسين والمدرسات فقرات في فن الحوار وطرق ترسيخه في الناشئة، حتى يتسنى لهم ممارسة ذلك مع طلابهم، ويكونون قدوة صالحة لطلابهم في ذلك، مما سيساعد على تنمية قيم الحوار وتقبل رأي الآخر في المجتمع.

2- تعزيز ثقافة الحوار، والتسامح، وقبول الرأي الآخر، وتعميق مفهوم التقارب والتآخي بين أطياف المجتمع من جهة، وبين الطلاب ومدرسيهم من جهة أخرى.

3- تشجيع التواصل الدائم بين الطلاب باختلاف توجهاتهم، ونشر ثقافة الحوار، واحترام الرأي الآخر، ودعوة المؤسسات المعنية بالشباب إلى توجيه عناية أكبر بهذا الأمر.

4- توجيه الطلاب إلى ممارسة النقد العلمي والموضوعي، وتشجيع الحوار بينهم حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

5- تشجيع التواصل بين المؤسسات التعليمية من خلال زيارة الطلاب للمدارس الأخرى والجامعات في مختلف مناطق المملكة وعمل لقاءات بينهم تمكنهم من مناقشة همومهم المناطقية والدراسية وتبادل الآراء.